

اعتراف مبكر بالهزيمة

عبد الباري عطوان

رجوع الادارة الامريكية الى الامم المتحدة وتسولها لاستقدام قوات دولية للمشاركة في تحمل اعباء المسؤولية السياسية والامنية في العراق، هو اعتراف صريح ومبكر بالهزيمة واعتذار مبطن عن اساليب العجرفة والغرور التي مارستها هذه الادارة قبل العدوان على العراق في تعاملها مع المنظمة الدولية، والدول التي طالبت باعطاء المفتشين فسحة اطول من الوقت لاكمال مهامهم.

والفضل في هذا التراجع الامريكي لا يعود الى «صحة ضمير» ولا الى الاعتراف بالذنب، كما انه لا يعود الى عملية نقد ذاتي، وانما الفضل في ذلك يعود الى المقاومة العراقية، وهجماتها المكثفة والمروسة والمنظمة، والجهل الامريكي الفاضح بشؤون العراق بل والعالم الاسلامي بأسره. دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكي الذي كان ينضج غرورا في مؤتمراته الصحافية وهو يتحدث عن انتصارات قواته العسكرية في العراق، يتسلل خلسة الى بغداد، ويدخلها من توافدها الخلفية في زيارة غير معلنة، خوفا من صاروخ يطيح بطائرته يطلقه رجال المقاومة.

ليس غريبا ان هذه القوة العسكرية الامريكية العملاقة ما زالت عاجزة عن فتح مطار بغداد، واعادة الحياة الى مطار البصرة. ليس لافتا للنظر فشلها الكامل في توفير الماء والكهرباء والطبابة والوقود للعراقيين، وهي الخدمات الاساسية التي اعادها النظام السابق، مع كل سيئاته وديكتاتوريته، بعد اقل من شهرين بعد تدمير البنى التحتية للبلاد في حرب عام 1991.

وزير الدفاع الامريكي يعترف بتدهور الاوضاع الامنية في العراق، ويقول علانية ان القوات الامريكية (150 الف جندي) لا تعرف من اين تأتي الهجمات، ويؤكد ان اجهزة المخابرات لديها رؤية غير متكاملة لما يحدث في البلاد، ويصعب جم غضبه على كل من سورية ويران لانهما لا تغلقان حدودهما في وجه المتطوعين العرب والمسلمين الذين يتدفقون على العراق للانخراط في صفوف المقاومة.

عندما كنا نخذر من تحول العراق الى بيئة خصبة للغزى والمقاومة، وعندما كنا نقول ان الحرب الحقيقية ستبدأ في اليوم التالي لسقوط بغداد، كان هناك من يستهزئ بنا وتوعدنا، ويبشّر بمهزجات رقص وطرب تنتظر القوات الامريكية في العراق احتفاء بمقدمها، وسعادة باحتلالها، وها هي الايام تثبت ان الشعب العراقي لم يستقبل الاحتلال الامريكي بالزهور وانما بالقتال وصورايخ «ار. بي. جي».

امريكا لم ترحب الحرب في العراق، وباتت ادارتها تدرج انها تواجه حرب استنزاف فريدة من نوعها، واوضاعا في مزيج من افغانستان ولبنان وفيتنام ومقاومة متوحدة فيها الجماعات الاسلامية مع المنظمات اليسارية العلمانية. اربعة مليارات دولار في تكاليف العمليات العسكرية السورية العراقية في العراق شهريا، ويضاف اليها سبعون مليار دولار نفقات العدوان الذي ادى الى الاحتلال بينما هناك من يقدر تكاليف اعادة اعمار العراق بأكثر من ستمئة مليار دولار.

الرئيس بوش يريد ان يتخلص من هذا العبء المادي، والنزيف البشري لقواته، بتصديرها الى الامم المتحدة، وهو الذي كان يهزأ بالاجتماع الدولي، ويقول انه قادر على حسم هذه الحرب لوحد، لانه رئيس الدولة الاعظم في العالم «امريكا».

الضغط الامريكية بدأت على الدول العربية مبكرا، بدأت لفرض مجلس الحكم، والاعتراف بشرعيته، وها هي تنتقل الى اجبار الحكومات العربية على ارسال قوات الى العراق للعمل كدعوى رسمية يحمي القوات الامريكية، ومواجهة حركات المقاومة مثل فدائي صدام واعضاء منظمة القاعدة وانصار الاسلام. الامم المتحدة التي ايهبت وانذلت من قبل الرئيس بوش ونائبه ديك تشيني (اين هو بالمناسبة) ووزير دفاعه دونالد رامسفيلد، يجب ان تطالب برد الاعتبار اليبا، بتقديم هؤلاء اعتذارا علنيا عن اساءاتهم وبذاءاتهم واحتقارهم للقانون الدولي، ثم بعد ذلك تبحث مسألة ارسال قوات دولية الى العراق.

لا بد من محاكمة سياسية واخلاقية لكل السياسات الامريكية طوال السنوات العشر الماضية تجاه العراق والمنطقة العربية، وتحديد المسؤولية، ومعاقبة المخطئين والمتورطين في ايصال العالم الى حال الفوضى هذه.

والمحاكمة يجب ان لا تقتصر فقط على الاشخاص الذين فجروا الحرب دون سند قانوني، وعلى اساس اسلحة دمار شامل غير موجودة، بل ايضا للذين فرضوا الحصار على العراق اكثر من ثلاثة عشر عاما، وتسببوا في استشهاد مليون ونصف المليون عراقي، وقضوا على اجيال قادمة بفعل الامراض الناجمة عن استخدام اليورانيوم المنضب والقنابل الاشعاعية الاخرى.

هذه الادارة المغرورة المتعجرفة ضاعفت من اخطار «الارهاب»، بدلا من ان تقللها، ووفرت الملاذ الامن الذي تحلم به، وتتطلع اليه، الجماعات المتطرفة منذ سنوات. واذا ارادت مساعدة العالم لها، لاجراجها من هذا المأزق، فعليها ان تتراجع عن هذا الغرور، وتتبنى سياسة خارجية عادلة وانسانية تجاه العالمين العربي والاسلامي.

اما الذين رسموا لهذه الادارة صورة وردية لعراق ما بعد العدوان، وهم في الغالب من فلول المعارضة، وكارهي العروبة والاسلام، فلا يدرون انهم قادوا الى الهلاك، وقدموا للجماعات الاسلامية والقومية المعارضة خدمة تاريخية غير مسبوقة.

واشنطن تضغط على مصر لارسال قوات • عراقي فجر نفسه فاصاب 4 امريكيين فرنسا والمانيا تعارضان مشروع القرار الامريكي ورامسفيلد في بغداد فجأة ينتقد سورية وايران



الرئيس الفرنسي والمستشار الألماني يتناولان البيرة في مدينة نورسدن الألمانية (أ ف ب)

مصري يحاول اختطاف امريكي لمساعدة العراق

القاهرة - رويترز: قالت مصادر امنية امس ان مصر اعتقلت عامل نظافة باحد الفنادق حاول اختطاف سائح امريكي على امل اجبار الولايات المتحدة على الرحيل عن العراق، وقال مسؤول اممي «من الواضح انه مختل عقليا». وقالت المصادر الامنية انه كان يريد احتجاز الرجل رهينة لاجبار القوات الامريكية على الخروج من العراق. وامر وكيل نيابة امن الدولة بالقاهرة امس باحتجازه لمدة اربعة ايام وحوله الى المستشفى للكشف على قواه العقلية. (تفاصيل ص3 و4)

العراق ووصفها بانها «رواية من وحي الخيال». وقالت صحيفة واشنطن بوست ان بول ابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش اس الالقاء بالانسان العسكريين يشاكونه الرأي في تأييد فترة اصدار قرار دولي لتشكيل قوة متعددة الجنسيات بالرغم من معارضة قادة البنتاغون المدنيين. من جهة اخرى فجر عراقي نفسه اسن في جامعة الانبار وسط مدينة

القاهرة - لندن - بغداد - «القدس العربي»:

التقى السفير الامريكي في القاهرة ديفيد وولش وزير الخارجية المصري احمد ماهر، لبحث امكانية مشاركة مصر في القوات متعددة الجنسيات المزمع ارساله للعراق في اطار مشروع القرار الامريكي المطروح امام مجلس الامن. واكدت مصادر مطلعة في القاهرة ان السفير الامريكي اوضح لماهر ان واشنطن تعلق اهمية كبيرة على المشاركة الفاعلة في القوات المتعددة باعتبار ذلك اساسا لاستجابة باقي الدول العربية. وطلب وولش في تصريحات للصحافيين عقب اللقاء بالانتظار حتى يصدر قرار من مجلس الامن في هذا الشأن وبعدها سترى ما اذا كانت الدول العربية بما فيها مصر لديها نية في الاستجابة. وقال انه قدم لماهر موجزا حول مشروع القرار المطروح على مجلس الامن بشأن العراق وكذلك المسائل المتعلقة بالجهود الامريكية على المستوى الدولي لتحقيق الاستقرار في العراق. وفي غضون ذلك اعلنت فرنسا والمانيا معارضتهما لمشروع القرار الامريكي باعتباره «غير كاف»، بينما توجه وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد فجأة الى بغداد لمقابلة التطورات على «ارض الواقع» حسب تعبيره.

وقال شريك في مؤتمر صحافي مشترك مع شرودر «نحن مستعدون لبحث المقترحات لكنها تبدو بعيدة للغاية بما يبدو لنا الهدف الرئيسي وهو نقل المسؤولية السياسية الى حكومة عراقية في اقرب وقت ممكن». وقال المستشار الاتاني غيرهارد

اعادة تعيين عريقات كبير المفاوضين .. وشارون يأمر الموساد بصد التسليح الايراني عباس يخير البرلمان بين دعمه أو سحب التفويض منه

رام الله - «القدس العربي» - وكالات: حمل رئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) امس الخميس اسرائيل مسؤولية فشل العملية السياسية، مؤكدا ان عودتها الى سياسة «الاعتقالات» دمرت الهدنة، واعترف من جهة اخرى بوجود «خلل» في العلاقة بين الحكومة والرئاسة الفلسطينية. وقال عباس في خطابته للبرلمان في رام الله بعد اربعة اشهر على تسلمه رئاسة الحكومة ان «المحالات الفلسطينية الجادة للتقدم في العملية السياسية لم تحظ بالاستجابة الكافية والجانب الاسرائيلي هو من يتحمل مسؤولية هذا الامر». من جهة اخرى دعا عباس المجلس التشريعي في «امكانات قوة ودعم، او سحب التفويض منه كريس للوزراء». وقال عباس ان الامر يتطلب حل مشاكل المشاركة في السلطة وانه سيركض منصبه الى ام يحصل على «امكانات قوة ودعم». و اضاف بينما كان يثابح الحزبيين يرددون في الخارج شعارات ضد «اما ان تفرق الامكانات قوة ودعم لنؤلف بها (مهام رئيس الوزراء) واما ان تستمررها. وسأدعم كل توجه تتوصلون اليه بكامل طاقتي وسأستمر من اي موقع

كنت في بذل كل ما او تبت لخدمة هذا الشعب وهذه القضية، مؤكدا انه سيواصل جهوده لاعادة الهدوء استعدادا لاستئناف عملية السلام. وافر عباس بوجود «خلل» في العلاقة بين الحكومة والرئاسة الفلسطينية. وقال ان «هذا الخلل يحتاج الى معالجة منهجية وفق احكام القانون الاساسي». كما دعا عباس الولايات المتحدة الى ايقاف مقاطعتها لعريقات «الرئيس الشرعي» للفلسطينيين، معتبرا ان استمرار محاصرته يمثل «مساسا بكرامتنا». واعلن رئيس المجلس التشريعي احمد عريقات ان جلسة مغلقة للمجلس ستعقد السبت بحضور رئيس الوزراء الفلسطيني ليبحث في الخلافات القائمة بين الاخير وبين الزعيم الفلسطيني. كما تقدمت مجموعة من النواب بمذكرة لحجب الثقة عن حكومة عباس على ان يحدد لاحقا موعد جلسة للمجلس التشريعي لمناقشة هذه المذكرة. الا ان النائب صائب عريقات الذي اعاد عباس تعيينه بمنصب كبير المفاوضين، اعتبر انه «ليس هناك من داع لتجديد الثقة بالحكومة التي لا يتعدى عمرها بضعة اشهر ويجب منحها الفرصة لتطبيق برنامجها».

فرنق يلقي نائب البشير غداة اتفاق مع متمرد دارفور

نيروبي - اف ب : اعلن زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون فرنق اثر وصوله الى العاصمة الكينية اسس الخميس حيث من المقرر ان يلتقي نائب الرئيس السوداني علي عثمان طه بهدف استئناف مفاوضات السلام. انه يعاقب ايمية كبيرة على اللقاء. وقال فرنق للصحافيين في المطار «جئت للمشاركة في الاجتماع بقلب منفتح متطلعا الى تحقيق السلام ووصف قسرتق اللقاء مع نائب الرئيس السوداني بانه «مهم وحاسم»، وان الهدف منه اخراج المفاوضين من تعثرها قبل موعد استئنافه المقرر في العاشر من ايلول (سبتمبر) الجاري. ونائب الرئيس السوداني موجود منذ الثلاثاء في كينيا. وعلقت آخر جولة مفاوضات بين الخرطوم والجيش الشعبي لتحرير السودان في 23 آب (اغسطس) بسبب

«عملية العبور» حطمت ارقاما قياسية بموانئ شمال المغرب خلال الصيف

الرياط - «القدس العربي»:

انتهى موسم الاجازات بالمغرب بارقام قياسية من حيث ما يسمى في الخطاب الرسمي بالرباط «عملية العبور»، اي عبور المهاجرين المغاربة اللقيمين بأوروبا جبل طارق وموانئ جنوب اسبانيا نحو بلادهم، ذهابا وايابا.

وافادت تقارير ان «عملية العبور» سجلت ارقاما قياسية اواخر الشهر المنصرم، ايام العودة الى موطن المهجر. تميزت هذه المرحلة بتدفق كبير لافراد

الجالية المغربية بلغ ثروته في الاسبوع الاخير من اب (اغسطس)، حيث بلغ عدد العائدتين الى بلدان اوروبا عبر ميناء طنجة (اقصى شمال المغرب) خلال اربعة ايام من الاسبوع نحو 86 الفا و598 شخصا و20 الفا و254 سيارة و113 حاافلة.

وقال تقرير لوكالة الانباء المغربية انه بالرغم من الجهود التي بذلتها الجهات المعنية ب«عملية العبور»، وتكثيف الرحلات البحرية الرابطة بين طنجة والجزيرة الخضراء وطريفة وجنوة وسبت، فإن طوابير الانتظار امتدت الى بضع كيلومترات في اتجاه ميناء البوغاز خلال فترة الذروة مما اثر على حركة السير داخل مدينة طنجة بشكل سلبي وسبب في اكتظاظ بعض المنافذ والمرات خاصة منها الرابطة بين مركز المستقبل ملاباطا الذي تجرى فيه الاجراءات الادارية الموكبة لعملية العبور وميناء طنجة.

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية ان عدد المغاربة الذين غادروا ميناء طنجة منذ

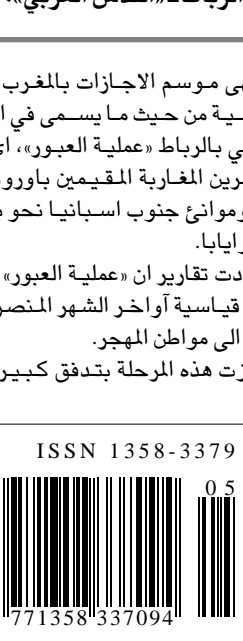
على متن 7118 سيارة و565 حاافلة. وفي المقابل سجل تراجع في أعداد افراد الجالية المقيمة بالخارج الذين حلوا بالمغرب عبر ميناء طنجة، فلم يتجاوز عددهم يوم الاحد 3245 شخصا على متن 515 سيارة و73 حاافلة.

وافادت الاحصائيات بان الارقام المسجلة فيما يخص عدد الذين حلوا بميناء طنجة منذ انطلاق عملية العبور والى غاية يوم 13 اب (أغسطس) 537 الفا و301 شخص قد تجاوز العدد الاجمالي للعرب المغاربة اللقيمين بالخارج الذين حلوا بالمغرب عبر ميناء طنجة ليلة عملية عبور السنة الفارطة.

وحسب المصادر ذاتها، فقد بلغ عدد افراد الجالية المغربية المقيمة بالخارج الذين حلوا بالمغرب عبر ميناء طنجة منذ بداية «عملية العبور» رسميا يوم 15 حزيران (يونيو) و إلى يوم الاحد 596 الفا و275 شخصا.

واكدت ان نسبة العبور عامة سجلت هذه السنة إلى حدود امس ارتفاع بلغ 15,1 في

ISSN 1358-3379



امريكا تشن عمليات تجسس واسعة ضد القاعدة في باكستان

■ اسلام اباد-من رتا جواد: تعتقد الاجهات التي تم تحفيقها في تعقب عناصر شبكة القاعدة في باكستان والقبض على 500 شخص يشتبه بانتماثهم اليها خلال العامين الماضيين بصورة رئيسية على اعمال التنصت والخبرين السريين.

ومن بين الذين القى القبض عليهم هناك ثلاثة من كبار المسؤولين في القاعدة، وهم الفلسطيني ابو زبيدة الذي اعتقل في آذار (مارس) 2002 في فيصل اباد (وسط) واليمني رمزي بن الشيبه في ايلول (سبتمبر) 2003 في كراتشي (جنوب)، والكويتي خالد الشيخ محمد في آذار (مارس) 2003 في رواليندي القريبة من اسلام اباد.

وقد اضطعت التكتولوجيا الامريكية القادرة على ابقاء اثر الاتصالات الهاتفية والبيانية والخلوية و عبر الافلام الصناعية او شبكة الانترنت، بدور اساسي في تحديد مساكن الناشطين الاسلاميين الملاقيين. وحجر 28 آذار (مارس) 2002، على لائحة الاعضاء 22 للقاعدة التي اعتراض اتصال هاتفي من مدامه منزل في فيصل اباد واعتقال 62 شخصا كانوا فيه، وبين المعتقلين كان ابو زبيدة الذي اعتبر احد ابرز منظمي الاعتداءات على المصرة الامريكية كول في تشرين الاول (اكتوبر) 2001 وعلى مركز التجارة العالمي في 11 ايلول (سبتمبر) 2001.

وبعد بضعة اشهر، في آب (اغسطس)، اتاح اعتقال اثنين من الناشطين التاتويين في كراتشي كاتا يقومان بدور الوسيط مع مسؤولين من القاعدة، للقاءات الانية باقتفاء اثر رمزي بن الشيبه.

وادهمت مجموعة صغيرة من اجهزة الاستخبارات الباكستانية صباح العاشر من ايلول (سبتمبر) شقة في حي طارق رود في كراتشي التي يبلغ عدد سكانها 15 مليون نسمة.

واعقل شخصان، لكن الامريكيين هم الذين حدوا هوية احدثهما على انه رمزي

برنامج نزع الغام افغانستان يواجه نقصا في التمويل

■ كابول-رويترز: قال مركز لنزع الغام تابع للامم المتحدة اسم الخسيس ان افغانستان تحتاج منحة بمبلغ 500 مليون دولار لتخليصها من تهديد الغام الازمية في غضون عشرة ايام الا ان وكالات نزع الغام تواجه بالفعل نقصا في التمويل.

واضاف مركز الامم المتحدة لنزع الغام في تقريره «يمكن تخليص افغانستان من تهديد الغام الازمية والتي لم تنفجر بعد بحلول عام 2012 اذا استمرت عمليات التطهير على المستوى الراهن و اذا تواصل دعم المانحين». مشير الى انه يمكن تجنب وقوع ضحايا واصابات تصل الى حوالي 17 الفا خلال عشر سنوات اذا توفر التمويل.

ومطلوب حوالي 300 مليون دولار خلال الاعوام الخمسة الاولى و 200 مليون دولار اخرى للسنوات الخمس الباقية ولكن عمليات الامم المتحدة لنزع الغام تواجه بالفعل نقصا في الاموال من المانحين هذا العام.

ولم يعط التقرير اي تفاصيل حول حجم الاموال الناقصة و اسباب ذلك، وتعتزم وكالات نزع الغام التي تمويلها الامم المتحدة التركيز خلال السنوات الخمس القادمة على المناطق المتأثرة بدرجة كبيرة، حيث يعيش الناس او حيث تجد الغام والمواد التي لم تنفجر من استخدام البنية الاساسية و الانشطة الزراعية و الاقتصادية.

وقال المركز بان الامر سيحتاج الى خمس سنوات اخرى لتطهير المناطق الباقية حيث تمثل الغام والمواد التي لم تنفجر تأثيرا اقل على المجتمعات.

وافغانستان احدى اكثر بلدان ابتلاء بالغام و المواد المتفجرة اكثر من عديدين من الحروب الازلية حيث يسقط المئات ومعظمهم من المدنيين ضحايا الاسلحة كل عام، وفر تقرير الامم المتحدة مساحة الاراضي التي مازالت بها الغام بحوالي 850 كيلومترا مربعا وهو ما يعد نقصة امام اعادة توطئ ملايين من اللاجئين، ويشكو مسؤولون حكوميون من ان افغانستان حصلت على مساعدات اقل بكثير من الدول التي خرجت من صراعات مثل العراق دول البلقان.

ولم يعط التقرير اي تفاصيل حول حجم الاموال الناقصة و اسباب ذلك، وتعتزم وكالات نزع الغام التي تمويلها الامم المتحدة التركيز خلال السنوات الخمس القادمة على المناطق المتأثرة بدرجة كبيرة، حيث يعيش الناس او حيث تجد الغام والمواد التي لم تنفجر من استخدام البنية الاساسية و الانشطة الزراعية و الاقتصادية.

وقال المركز بان الامر سيحتاج الى خمس سنوات اخرى لتطهير المناطق الباقية حيث تمثل الغام والمواد التي لم تنفجر تأثيرا اقل على المجتمعات.

وافغانستان احدى اكثر بلدان ابتلاء بالغام و المواد المتفجرة اكثر من عديدين من الحروب الازلية حيث يسقط المئات ومعظمهم من المدنيين ضحايا الاسلحة كل عام، وفر تقرير الامم المتحدة مساحة الاراضي التي مازالت بها الغام بحوالي 850 كيلومترا مربعا وهو ما يعد نقصة امام اعادة توطئ ملايين من اللاجئين، ويشكو مسؤولون حكوميون من ان افغانستان حصلت على مساعدات اقل بكثير من الدول التي خرجت من صراعات مثل العراق دول البلقان.

ولم يعط التقرير اي تفاصيل حول حجم الاموال الناقصة و اسباب ذلك، وتعتزم وكالات نزع الغام التي تمويلها الامم المتحدة التركيز خلال السنوات الخمس القادمة على المناطق المتأثرة بدرجة كبيرة، حيث يعيش الناس او حيث تجد الغام والمواد التي لم تنفجر من استخدام البنية الاساسية و الانشطة الزراعية و الاقتصادية.

وقال المركز بان الامر سيحتاج الى خمس سنوات اخرى لتطهير المناطق الباقية حيث تمثل الغام والمواد التي لم تنفجر تأثيرا اقل على المجتمعات.

وافغانستان احدى اكثر بلدان ابتلاء بالغام و المواد المتفجرة اكثر من عديدين من الحروب الازلية حيث يسقط المئات ومعظمهم من المدنيين ضحايا الاسلحة كل عام، وفر تقرير الامم المتحدة مساحة الاراضي التي مازالت بها الغام بحوالي 850 كيلومترا مربعا وهو ما يعد نقصة امام اعادة توطئ ملايين من اللاجئين، ويشكو مسؤولون حكوميون من ان افغانستان حصلت على مساعدات اقل بكثير من الدول التي خرجت من صراعات مثل العراق دول البلقان.

ولم يعط التقرير اي تفاصيل حول حجم الاموال الناقصة و اسباب ذلك، وتعتزم وكالات نزع الغام التي تمويلها الامم المتحدة التركيز خلال السنوات الخمس القادمة على المناطق المتأثرة بدرجة كبيرة، حيث يعيش الناس او حيث تجد الغام والمواد التي لم تنفجر من استخدام البنية الاساسية و الانشطة الزراعية و الاقتصادية.

وقال المركز بان الامر سيحتاج الى خمس سنوات اخرى لتطهير المناطق الباقية حيث تمثل الغام والمواد التي لم تنفجر تأثيرا اقل على المجتمعات.

وافغانستان احدى اكثر بلدان ابتلاء بالغام و المواد المتفجرة اكثر من عديدين من الحروب الازلية حيث يسقط المئات ومعظمهم من المدنيين ضحايا الاسلحة كل عام، وفر تقرير الامم المتحدة مساحة الاراضي التي مازالت بها الغام بحوالي 850 كيلومترا مربعا وهو ما يعد نقصة امام اعادة توطئ ملايين من اللاجئين، ويشكو مسؤولون حكوميون من ان افغانستان حصلت على مساعدات اقل بكثير من الدول التي خرجت من صراعات مثل العراق دول البلقان.

ولم يعط التقرير اي تفاصيل حول حجم الاموال الناقصة و اسباب ذلك، وتعتزم وكالات نزع الغام التي تمويلها الامم المتحدة التركيز خلال السنوات الخمس القادمة على المناطق المتأثرة بدرجة كبيرة، حيث يعيش الناس او حيث تجد الغام والمواد التي لم تنفجر من استخدام البنية الاساسية و الانشطة الزراعية و الاقتصادية.

وقال المركز بان الامر سيحتاج الى خمس سنوات اخرى لتطهير المناطق الباقية حيث تمثل الغام والمواد التي لم تنفجر تأثيرا اقل على المجتمعات.

وافغانستان احدى اكثر بلدان ابتلاء بالغام و المواد المتفجرة اكثر من عديدين من الحروب الازلية حيث يسقط المئات ومعظمهم من المدنيين ضحايا الاسلحة كل عام، وفر تقرير الامم المتحدة مساحة الاراضي التي مازالت بها الغام بحوالي 850 كيلومترا مربعا وهو ما يعد نقصة امام اعادة توطئ ملايين من اللاجئين، ويشكو مسؤولون حكوميون من ان افغانستان حصلت على مساعدات اقل بكثير من الدول التي خرجت من صراعات مثل العراق دول البلقان.

روسيا تنتقد امريكا و 11 دولة اخرى بشأن معاهدة نووية

وهيئة للارادة السياسية في 12 دولة اتهمت روسيا امس الخميس الولايات المتحدة و 11 دولة اخرى بحجز معاهدة عالمية لحظر جميع التجارب النووية كـ«رهينة»، وحسنت هذه الدول على التصديق على المعاهدة في اسرع وقت ممكن.

وجاء هذا في تصريحات للسفير الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا غريغوري بيردينيكوف ادلى بها في اليوم الثاني من المؤتمر المعقود في كويتا عاصمة اقليم بالوشستان (جنوب غرب) التي تجب 80 كلم عن الحدود الافغانية. لكن وبينما كانت قوى الامن تفحص مخبأ المفترض، كان محمد خالد الشيخ الذي يعتبر العميد العسكري للقاعدة، قد اختفى منذ يومين.

وبعد ايام، اشار مخبر افغاني يعيش في اسلام اباد الى وجود خالد الشيخ محمد في احد منازل رواليندي.

وفي الاول من آذار (مارس)، اقتحم باكستانيون وامريكيون المنزل واعتقلوا خالد الشيخ محمد الذي يحفل الرتبة 18 على لائحة الاعضاء 22 للقاعدة التي نشرها رسميا مكتب التحقيقات الفدرالي. ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش الذي كان في ذروة الاستعداد للحرب على العراق العملية بأنها «تلو كبر، يوجه ضربة قوية للقاعدة».

وقبل الذكرى الاولى لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، حصلت قناة الجزيرة الفضائية على مقابلة سرية مع رمزي ومحمد خالد الشيخ في شقة بكراتشي، ووصف الرجلان تفاصيل الاستعدادات لتنفيذ عمليات في «يوم الثلاثاء المقدس»، ذلك حسب تعبيرهما.

ويقول وزير الداخلية الباكستاني مخدوم فيصل صالح حياة، ان القاعدة باتت «في حسالة تشتت»، و«اضاف تصريح لوكالة فرانس برس «انهم في وضع ميؤوس منه واعتقال كبار اعضائهم ليس سوى مسألة وقت»، بمن فيهم زعيمها اسامة بن لادن.

ويشارك في مؤتمر بائنها «دستة اشرا»، ان «المعاهدة ... مازالت

وهيئة للارادة السياسية في 12 دولة اتهمت روسيا امس الخميس الولايات المتحدة و 11 دولة اخرى بحجز معاهدة عالمية لحظر جميع التجارب النووية كـ«رهينة»، وحسنت هذه الدول على التصديق على المعاهدة في اسرع وقت ممكن.

وجاء هذا في تصريحات للسفير الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا غريغوري بيردينيكوف ادلى بها في اليوم الثاني من المؤتمر المعقود في كويتا عاصمة اقليم بالوشستان (جنوب غرب) التي تجب 80 كلم عن الحدود الافغانية. لكن وبينما كانت قوى الامن تفحص مخبأ المفترض، كان محمد خالد الشيخ الذي يعتبر العميد العسكري للقاعدة، قد اختفى منذ يومين.

وبعد ايام، اشار مخبر افغاني يعيش في اسلام اباد الى وجود خالد الشيخ محمد في احد منازل رواليندي.

وفي الاول من آذار (مارس)، اقتحم باكستانيون وامريكيون المنزل واعتقلوا خالد الشيخ محمد الذي يحفل الرتبة 18 على لائحة الاعضاء 22 للقاعدة التي نشرها رسميا مكتب التحقيقات الفدرالي. ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش الذي كان في ذروة الاستعداد للحرب على العراق العملية بأنها «تلو كبر، يوجه ضربة قوية للقاعدة».

وقبل الذكرى الاولى لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، حصلت قناة الجزيرة الفضائية على مقابلة سرية مع رمزي ومحمد خالد الشيخ في شقة بكراتشي، ووصف الرجلان تفاصيل الاستعدادات لتنفيذ عمليات في «يوم الثلاثاء المقدس»، ذلك حسب تعبيرهما.

ويقول وزير الداخلية الباكستاني مخدوم فيصل صالح حياة، ان القاعدة باتت «في حسالة تشتت»، و«اضاف تصريح لوكالة فرانس برس «انهم في وضع ميؤوس منه واعتقال كبار اعضائهم ليس سوى مسألة وقت»، بمن فيهم زعيمها اسامة بن لادن.

ويشارك في مؤتمر بائنها «دستة اشرا»، ان «المعاهدة ... مازالت

وهيئة للارادة السياسية في 12 دولة اتهمت روسيا امس الخميس الولايات المتحدة و 11 دولة اخرى بحجز معاهدة عالمية لحظر جميع التجارب النووية كـ«رهينة»، وحسنت هذه الدول على التصديق على المعاهدة في اسرع وقت ممكن.

وجاء هذا في تصريحات للسفير الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا غريغوري بيردينيكوف ادلى بها في اليوم الثاني من المؤتمر المعقود في كويتا عاصمة اقليم بالوشستان (جنوب غرب) التي تجب 80 كلم عن الحدود الافغانية. لكن وبينما كانت قوى الامن تفحص مخبأ المفترض، كان محمد خالد الشيخ الذي يعتبر العميد العسكري للقاعدة، قد اختفى منذ يومين.

وبعد ايام، اشار مخبر افغاني يعيش في اسلام اباد الى وجود خالد الشيخ محمد في احد منازل رواليندي.

وفي الاول من آذار (مارس)، اقتحم باكستانيون وامريكيون المنزل واعتقلوا خالد الشيخ محمد الذي يحفل الرتبة 18 على لائحة الاعضاء 22 للقاعدة التي نشرها رسميا مكتب التحقيقات الفدرالي. ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش الذي كان في ذروة الاستعداد للحرب على العراق العملية بأنها «تلو كبر، يوجه ضربة قوية للقاعدة».

وقبل الذكرى الاولى لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، حصلت قناة الجزيرة الفضائية على مقابلة سرية مع رمزي ومحمد خالد الشيخ في شقة بكراتشي، ووصف الرجلان تفاصيل الاستعدادات لتنفيذ عمليات في «يوم الثلاثاء المقدس»، ذلك حسب تعبيرهما.

ويقول وزير الداخلية الباكستاني مخدوم فيصل صالح حياة، ان القاعدة باتت «في حسالة تشتت»، و«اضاف تصريح لوكالة فرانس برس «انهم في وضع ميؤوس منه واعتقال كبار اعضائهم ليس سوى مسألة وقت»، بمن فيهم زعيمها اسامة بن لادن.

ويشارك في مؤتمر بائنها «دستة اشرا»، ان «المعاهدة ... مازالت

وهيئة للارادة السياسية في 12 دولة اتهمت روسيا امس الخميس الولايات المتحدة و 11 دولة اخرى بحجز معاهدة عالمية لحظر جميع التجارب النووية كـ«رهينة»، وحسنت هذه الدول على التصديق على المعاهدة في اسرع وقت ممكن.

وجاء هذا في تصريحات للسفير الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا غريغوري بيردينيكوف ادلى بها في اليوم الثاني من المؤتمر المعقود في كويتا عاصمة اقليم بالوشستان (جنوب غرب) التي تجب 80 كلم عن الحدود الافغانية. لكن وبينما كانت قوى الامن تفحص مخبأ المفترض، كان محمد خالد الشيخ الذي يعتبر العميد العسكري للقاعدة، قد اختفى منذ يومين.

وبعد ايام، اشار مخبر افغاني يعيش في اسلام اباد الى وجود خالد الشيخ محمد في احد منازل رواليندي.

وفي الاول من آذار (مارس)، اقتحم باكستانيون وامريكيون المنزل واعتقلوا خالد الشيخ محمد الذي يحفل الرتبة 18 على لائحة الاعضاء 22 للقاعدة التي نشرها رسميا مكتب التحقيقات الفدرالي. ووصف الرئيس الامريكي جورج بوش الذي كان في ذروة الاستعداد للحرب على العراق العملية بأنها «تلو كبر، يوجه ضربة قوية للقاعدة».

وقبل الذكرى الاولى لاعتداءات 11 ايلول (سبتمبر)، حصلت قناة الجزيرة الفضائية على مقابلة سرية مع رمزي ومحمد خالد الشيخ في شقة بكراتشي، ووصف الرجلان تفاصيل الاستعدادات لتنفيذ عمليات في «يوم الثلاثاء المقدس»، ذلك حسب تعبيرهما.

ويقول وزير الداخلية الباكستاني مخدوم فيصل صالح حياة، ان القاعدة باتت «في حسالة تشتت»، و«اضاف تصريح لوكالة فرانس برس «انهم في وضع ميؤوس منه واعتقال كبار اعضائهم ليس سوى مسألة وقت»، بمن فيهم زعيمها اسامة بن لادن.

ويشارك في مؤتمر بائنها «دستة اشرا»، ان «المعاهدة ... مازالت

وهيئة للارادة السياسية في 12 دولة اتهمت روسيا امس الخميس الولايات المتحدة و 11 دولة اخرى بحجز معاهدة عالمية لحظر جميع التجارب النووية كـ«رهينة»، وحسنت هذه الدول على التصديق على المعاهدة في اسرع وقت ممكن.



صيادون هنود يرفعون وثائق سفرهم قبيل مغادرتهم كراتشي بعد اطلاق سراحهم امس (ا ف ب)

باكستان تطلق سراح اكثر من 200 صياد هندي

■ اسلام اباد - قنا: بعد تجويل حال نحو ثلاثة اشهر افرجت باكستان امس الخميس عن 269 صيادا هنديا من اصل 343 تحتجزهم منذ عام، وتم تسليم الصيادين وقواربهم المحجزة للسلكريين الاول في السفارة الهندية ار كي شارما خلال احتفال قيم في مدينة كراتشي الباكستانية.

وكانت السلطات الباكستانية اعتقلت الصيادين الهنود بتهمة الدخول الى المياه الاقليمية الباكستانية بطريقة غير قانونية.

وقال الدبلوماسي الهندي شارما خلال الاحتفال باطلاق سراح الصيادين ان بلاده سترد على تلك الخطوة بالافراج عن 94 صيادا باكستانيا محجزين لديها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني مير ظفر الله جمالي اعلن في ايار (مايو) الماضي اطلاق سراح 343 من الصيادين الهنود في اعقاب العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بمد يد الصداقة لباكستان.

وكانت السلطات الباكستانية اعتقلت الصيادين الهنود بتهمة الدخول الى المياه الاقليمية الباكستانية بطريقة غير قانونية.

وقال الدبلوماسي الهندي شارما خلال الاحتفال باطلاق سراح الصيادين ان بلاده سترد على تلك الخطوة بالافراج عن 94 صيادا باكستانيا محجزين لديها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني مير ظفر الله جمالي اعلن في ايار (مايو) الماضي اطلاق سراح 343 من الصيادين الهنود في اعقاب العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بمد يد الصداقة لباكستان.

وكانت السلطات الباكستانية اعتقلت الصيادين الهنود بتهمة الدخول الى المياه الاقليمية الباكستانية بطريقة غير قانونية.

وقال الدبلوماسي الهندي شارما خلال الاحتفال باطلاق سراح الصيادين ان بلاده سترد على تلك الخطوة بالافراج عن 94 صيادا باكستانيا محجزين لديها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني مير ظفر الله جمالي اعلن في ايار (مايو) الماضي اطلاق سراح 343 من الصيادين الهنود في اعقاب العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بمد يد الصداقة لباكستان.

وكانت السلطات الباكستانية اعتقلت الصيادين الهنود بتهمة الدخول الى المياه الاقليمية الباكستانية بطريقة غير قانونية.

وقال الدبلوماسي الهندي شارما خلال الاحتفال باطلاق سراح الصيادين ان بلاده سترد على تلك الخطوة بالافراج عن 94 صيادا باكستانيا محجزين لديها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني مير ظفر الله جمالي اعلن في ايار (مايو) الماضي اطلاق سراح 343 من الصيادين الهنود في اعقاب العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بمد يد الصداقة لباكستان.

وكانت السلطات الباكستانية اعتقلت الصيادين الهنود بتهمة الدخول الى المياه الاقليمية الباكستانية بطريقة غير قانونية.

وقال الدبلوماسي الهندي شارما خلال الاحتفال باطلاق سراح الصيادين ان بلاده سترد على تلك الخطوة بالافراج عن 94 صيادا باكستانيا محجزين لديها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني مير ظفر الله جمالي اعلن في ايار (مايو) الماضي اطلاق سراح 343 من الصيادين الهنود في اعقاب العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بمد يد الصداقة لباكستان.

وكانت السلطات الباكستانية اعتقلت الصيادين الهنود بتهمة الدخول الى المياه الاقليمية الباكستانية بطريقة غير قانونية.

وقال الدبلوماسي الهندي شارما خلال الاحتفال باطلاق سراح الصيادين ان بلاده سترد على تلك الخطوة بالافراج عن 94 صيادا باكستانيا محجزين لديها.

وكان رئيس الوزراء الباكستاني مير ظفر الله جمالي اعلن في ايار (مايو) الماضي اطلاق سراح 343 من الصيادين الهنود في اعقاب العرض الذي قدمه رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي بمد يد الصداقة لباكستان.

الولايات المتحدة تطلب مهلة لتدمير ترسانتها الكيميائية

■ واشنطن - اف ب: اقرت الولايات المتحدة انها ستأخر أكثر من ثلاثة اعوام لانجاز تدمير 45% من ترسانتها الكيميائية مقارنة بالموعد الذي كانت حددته الجمعية حول الاسلحة الكيميائية في العام 1997.

واعلنت وزارة الدفاع (البنتاغون) في بيان انه سيستمر عليها احترام موعد التاسع والعشرين من نيسان (ابريل) 2004 الذي حددته الجمعية. و«اضاف البيان ان الولايات المتحدة «تطلب من منظمة حظر الاسلحة الكيميائية تمديد المهلة لتدمير 45% من مخزون» الاسلحة الكيميائية.

وقال البنتاغون الذي ركز على ان التأخير ناجم عن «مسائل عملانية وسياسية» ان 45% من مخزون سينجز قبل كانون الاول (ديسمبر) 2007.

وفي الاجمال تم تدمير 23% فقط من المخزون الامريكي من الاسلحة الكيميائية في الوقت الحاضر، كما اقر البنتاغون.

وتحظر الجمعية حول الاسلحة الكيميائية التي وقعت عليها اكثر من 150 دولة، انتاج وامتلاك وتخزين ونقل واستخدام الاسلحة الكيميائية وتفرض على الدول الموقعة التخلص من ترسانتها من الآن وحتى 2007.

كوريا الشمالية تريد المشاركة في المحادثات السادسة حول برنامجها النووي

■ طوكيو - رويترز: قالت وكالة انباء كيودو اليابانية امس الخميس ان كوريا الشمالية اجبرت كوريا الجنوبية والصين انها تعتزم المشاركة في الجولة المقبلة من المحادثات السادسة لحل الخلاف المتعلق ببرنامجها النووي.

ويأتي هذا القرار بعد ان قالت كوريا الشمالية يوم الثلاثاء انها لا تزال رغبة في حل النزاع النووي من خلال الحوار وذلك بعد ان كانت قد اظهرت معارضة مبداية في اعقاب جولة المحادثات السادسة التي عقدت في بكن الاسبوع الماضي.

ونقلت الوكالة عن مصدر في الحكومة الامريكية لم تذكر اسمه قوله ان الولايات المتحدة تعتقد ان الجولة القادمة من المحادثات السادسة ستعقد ايضا في بكن ربما في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد قمة منتدى التعاون الاقتصادي لاسيا والمحيط الهادي المقررة في بانكوك الشهر المقبل.

ونقلت الوكالة عن المصدر الامريكي قوله «كانت كوريا الشمالية تقول ان المشاركة في المحادثات السادسة لا جدوى منها لكنها بلغت حكومي كوريا الجنوبية والصين بشكل غير رسمي انها قد تعود للمفاوضات.»

وقالت كيودو ان كوريا الشمالية نقلت هذا الرأي بعد انتهاء المحادثات الاسبوع الماضي. و«اضافت ان المصدر ذكر ايضا امكانية عقد قمة ثلاثية بين اليابان والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية اثناء انعقاد قمة منتدى التعاون الاقتصادي.

وكانت الدول الست التي شاركت في المحادثات وهي الكوريتان والولايات المتحدة والصين واليابان وروسيا قد اتفقت يوم الجمعة على جولة مستقبلية دون ان تقرر موعد او مكان انعقادها. وقالت كوريا الشمالية يوم السبت ان موقف الولايات المتحدة المتشدد في محادثات بكن يعني انه لا جدوى من محادثات اضافية وانها تحتاج الى تقوية ردعها النووي.

اندونيسيا تطلب من تايلاند تعقب تمويلات اراهابيين محتملين

■ فوكيت (تايلاند) - رويترز: قال مسؤول كبير في الشرطة التايلاندية ان اندونيسيا طلبت من تايلاند مساعدتها في تتبع الاموال التي من الممكن ان يكون اراهابيون مشتبه بهم قد نقلوها عبر البلاد.

وقال الكولونيل بيرافان برينومتي رئيس مكتب مكافحة غسل الاموال للصحافيين ان اندونيسيا تقدمت بطلب منذ عدة اسابيع في نفس الوقت الذي صدقت فيه تايلاند على مرسوم بتشديد العقوبات على اراهابيين المدانين، ورفض بيرافان الذي كان يتحدث على هامش اجتماع لوزراء مالية اسيا والمحيط الهادي المكشف عن هوية المشتبه فيهم الذين حددت اندونيسيا اسماءهم او ان يفصح عن الجماعات التي ينتمون اليها.

وقال بيرافان «تلطنا من اندونيسيا بتقديم المزيد من المعلومات عن المشتبه فيهم وعلى وجه الخصوص اذا كانوا يواجهون اتهامات او صدرت اوامر باعتقالهم.»

من جهته، دعا وزير الخزانة الاسترالي بيتر كوستلو الدول الاسيوية امس الخميس ايضا لاعتراض سيل تمويل «الارهاب».

وقال ان «من الممكن تعقب اراهابيين عن طريق مصادر تمويلهم». وقال كوستلو لقناة سي. ان. ان «اذا زادت قدرتك على تعقب تمويلاتهم فانكم تزيدون قدرتك على قطع مواردهم المالية قبل استخدامها».

كنديون ينضمون الى المدعين على ممولي تنظيم القاعدة

■ تورنتو - اف ب: قررت عائلات عشرين كنديا قتلوا خلال احداث 11 ايلول (سبتمبر) 2001 في نيويورك وواشنطن الانضمام الى الشكوى التي تقدمت بها عائلات عدد كبير من الضحايا الامريكيين ضد ممولي تنظيم القاعدة، حسما افاد محامي هذه العائلات.

وقال المدعون بالث مليار دولار كعويض عن الاضرار. وقتل 24 مواطنا كنديا خلال احداث 11 ايلول (سبتمبر) في الولايات المتحدة.

وقال محامي العائلات الكندية ان «الشكوى تطالب ب 180 متماها بالف مليار دولار، معتبرا ان هؤلاء المنتمين» عن سابق علم او بسبب الهمال مولوا القاعدة بهدف التحضير لاعتداءات 11 ايلول.

وبين الافراد والمؤسسات الملاحقون في هذه الدعوى افراد في العائلة الملكية السعودية والحكومة السودانية ومصارف دولية وجمعيات خيرية اسلامية.

تركيا تعزز تدابيرها الامنية في جنوب شرق الاناضول

■ انقرة - قنا: عززت تركيا تدابيرها الامنية في منطقة جنوب شرق الاناضول وارسلت الي هناك عناصر من القوات الخاصة وذلك بعد تلقي تحذيرات استخباراتية عن اعتزام حزب العمال الكردستاني الحظرشن عمليات في هذه المنطقة وذلك بعد ان اعلن الحزب وقف الهدنة مع السلطات التركية.

واعلن بهجت اقطاعي قائد القوات الخاصة التركية ان عدد افراد القوات الخاصة الذين تم ارسالهم لمنطقة جنوب شرق البلاد يبلغ في الوقت الراهن 1400 عنصر من بين 4400 فرد يشكلون اجمالي القوات الخاصة في تركيا.

مشيرا الى ان السلطات التركية قامت بهذه الخطوات الاحترازية عقب تلقيها تحذيرات استخباراتية بان منظمة حزب العمال الكردستاني بصدد القيام بعمليات «ارهابية» في جنوب شرق الاناضول. و«اضافت ان القوات الخاصة التركية ستتسلم مهامهما في مدن هكاري وبنغول وماردين وموش وديار بكر واطمان واغري وسيعرت وتبليس التي يقطنها غالبية كردية.

احباط هجوم لفدائيي جيش محمد ومقتل اثنين منهم

■ سرجان(الهند) - قنا: احبطت القوات الهندية امس الخميس هجوما مسلحا خطط فدائيو جيش محمد لشنه على معسكر للجيش في مقاطعة بوتش بولاية جامو.

وصرح مكويش سنخ رئيس شرطة في مقاطعة بوتش ان اثنين من الفدائيين ومدنيا قتلوا خلال المواجهات التي وقعت صباح امس. وأشار الى ان مجموعة من الفدائيين المدجنين بالسلاح جاها من غابة مجاورة وارتكب طريقتهم للمعسكر وبدأوا وبشكل عشوائي في اطلاق قنابل يدوية على جنود يشرفون على حراسة المعسكر فرد الجنود باطلاق النار وقتلوا اثنين من المسلحين يتبعون لجيش محمد. وفي اثناء ذلك قتل قوات الامن الهندية اثنين من المسلحين في معركة بالبنادق وقعت في منطقة دارهال بمقاطعة راجوري بولاية جامو وتم الاستيلاء على كميات من الذخائر البنادق قذائف الهاون والقنابل كانت بحوزة المسلحين.

محللون: لجوء واشنطن الى الامم المتحدة ضروري ولكنه جاء متأخرا

من سلطتها في العراق الجم العملية الهادفة الى اعطاء الامم المتحدة دورا جديا في مجال ارساء الامن واعادة الامعار.

وترى اختصاصية شؤون الشرق الاوسط في مركز الابحاث المستقل «كاونسل اون فورين ريليشنز، جويت كبير ان العودة الى الامم المتحدة «خطوة ايجابية وضرورية لان الولايات المتحدة تحتاج الى الاسرة الدولية».

وتقول «من الواضح ان الخطوة جاءت متأخرة جدا، ولكن لم يفت الاوان بعد». ولا يزال من الممكن بذل جهد دولي ضخم من اجل حل مشاكل العراق».

واشارت كبير الى انه رغم الطابع المحدود للاجراءات التي اقترحتها وزير الخارجية الامريكي كولون بول في مشروع القرار الجديد الى مجلس الامن بشأن اعطاء دور اكبر للمنظمة الدولية. الا ان المفاوضات لا تزال في بدايتها ويمكن ان تعمل الاسرة الدولية من خلالها على راب العريضة بعد التمرق الذي سبق النزاع.

وقالت «لم تعد مسألة معرفة ما اذا كانت الحرب شرعية ام لا مسألة مطروحة. ونامال بان تستخلص فرنسا والولايات المتحدة العبر من الالطاء في التصرف التي وقعت في هذا الجانب وذلك، في اشارة الى المواجهة الفرنسية الامريكية في مجلس الامن في مطلع العام.

ويرى خبير آخر في معهد «بروكينغز» هو كينيث بولاك الذي وضع كتابا يعتبر مراعفة طويلة من اجل الاطاحة بصادم حسين، ان «نقلنا جريشا» السلطة الى الامم المتحدة امر

بريطانيا تنهي حظر رحلاتها الجوية لومباسا بكينيا

■ نيروبي-رويترز: قالت المفوضية البريطانية السامية ان بريطانيا رفعت الحظر على رحلات الجوية الامريكية التي تقوم بها الادارة الامريكية حاليا في هذا الصدد تاتي متأخرة امام وضع يزداد تدهورا يوما بعد يوم.

وفي مواجهة التدهور الامني الذي يهدد مسيرة اعادة الاعمار السياسية والاقتصادية في البلاد، قررت الولايات المتحدة، بعد اسابيع من التردد تقديم مشروع قرار الى الامم المتحدة يهدف الى حث دول اخرى على ارسال قوات الى العراق. ويقول المحللون ان دورا اكبر للامم المتحدة يمكن ان يضفي شرعية مرغوبة على الوجود الاجنبي في العراق الذي ينظر اليه غالبا على انه مجرد احتلال امريكي يثير ريبه عدد كبير من العراقيين.

الا ان خطوة واشنطن هذه التي تتحقق بعد ستة اشهر من بداية النزاع، وفي اطار امني وانساني متدهور، تاتي متأخرة جدا.

وترى خبيرة السياسة الخارجية في معهد «بروكينغز» والمستشارة السابقة في الامم المتحدة روبرتا كوهين ان «الولايات المتحدة تأخرت جدا في الاعتراف بضرورة افساح المجال امام الاسرة الدولية لكي تلعب دورا اكبر».

وتضيف ان «تردد الولايات المتحدة في التنازل عن جزء

من سلطتها في العراق الجم العملية الهادفة الى اعطاء الامم المتحدة دورا جديا في مجال ارساء الامن واعادة الامعار.

وترى اختصاصية شؤون الشرق الاوسط في مركز الابحاث المستقل «كاونسل اون فورين ريليشنز، جويت كبير ان العودة الى الامم المتحدة «خطوة ايجابية وضرورية لان الولايات المتحدة تحتاج الى الاسرة الدولية».

وتقول «من الواضح ان الخطوة جاءت متأخرة جدا، ولكن لم يفت الاوان بعد». ولا يزال من الممكن بذل جهد دولي ضخم من اجل حل مشاكل العراق».

واشارت كبير الى انه رغم الطابع المحدود للاجراءات التي اقترحتها وزير الخارجية الامريكي كولون بول في مشروع القرار الجديد الى مجلس الامن بشأن اعطاء دور اكبر للمنظمة الدولية. الا ان المفاوضات لا تزال في بدايتها ويمكن ان تعمل الاسرة الدولية من خلالها على راب العريضة بعد التمرق الذي سبق النزاع.

وقالت «لم تعد مسألة معرفة ما اذا كانت الحرب شرعية ام لا مسألة مطروحة. ونامال بان تستخلص فرنسا والولايات المتحدة العبر من الالطاء في التصرف التي وقعت في هذا الجانب وذلك، في اشارة الى المواجهة الفرنسية الامريكية في مجلس الامن في مطلع العام.

ويرى خبير آخر في معهد «بروكينغز» هو كينيث بولاك الذي وضع كتابا يعتبر مراعفة طويلة من اجل الاطاحة بصادم حسين، ان «نقلنا جريشا» السلطة الى الامم المتحدة امر

من سلطتها في العراق الجم العملية الهادفة الى اعطاء الامم المتحدة دورا جديا في مجال ارساء الامن واعادة الامعار.

وترى اختصاصية شؤون الشرق الاوسط في مركز الابحاث المستقل «كاونسل اون فورين ريليشنز، جويت كبير ان العودة الى الامم المتحدة «خطوة ايجابية وضرورية لان الولايات المتحدة تحتاج الى الاسرة الدولية».

وتقول «من الواضح ان الخطوة جاءت متأخرة جدا، ولكن لم يفت الاوان بعد». ولا يزال من الممكن بذل جهد دولي ضخم من اجل حل مشاكل العراق».



رامسفيلد يزور بغداد فجأة لـ «متابعة التطورات» والمقاومة العراقية تشتبك مع الامريكيين في تكريت

بغداد - من نديم لادقي:

ومن المرجح ان تكون الهجمات المتقطعة على القوات التي تقودها الولايات المتحدة وموجة تفجيرات في الاونة الاخيرة في جدول اعمال رامسفيلد عندما يجتمع مع قادة عسكريين كبار في منطقة الخليج.

وقال رامسفيلد الذي كان يتحدث الى الصحافيين على متن الطائرة التي اقلته الى الشرق الاوسط ان الوضع في العراق لا يستدعي قوات امريكية اضافية لكنه دعا الى مشاركة عراقية ودولية اكبر في شؤون الامن.

وفيما تعد واشنطن لحادثات متكفة في الامم المتحدة لاستصدار قرار يتيح لمزيد من الدول ارسال جنود للانضمام الى قوات الاحتلال التي تقودها الولايات المتحدة في العراق قالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ان وزير الخارجية جاك سترو حدث رئيس الوزراء توني بلير على ارسال قوة اضافية من خمسة الاف جندي الى العراق او المغامرة بمواجهة «شغل استراتيجي».

وقال رامسفيلد «لم اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وفيما يذكر بالمخاطر امسية التي تواجهها القوات الامريكية في العراق اشتبك جنود امريكيون مع مقاومين عراقيين اطلقوا عليهم قذائف مورتر بالقرب من قاعدتهم ثم داهمو منازل لاقتال اشخاص يشتبه في انهم صانعو قنابل في محيط تكريت مسقط رأس صدام. ثم اطلق عراقيون قذائف صاروخية على دورية امريكية.

ولم تقع اصابات في صفوف الامريكيين لكن قادة عسكريين امريكيين قالوا ان عراقي واحد على الاقل لقي حتفه في القتال الذي شهدته طاقم لروبرتز راقق القوات. وفي معركة ضارية بالأسلحة النارية اطلق الامريكيون نيران قذائف صاروخية ومدافع رشاشة تاضاعوا السماء بطلقات كاشفة تاركين مساحة من الارض والانقاض تشتعل فيها النار.

وليس معروفا كم عدد العراقيين الذين كانوا اشداء. وقال الكولونيل جيمس جاكوب احد كبار القادة العسكريين في المنطقة لروبرتز خارج المنازل التي داهمتها القوات في الساعات الاولى من صباح امس الخميس «كاننا في ليلة رائعة. كان ردنا سريعا وفعالاً على الهجوم ثم عثرنا على صناع القنابل هؤلاء الذين كانوا ينتجون المتفجرات المستخدمة في مهاجمة قواتنا».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».

وقال رامسفيلد «لن اعد لي العراق او افغانستان منذ ابريل او مايو على ما اظن ... وبدا لي ان من الضروري ان اطلع على سير الامور بنفسي».



سيدة عراقية تزور ضريح اية الله محمد باقر الحكيم في النجف امس (1 ف ب)

مسؤول عسكري امريكي رفيع:

زيادة قوات التحالف ثلاثة اضعاف لن يحل مشكلة الامن

بغداد - يو بي آي: اعترف مسؤول عسكري امريكي رفيع المستوى بعدم قدرة قوات التحالف على تعويض الشرطة العراقية في مجال توفير الامن في العراق.

وقال بيرنارد كيرك منسق شؤون وزارة الداخلية في اول مؤتمر تعهده الشرطة العراقية بعد سقوط النظام العراقي السابق في التاسع من ابريل (نيسان) الماضي انه لو اتبنا بثلاثة اضعاف قوات التحالف الحالية الى هنا فلن نتمكن من معرفة الازميين الحقيقيين لانهم يعيشون بين الناس».

وحمل كيرك الشرطة العراقية مسؤولية الحفاظ على الامن في البلاد ومشابعة شؤون المواطنين وملاحقة المجرمين الساعين للنظام السابق ممن وصفهم بالارهابيين. وقال ان الشرطة العراقية «تعرف

بغداد - يو بي آي: اعترف مسؤول عسكري امريكي رفيع المستوى بعدم قدرة قوات التحالف على تعويض الشرطة العراقية في مجال توفير الامن في العراق.

وقال بيرنارد كيرك منسق شؤون وزارة الداخلية في اول مؤتمر تعهده الشرطة العراقية بعد سقوط النظام العراقي السابق في التاسع من ابريل (نيسان) الماضي انه لو اتبنا بثلاثة اضعاف قوات التحالف الحالية الى هنا فلن نتمكن من معرفة الازميين الحقيقيين لانهم يعيشون بين الناس».

وحمل كيرك الشرطة العراقية مسؤولية الحفاظ على الامن في البلاد ومشابعة شؤون المواطنين وملاحقة المجرمين الساعين للنظام السابق ممن وصفهم بالارهابيين. وقال ان الشرطة العراقية «تعرف

خلافات في مجلس الحكم حول مشروع القرار الامريكي بقيادة قوات دولية في العراق

بغداد - ف ب: تسابلت امس الخميس اراء اعضاء مجلس الحكم الانتقالي في العراق بين مؤيد ومعارض لمشروع القرار الامريكي حول العراق الذي قدم الى المجلس الامن والسياسة في مجلس الامن في وقت سابق من الشهر الماضي.

وقال عضو المجلس موقف الربيبي «اننا ندعم هذا التوجه وسنسانده واكثر من هذا ففمن نريد دورا اكبر لأمم المتحدة في العراق وسبق ان اكدنا اكثر من مرة على ضرورة ان تلعب الامم المتحدة دورا اكبر في العراق».

واضاف «كفيسر استطيع الجندي الهندي او الاستراليدي حفظ الامن الداخلي في العراق، وكيف سيعرف اين يوجد الخريون؟».

واوضح الياور ان «حفظ الامن على هذه الطريقة فكرة خاطئة لاننا لسنا في

واضح الربيبي ان «مشروع القرار الامريكي ستكون له نتائح ايجابية خصوصا من الناحية الامنية».

وقال «نحن لا نحتاج الى قوات دولية بل نحتاج الي من يساعدنا في بناء قوة امن وطنية عراقية من كافة طوائف الشعب العراقي».

واضاف ان «افراد قوة امن وطنية عراقية يتكلمون نفس اللغة ويتعلمون بنفس طبايع اهل البلد افضل من 500 جندي من الدولة الفلانية و 200 جندي من الدولة الفلانية الاخرى وكاننا في سيرك».

من جهته اعلن عادل مراد الناطق الرسمي باسم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال

العقلقيون والذين اجرمووا بحق الوطن فانا لا اؤيد الضغط على كل البعثيين انا اؤيد محاسبة المجرمين منهم و اؤيد اجراء تحقيق مع رجال الامن والمخابرات العراقية من المعلومات التي يحملونها ولكن ليس بالضبط عليهم جميعا لانني محام وشعاري هو المتهم بريء، حتى تثبت ايدانته وليس على الطريقة الصامدية الاجرامية الفريدة من نوعها في العالم التي تقول المتهم يقتل ثم يبحث في مصيره ليأتي بعد ذلك ويسميه شهداء الغضب».

اما جريدة النهضة العراقية الناطقة باسم حركة المستقلين الديمقراطييين بزعامه الباجه جي فقد نقلت خبرا عن رسالة الى مجلس الامن من المثقفين العراقيين الى مجلس الحكم دعوا فيها الى الحفاظ على شواهد حضارة العراق القديمة والمعاصرة والعمل على استرجاع ما فقد من شواهداها وتوفير الدعم المادي والامن اللازم لضمان بقاءها وصيانتها لتبقى شاهدا على ابداع الانسان العراقي في مختلف العصور

ومسرحيون وادباء ومهندسون بتشكيل لجنة وطنية تضم ممثلين عن مجلس الحكم ووزارة الثقافة وعددا من الفنانين التشكيليين لاعادة الية إعادة ما فقد من التراث التشكيلي العراقي وحمايته كما طالبوا بتوفير الحرية الكاملة للابداع والغاء أي نوع من الوصاية على الفكر ومصادرة التعبير عنه ومنع الاضرار الثقافية وكل ما يحد من الانجاز الابداعي للفكر في العراق.

والديمقراطية الكردستاني مؤكدة ان العملية باءت بالفشل، مشيرة الى ان تركيا لم تتقبل الاوضاع الناتجة في شمال العراق وقد قامت بإرسال الجيش من قواتها الاستخبارية للاستعداد والقيام بأعمال تخريبية كما أرسلت أربعة ضباط الى محافظة كركوك هذا الغرض وفي اوردته الصحيفة.

من جهة ثانية قالت الصحيفة ان المخابرات التركية تقوم بتحريض بعض المجموعات التركمانية لاستخدامهم كوسيلة لتفكيك مآربهم وذلك بأخذ العشرات من شبانها الى تركيا لتدريبهم بهدف زعزعة الامن والاستقرار في كردستان العراق ويتخذون من بعض القدرات العائدة لجموعات تركمانية في كردستان كمرآكز لهم من اجل مزاوله أعمالهم التخريبية مما دعت القوات الأمريكية المتواجدة في المنطقة بمهاجمة إحدى هذه المياني قبل عدة أيام.

وعن ترتيب الوضع السياسي المستقبلي في العراق أوردت صحيفة «الصباح» الناطقة باسم شبكة الاعلام العراقي في مقابلة خاصة مع السيد جلال الطالباني عضو مجلس الحكم ورئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني قوله في المقابلة «هناك مجموعة بعثية أصيلة قدمت شهداء وضحايا واقتصد بهم قيادة قطر العراق الموجودة في سورية هذه القيادات قدمت مساعدات كبيرة لقوى المعارضة العراقية ومن ضمنها الاتحاد الوطني الكردستاني لذلك أدعو لفسح المجال أمام هذه القيادة لتأدية دور على الساحة السياسية العراقية بشرط ان لا يلجأ البعثيون

مقتدى الصدر يطالب الدول العربية والاسلامية بعدم ارسال قوات الى العراق

عمان - قنا: اعرب مقتدى الصدر القيادي الشيعي البارز في العراق عن امه في الا ترسل الدول العربية والاسلامية قوات الى بلاده، معتبرا ان ذلك سيعيد دعما للاحتلال واطالة لدة بقاءه في العراق.

والقى الصدر باللائمة على الاحتلال الامريكي وحلفائه في العراق باعتباره السبب في استمرار القتى وعدم الاستقرار وارتكاب الاعمال الارهابية لان الاستقرار يعني انتهاء الاحتلال. وقال في حديث لصحيفة «الديستور» الاردنية نشرته اليوم ان امريكا تمنع استقرار العراق.. حسب رأيه.

وحول العلاقة مع اسرائيل قال مقتدى الصدر انها ليست مرفوضة فقط بل محرمة.. ووصف اسرائيل بانها اكبر منظمة ارهابية.. و اضاف انه يرفض ما يقال عن تسرب نطف عراقي الى اسرائيل.. مؤكدا انه امر محرر شرعا.

مكتب الصدر:

نزع سلاح حرس مقتدى الصدر يزعزع الاستقرار في النجف

النجف (العراق) - ف ب: اعتبر الشيخ فؤاد الطرقي احد اعضاء مكتب الزعيم الشيعي مقتدى الصدر، نجل اية الله محمد صادق الصدر، ان الهدف من محاولة القوات الامريكية نزع سلاح حراس مقتدى الصدر في النجف الاربعة هو «زعزعة الاستقرار» في المدينة.

وقال الطرقي «هم (الجنود الامريكيون) يتصرفون بشكل استفزازي ويشهرون اسلحتهم في اماكن تقطنها مراجع وقادة وشخصيات» شيعية. و اضاف ان «القضية لم تنته بعد تماما وعم اعتذار خطي ارسله قائد القوات الامريكية في النجف الاربعة الى مقتدى الصدر للاعتذار عن سلوك عناصره».

ولم يصدر اي تعليق من القوات الامريكية على هذا الحادث. و اوضح الطرقي ان «هذه ليست المرة الاولى التي تتصرف فيها القوات الامريكية باستفزاز».. مشيرا الى «انهم تراجعوا امس بسبب تظاهر مئات المسلحين امام منزل الصدر».

ولاحظت مراسلة وكالة فرانس برس ان انصار الصدر وضعو العديد من الحواجز الحصرية في عرض الطرق المؤدية الى منزل الصدر لمنع وصول السيارات اليه. وقال الطرقي ان «انتشار الحراس في المناطق التي تقيم فيها المرجعيات الدينية اشعر الاهالي بالامن وخسوا بعد عملية تفجير الجمعة».

يذكر ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة الماضي بالقرب من مرقد الامام علي ما ادى الى مقتل اكثر من ثمانين شخصا بينهم اية الله محمد باقر الحكيم وجرح اكثر من مائتي شخص آخرين. وردا على سؤال عن خشية مقتدى الصدر على حياته، اكد في القول ان «كل شيء متوقع».. و اضاف «ولكن اذا حصل شيء لمقتدى لا سمح الله فالخاطر لا يمكن تلافيها بأي صورة من الصور».. موضحا ان «عدد انصاره كبير جدا ولا يمكن السيطرة عليهم».

ولاحظت مراسلة وكالة فرانس برس ان انصار الصدر وضعو العديد من الحواجز الحصرية في عرض الطرق المؤدية الى منزل الصدر لمنع وصول السيارات اليه. وقال الطرقي ان «انتشار الحراس في المناطق التي تقيم فيها المرجعيات الدينية اشعر الاهالي بالامن وخسوا بعد عملية تفجير الجمعة».

يذكر ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة الماضي بالقرب من مرقد الامام علي ما ادى الى مقتل اكثر من ثمانين شخصا بينهم اية الله محمد باقر الحكيم وجرح اكثر من مائتي شخص آخرين. وردا على سؤال عن خشية مقتدى الصدر على حياته، اكد في القول ان «كل شيء متوقع».. و اضاف «ولكن اذا حصل شيء لمقتدى لا سمح الله فالخاطر لا يمكن تلافيها بأي صورة من الصور».. موضحا ان «عدد انصاره كبير جدا ولا يمكن السيطرة عليهم».

ولاحظت مراسلة وكالة فرانس برس ان انصار الصدر وضعو العديد من الحواجز الحصرية في عرض الطرق المؤدية الى منزل الصدر لمنع وصول السيارات اليه. وقال الطرقي ان «انتشار الحراس في المناطق التي تقيم فيها المرجعيات الدينية اشعر الاهالي بالامن وخسوا بعد عملية تفجير الجمعة».

يذكر ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة الماضي بالقرب من مرقد الامام علي ما ادى الى مقتل اكثر من ثمانين شخصا بينهم اية الله محمد باقر الحكيم وجرح اكثر من مائتي شخص آخرين. وردا على سؤال عن خشية مقتدى الصدر على حياته، اكد في القول ان «كل شيء متوقع».. و اضاف «ولكن اذا حصل شيء لمقتدى لا سمح الله فالخاطر لا يمكن تلافيها بأي صورة من الصور».. موضحا ان «عدد انصاره كبير جدا ولا يمكن السيطرة عليهم».

ولاحظت مراسلة وكالة فرانس برس ان انصار الصدر وضعو العديد من الحواجز الحصرية في عرض الطرق المؤدية الى منزل الصدر لمنع وصول السيارات اليه. وقال الطرقي ان «انتشار الحراس في المناطق التي تقيم فيها المرجعيات الدينية اشعر الاهالي بالامن وخسوا بعد عملية تفجير الجمعة».

يذكر ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة الماضي بالقرب من مرقد الامام علي ما ادى الى مقتل اكثر من ثمانين شخصا بينهم اية الله محمد باقر الحكيم وجرح اكثر من مائتي شخص آخرين. وردا على سؤال عن خشية مقتدى الصدر على حياته، اكد في القول ان «كل شيء متوقع».. و اضاف «ولكن اذا حصل شيء لمقتدى لا سمح الله فالخاطر لا يمكن تلافيها بأي صورة من الصور».. موضحا ان «عدد انصاره كبير جدا ولا يمكن السيطرة عليهم».

ولاحظت مراسلة وكالة فرانس برس ان انصار الصدر وضعو العديد من الحواجز الحصرية في عرض الطرق المؤدية الى منزل الصدر لمنع وصول السيارات اليه. وقال الطرقي ان «انتشار الحراس في المناطق التي تقيم فيها المرجعيات الدينية اشعر الاهالي بالامن وخسوا بعد عملية تفجير الجمعة».

يذكر ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة الماضي بالقرب من مرقد الامام علي ما ادى الى مقتل اكثر من ثمانين شخصا بينهم اية الله محمد باقر الحكيم وجرح اكثر من مائتي شخص آخرين. وردا على سؤال عن خشية مقتدى الصدر على حياته، اكد في القول ان «كل شيء متوقع».. و اضاف «ولكن اذا حصل شيء لمقتدى لا سمح الله فالخاطر لا يمكن تلافيها بأي صورة من الصور».. موضحا ان «عدد انصاره كبير جدا ولا يمكن السيطرة عليهم».

ولاحظت مراسلة وكالة فرانس برس ان انصار الصدر وضعو العديد من الحواجز الحصرية في عرض الطرق المؤدية الى منزل الصدر لمنع وصول السيارات اليه. وقال الطرقي ان «انتشار الحراس في المناطق التي تقيم فيها المرجعيات الدينية اشعر الاهالي بالامن وخسوا بعد عملية تفجير الجمعة».

يذكر ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة الماضي بالقرب من مرقد الامام علي ما ادى الى مقتل اكثر من ثمانين شخصا بينهم اية الله محمد باقر الحكيم وجرح اكثر من مائتي شخص آخرين. وردا على سؤال عن خشية مقتدى الصدر على حياته، اكد في القول ان «كل شيء متوقع».. و اضاف «ولكن اذا حصل شيء لمقتدى لا سمح الله فالخاطر لا يمكن تلافيها بأي صورة من الصور».. موضحا ان «عدد انصاره كبير جدا ولا يمكن السيطرة عليهم».



شريطي عراقي ضمن الدفعة التي تخرجت امس في بغداد (روبيرز)

خلاف هندي اسرائيلي حول حراسة شارون يؤدي الى تأجيل الزيارة وربما الى الغائها



سيدة فلسطينية تجاز بطفليها حاجزا عسكرية في بلدة قلقيلية أمس

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

نشب خلاف بين السلطات الامنية الهندية وبين الاجهزة الامنية الاسرائيلية حول التحضيرات لزيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، مما قد يؤدي في نهاية المطاف، كما افادت الخميس، مصادر سياسية في تل ابيب، الى الغاء الزيارة المقررة الى الهند بعد غد الاحد.

وكان شارون قد العى زيارته للمعيد الهندي تاج محل في مدينة اغرا الهندية، التي كان من المقرر ان يفتتح بها زيارته الرسمية للهند في الاسبوع المقبل، وعليه، فقد تم تأجيل بداية الزيارة بيوم واحد، حيث سيغادر شارون اسرائيل ظهر الاثني القادم، وليس الاحد، وفق ما كان مقررا قبل الغاء الزيارة لتأجيل محل.

ووفق المصادر السياسية الاسرائيلية فان السبب في الغاء الزيارة الى المكان المقدس تاج محل تابع من اسباب امنية، فقد بلغت الاجهزة الامنية الهندية وحدة حراسة الشخصيات المهمة في الشياك الاسرائيلي بانها ترفض السماح لها بادخال سيارة مصفحة الى المعبد الهندي، كما طلب الاسرائيليون. وكان احد هذه المطالب تحرك شارون في سيارة مصفحة طوال وقت الزيارة، لكن انظمة الدخول الى منطقة المعبد لا تتيج وصول سيارة مصفحة الى مدخل المعبد، كما قال المسؤولون الهنود للاسرائيليين. ويعد تلقي هذه المعلومة نشب الخلاف بين الطرفين، اذ ادعى الاسرائيليون ان

شارون لا يستطيع التجول في المكان بدون السيارة المصفحة خشية تعرضه لمحاولة اغتيال هناك.

وعزت المصادر الاسرائيلية هذا التشدد في الحراسة على شارون الى انه في الفترة الاخيرة وقعت في الهند العديد من العمليات الارهابية كان آخرها عملية تفجير سيارات مفخخة في مدينة بومباي، اسفرت عن وقوع اصابات عديدة.

على صعيد آخر يبدو ان سياسة التقشف الاسرائيلية بسبب الازمة الاقتصادية التي تمر بها الدولة العبرية بدأت تطول السفارات الاسرائيلية في انحاء العالم، فقد اعلنت الخميس مصادر سياسية مقربة من الخارجية الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيلفان شالوم، قرر اغلاق السفارة الاسرائيلية في بوليفيا في شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم، وزعمت المصادر الاسرائيلية ان القرار اتخذ على الرغم من ان هذا الامر قد يؤدي الى تحويل حياة الاسرائيليين الذين يزورون بوليفيا الى كابوس، اذ يبلغ عدد السياح الاسرائيليين الذين يصلون سنويا في بوليفيا حوالي 50 الف سائح، معظمهم من الجنود المسرحين.

واعترفت المصادر الاسرائيلية بان اغلاق أي ممثلية اسرائيلية في العالم يضر بالطبع، مشيرة الى انه من الواضح ان الاسرائيليين سيتعجبون بآمان اقل في بوليفيا بعد اغلاق السفارة، وازادت انه لم يكن امام الخارجية مفر الا اغلاق السفارة لاسباب اقتصادية، مؤكدة ان الوزارة تخطط لاغلاق سفارات اسرائيلية اخرى في مناطق مختلفة في العالم.

لقاء اسرائيلي امريكي في تل ابيب حول التعاون الاستراتيجي

القدس - ا ف ب: بحثت اسرائيل والولايات المتحدة تصاوئهما الاستراتيجي الثنائي الاربعة واسم الخميس في تل ابيب، كما جاء في بيان لوزارة الدفاع الاسرائيلية.

وجاء في البيان ان وفد وزارة الخارجية الامريكية كان برئاسة آل فولكمان، مدير مكتب التعاون الدولي لدى مساعد وزير الدفاع لشؤون حياة الاسلحة والتكنولوجيا والشؤون

اللوجستية، وتمثلت اسرائيل بمدير بعثة وزارة الدفاع في الولايات المتحدة كوتي مور. وتناولت المحادثات مسائل ذات اهتمام مشترك ولا سيما في مجالات التكنولوجيا والايحاء والتطور اضافة الى مجال التعاون في الصناعات الدفاعية.

ودار البحث حول مشروع مشترك لانتاج طائرة حربية وحول صاروخ

الرياض تنفي وجود ضغوط امريكية تتعلق بطائراتها في قاعدة تبوك

عقد بيع هذه الطائرات بعدم نشرها قرب اسرائيل في قاعدة تبوك، مشيرة الى السعوديين تلقوا خلال الحرب على العراق طائرات اف-16 الى تبوك لحمايتها من هجمات عراقية محتملة.

ومنذ ذلك الحين، يرفض السعوديون ابعاد هذه الطائرات رغم العديد من التحركات التي قام بها المسؤولون الاسرائيليون لدى الولايات المتحدة لكي تضغط واشنطن على السعوديين.

وتقع قاعدة تبوك على بعد 1100 كلم شمال شرق الرياض و200 كلم من ابيلات، على البحر الاحمر.

واضاف «ليست لدينا مقآاتلات اف 16، لدينا طائرات من نوع اف 15، وهي الآن في تبوك وستظل موجودة هناك لانها داخل اراضي بلادنا».

وكان المسؤول السعودي يعلق على معلومات اوردتها الاذاعة العسكرية الاسرائيلية الاربعة تقول ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة الضغط على السعودية لكي تسحب عشرات المقاتلات من نوع اف-16 متمركزة في قاعدة قرب ابيلات (جنوب اسرائيل).

وذُكرت الاذاعة ان الرياض تعهدت خلال توقيع

الرياض - ا ف ب: نفى نائب وزير الدفاع السعودي خالد بن سلطان بن عبد العزيز أمس الخميس وجود ضغوط امريكية تحدثت عنها اذاعة الجيش الاسرائيلي من اجل سحب عشرات المقاتلات من نوع اف-16 متمركزة في قاعدة قرب ابيلات (جنوب اسرائيل).

وقال الامير خالد لوكالة «فرانس برس» ان «واشنطن لم تمارس علينا اي ضغوط ولا يمكن ان نقبل باي ضغط من اي احد لا سيما في قضايانا السيادية».

خفيفة جدا على هذه الطريق. وقال ضابط في الشرطة اللبنانية رفض الكشف عن هويته ان «الوضع هادئ ومتوتر في الوقت نفسه لان الناس يخشون بداية جولة من اطلاق النار من جانب حزب الله على الطائرات الاسرائيلية، فتقوم هذه بالقصف من جديد».

وقال قائد القوات الدولية الجنرال لاليت تيوارى ان «قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان قلقة جدا ازاء غارة الطيران الاسرائيلي وهي تتابع المسألة بشكل جدي».

قوات الطوارئ الدولية «قلقة جدا» ازاء الوضع في الجنوب حزب الله يهدد بالرد على الغارات الاسرائيلية في «الزمان والمكان المناسبين»

بيروت - ا ف ب: هدد حزب الله اللبناني أمس الخميس بالرد على غارة سفن البحرية الاسرائيلي على احد مواقع مسان الاربعة في «الزمان والمكان المناسبين».

وقالت المقاومة الاسلامية، الجناح العسكري لحزب الله انها «انطلاقا من المعطيات الحاضرة لديها تحفظت لتعرف بحق الرد على هذا العدوان وتعرف جيدا اختيار الزمان والمكان المناسبين».

واضافت المقاومة الاسلامية في بيان ان «هذه الغارات عمل عدواني سافر يعبر عن غطرسة الكيان الغاصب، مؤكدة انها «لا تعترف باي مبرر لهذا العدوان ولا باي معادلة يريد تنفيذها».

واكد البيان ان ايا من مقاتلي حزب الله لم يصب في موقع البياض الذي قصفه الطيران الاسرائيلي مساء الاربعة.

وكانت الطائرات الاسرائيلية اطلقت مساء ثلاثة صواريخ على تلال البياض، واصابت موقعا لحزب الله اقيم في مكان كان موقعا لردار للجيش الاسرائيلي قبل انسحابه من جنوب لبنان في ايار

اسرائيل «تقتفي الخيط الايراني» للعثور على رون اراد

القدس - ا ف ب: أعلنت الشبكة الثانية الخاصة للتفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل تامل في العثور على الطيار رون اراد الذي اعتبر مفقودا منذ 1986 في جنوب لبنان، من خلال اقتفاء الخيط الايراني.

واضاف التلفزيون ان المحققين الاسرائيليين طلبوا من الامريكيين ان يستجوبوا او ان يسمحوا لهم بان يستجوبوا اسرى عراقين سابقين كانوا معتقلين في ايران حول ما يمكن ان يتذكرونه عن اسر الطيار

الاسرائيلي، وافادت نتائح تحقيق اجريته لجنة خاصة ان رون اراد ما زال على قيد الحياة، كما ذكرت مساء الثلاثاء الشبكة الاولى العامة للتلفزيون الاسرائيلي.

واضافت ان لجنة التحقيق الخاصة التي ترأسها القاضي المتقاعد الياهو فينوغراد والتي عينتها وزارة الدفاع في 22 ايار (مايو) 2002، سلمت قبل ثلاثة اسابيع تقريرها الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال

موشيه يعالون، واوضحت ان هذه اللجنة اطلعت على آلاف الوثائق وتوصلت الى خلاصة مفادها ان من المتعذر تأكيد وفاة رون اراد لذلك من الضروري اعتباره على قيد الحياة.

ولم تتخل اسرائيل ابدا عن التوصل الى الافراج عن رون اراد منذ اسقاط طائرته في 16 تشرين الاول (اكتوبر) 1986 خلال مهمة في جنوب لبنان. وقد تم تحديد موقع قائد الطائرة واعيد الى اسرائيل متمسكا بجبل

مليشيا جيش لبنان الجنوبي التي كانت متحالفة مع اسرائيل في جنوب لبنان وعاد اليها قوامه من انهارت مليشيا جيش لبنان الجنوبي بسرعة عندما انسحب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في ايار عام 2000. وهربت اكثر من ستة آلاف عائلة لبنانية الى اسرائيل خوفا من التعرض للانتقام. واصدرت المحكمة اللبنانية احكاما مخففة على اعضاء مليشيا جيش لبنان الجنوبي لتشجيع الغايرين على العودة، وعاد المئات خلال السنوات الثلاث الماضية.

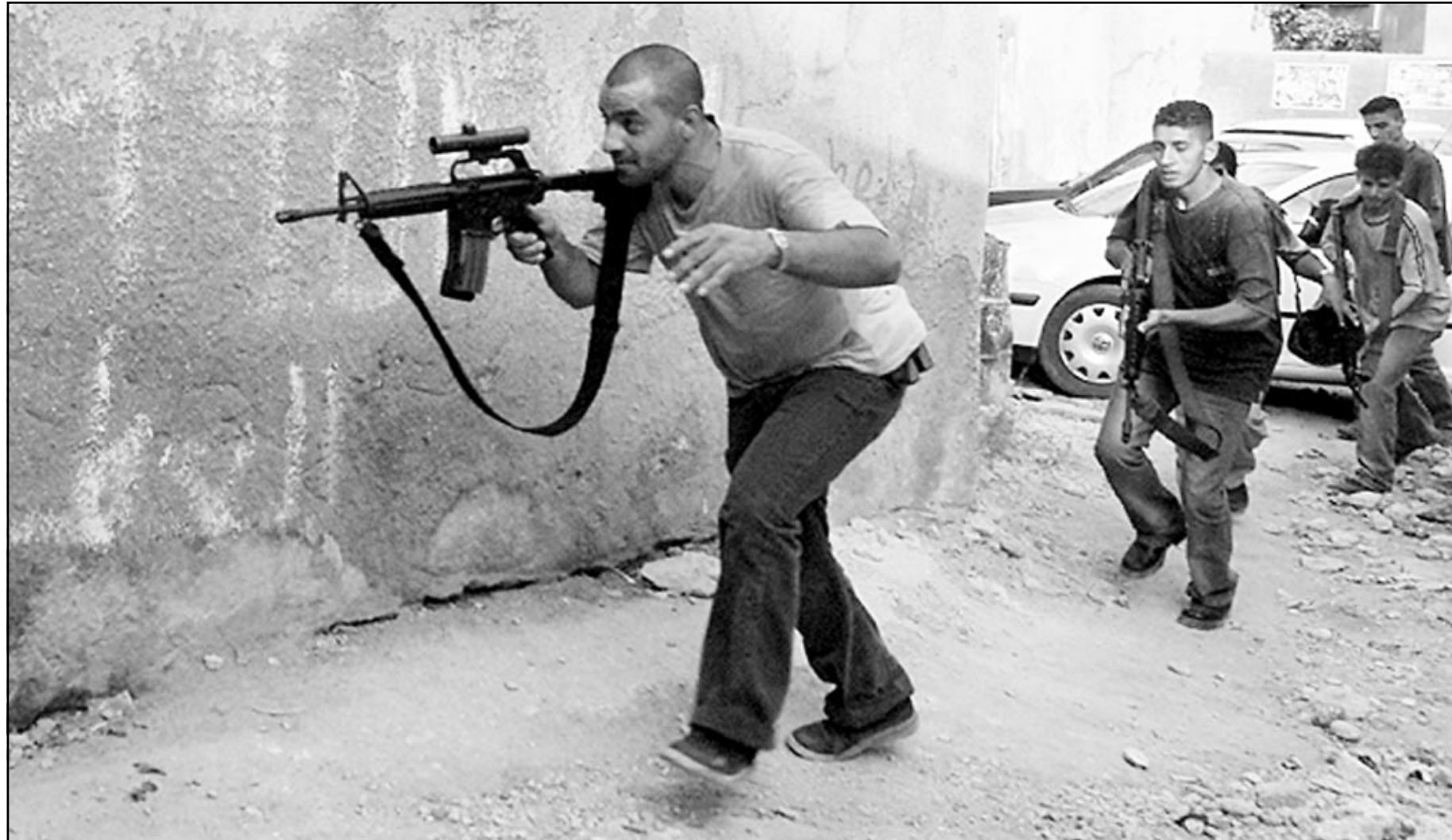
القدس - ا ف ب: أعلنت الشبكة الثانية الخاصة للتفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل تامل في العثور على الطيار رون اراد الذي اعتبر مفقودا منذ 1986 في جنوب لبنان، من خلال اقتفاء الخيط الايراني.

واضاف التلفزيون ان المحققين الاسرائيليين طلبوا من الامريكيين ان يستجوبوا او ان يسمحوا لهم بان يستجوبوا اسرى عراقين سابقين كانوا معتقلين في ايران حول ما يمكن ان يتذكرونه عن اسر الطيار

القدس - ا ف ب: أعلنت الشبكة الثانية الخاصة للتفزيون الاسرائيلي ان اسرائيل تامل في العثور على الطيار رون اراد الذي اعتبر مفقودا منذ 1986 في جنوب لبنان، من خلال اقتفاء الخيط الايراني.

واضاف التلفزيون ان المحققين الاسرائيليين طلبوا من الامريكيين ان يستجوبوا او ان يسمحوا لهم بان يستجوبوا اسرى عراقين سابقين كانوا معتقلين في ايران حول ما يمكن ان يتذكرونه عن اسر الطيار

اسرائيل تعاقب شركة طيران تركية لانها سمحت للعرب بالدخول الى غرفة القيادة الدورز يحتجون بشدة بعد تفتيش مهين في مطار اللد لضابط درزي في جيش الاحتلال



مقاومون فلسطينيون يدافعون عن جنين التي تعرضت لاجتياح اسرائيلي أمس

القدس - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

حتى الدورز الذين يخدمون في جيش الاحتلال هم في نظر اسرائيل «عرب مشبهون»، تعاملمهم المؤسسة الحاكمة الاسرائيلية بفظاظة واذلال وتحقير كما تعامل الفلسطينيين من مناطق ال-48. وامس وقعت حادثة تثبت ان هذا التوجه العنصري يشمل ايضا الضباط الدورز الذين يخدمون في الاجهزة الامنية المختلفة في الدولة العبرية.

فقد وصل الى مطار اللد الدولي ضابط درزي رفيع المستوى لكي يسافر الى خارج البلاد، وعندما فحص رجال الامن جواز السفر وتبين لهم انه ليس يهودي، بدأوا بتفتيشه كبقية العرب، وحاول الضابط الدرزي اقتناع رجال الامن بانه يخدم في الجيش الاسرائيلي ويانه ضابط رفيع المستوى ضحي بالكثير الكثير من اجل الدفاع عن امن الدولة العبرية وما زال يخدم في الجيش، ولكن ذلك لم يتسفع له، حيث واصل رجال الامن عملية التفتيش المهينة والمذلة امام عين باقي المسافرين اليهود، الذين يهرون في المكان بدون تفتيش بارمة.

النائب الدرزي من حزب الليكود الحاكم، مجلي ودية، أعلن انه يرفض هذه التفرقة خصوصا وان الدورز في اسرائيل تربطهم باليهود وثيقة الدم، وعليه قام بتوجيه رسائل مستحجلة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، والى رئيس جهاز الامن العام (الشباك) افي ديختر، والى رئيس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست طالبا عقد جلسة طارئة للبحث في هذه القضية التي مست بجمع ابناء الطائفة الدرزية في

اسرائيل والذين يضحون بحياتهم من اجل الحفاظ على امن الدولة العبرية، على حد قوله.

في سياق متصل شرع قسم الامن في وزارة المواصلات الاسرائيلية، التي يرأسها الوزير العنصري افيغدور ليبرمان باجراء تحقيقات مفصلة في حادث وقع امس الاول خلال رحلة جوية لشركة «فلاي اير» التركية من تركيا الى مطار اللد بناء على دعوات قدمها مسافرون اسرائيليون ضد طاقم الطائرة التركية بسبب سماحهم لثلاثة ركاب «كانوا يتحدثون باللغة العربية»، على حد تعبير المصدر الاسرائيلي الذي اورد الخبر، بدخول قمرة القيادة والتقاط الصور التذكارية.

وحسب المصدر ذاته، فان طاقم الطائرة تجاهل مطالبة المسافرين الاسرائيليين المتكررة باخراج المسافرين الثلاثة من قمرة القيادة. وشنت وزارة المواصلات الاسرائيلية هجوما عنيفا على تصرف طاقم الطائرة معتبرة انه ينطوي على خرق سافر لقوانين الطيران الاسرائيلية».

ونقلت مصادر الوزارة ان تعليمات واضحة صادرة عن الاجهزة الامنية الاسرائيلية كانت عممت على جميع شركات الطيران العالمية التي تقوم بتسيير رحلات جوية الى اسرائيل تلتزم جميع شركات الطيران باغلاق قمرة الطيارين اثناء الطيران كما يحظر بتاتا ادخال مسافرين في هذه القمرة.

وافادت مصادر في الوزارة بانه سيتم خلال الايام القليلة القادمة استدعاء ممثل عن شركة الطيران التركية المذكورة «لجلسة استماع» لاستيضاح الامر المخير الذي حدث، على حد زعم المصادر الاسرائيلية التي تحدثت الى صحيفة «معاريف» الاسرائيلية.

عائلات ضحايا الطائرة الفرنسية تطالب بمعاملتها مثل عائلات لوكربي

بريطانيا تطلب اتفاقا بين اعضاء مجلس الامن قبل رفع العقوبات عن ليبيا



باريس - رويترز - نيويورك - اف ب: ربط السفير البريطاني لدى الامم المتحدة امير جونسون باري يوم الأربعاء التصويت على قرار رفع العقوبات المفروضة على ليبيا باتفاق مسبق بين اعضاء مجلس الامن. وانشاء مؤتمر صحافي، اعلن السفير الذي يتولى في ايلول/سبتمبر رئاسة مجلس الامن الدولي «سنطرح القرار للتصويت ما ان ان تتوافر الشروط الضرورية لاعتماد حل بالاجماع».

واضاف جونسون باري الذي اشار الى مباحثات تجري بين باريس وطرابلس «ان تتسرع في تحديد موعد ولكني صاصاب بخيبة اذا لم يتم اعتماد القرار خلال الاسبوع المقبل».

في غضون ذلك، قالت اسر 170 شخصاً قتلوا في تفجير طائرة فرنسية تابعة لشركة اوتا في عام 1989 ومصدر مقرب من المحادثات يوم الأربعاء ان المحادثات الهادفة لوضع التمسكات النهائية على اتفاق التعويضات تعوقها قضايا اجرائية.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد اشداد بالاتفاق في كلمة يوم الاحد قائلا انه يمثل مرحلة جديدة في علاقة طرابلس بالغرب، وقالت فرنسا ان الصقعة في شرط مسبق لوقفها على رفع العقوبات المفروضة من قبل الامم المتحدة على ليبيا.

ولكن مسددا قال انه لم يتم توقيع اتفاق لان ليبيا ترفض الطلب

القاهرة قد تدعم مطالب عائلات ضحايا الطائرة التي اسقطتها اسرائيل للحصول على تعويضات

القاهرة - اف ب: المنح وزير الخارجية المصري احمد ماهر يوم الأربعاء الى ان بلاده قد تدعم مطالب عائلات الركاب المصريين الذين قتلوا في متن الطائرة التي اسقطتها اسرائيل قبل 30 عاما، للحصول على تعويضات.

وردا على سؤال حول دعم مصر طلب عائلات الضحايا المصريين التي تطالب بتعويضات مالية شبيهة بتلك التي دفعها ليبيا الى عائلات ضحايا اعتداء لوكربي، اجاب ماهر «من الطبيعي ان مصر تبحث عن مصالح مواطنيها».

واوضح من جهة اخرى ان هذا الموضوع «لم يطرح علينا رسميا».

وكانت طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية

وعلى متنها 106 اشخاص وتقوم برحلة بين طرابلس والقاهرة تاهت في شباط/فبراير 1973 واعترضتها الطائرات الحربية الاسرائيلية فوق شبه جزيرة سيناء التي كان يحتلها الجيش الاسرائيلي اذذاك. وكانت السلطات الاسرائيلية اوضحت ان الطائرة اسقطت بعد رفضها الهبوط.

واعلن نجل احد الضحايا الثلاثة لصحيفة «الارهاب» الحكومية ان عائلته تعد اجراء قضائيا تدعمه 32 عائلة اخرى من عائلات الضحايا المصريين والليبيين مطالبة اسرائيل بدفع تعويضات مالية شبيهة بتلك التي دفعها ليبيا الى ضحايا طائرة لوكربي.

ست سفن حربية تابعة لحلف الاطلسي تزور تونس

تونس - يو بي آي: اعلن امس الخميس ان ست سفن حربية من الاسطول المضاد للالغام التابع للقوة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي ستلقى مراسيمها في الثاني عشر من ايلول (سبتمبر) الجاري في ميناء حلق الوادي الواقع في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة في اطار زيارة تستغرق 4 ايام.

وقال بيان وزعته السفارة الامريكية في تونس ان الزيارة المرتقبة لهذه السفن الحربية ستمكّن حلف الاطلسي من تعزيز الحوار والتعاون والتفاهم المشترك مع تونس في اطار برنامج الحلف المعروف باسم «الحوار المتوسطي».

واوضح البيان ان قائد الاسطول الاميرال الالماني ميكائيل مان سيجري خلال هذه الزيارة محادثات ومشاورات مع العديد من المسؤولين السياسيين والعسكريين التونسيين مشيرا الى ان ست سفن حربية ستزور تونس اثنتان من المانيا والسفن الاربعة الاخرى من اسبانيا وايطاليا واليونان وتركيا.

وكانت القوة الجنوبية لحلف الشمال الاطلسي شكلت في 29 ايار (مايو) عام 1999 لخدمة قوة التدخل السريع لحلف شمال الاطلسي، وهي تتخذ حاليا من مدينة نابولي الايطالية مقرا لها.

وساهمت هذه القوة في العديد من عمليات حفظ السلام وخاصة ابان الازمة اليوسلافية وتقوم حاليا بدور هام في خطة حلف الاطلسي لمكافحة الارهاب.

تونس تدمر آخر كمية من مخزونها من الانغام المضادة للافراد

تونس - يو بي آي: قام الجيش التونسي امس الخميس بتدمير آخر كمية لديه من الانغام المضادة للافراد (2331 لغمًا من نوع «مي 412 بي2، امريكي الصنع)، وذلك تنفيذًا لاتفاقية اوتارا التي تنص على منع استعمال وتخزين وانتاج ونقل الانغام المضادة للافراد وتدميرها.

وتتمت عملية التدمير في قاعدة رأس انجلة التابعة لمحافظة بنزرت (70 كلم اقصى شمال تونس) بحضور اربيل فرنسيه المنسق العام للامم المتحدة وعدد من كبار ضباط الجيش التونسي. وبذلك تكون تونس قد دمّرت كل مخزونها من الانغام المضادة للافراد المكون من 15244 لغمًا قبل الموعد الذي حددته اتفاقية اوتارا (قبل نهاية كانون الاول/ديسمبر 2003).

وبدا الجيش التونسي تدمير مخزونه من الانغام المضادة للافراد عام 1999 ونفذ لغاية امس الخميس سبع عمليات تدمير في مناطق مختلفة من تونس، على ان يشرع لاحقا في نزع الانغام المزروعة تنفيذًا للاتفاقية نفسها.

وكانت تونس وقعت على اتفاقية اوتارا في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) عام 1997، وصادق عليها البرلمان في الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) عام 1998، ودخلت حيز التنفيذ في التاسع من كانون الثاني (يناير) من عام 2000.

هزة أرضية بقوة 4,4 درجة تضرب شرق العاصمة الجزائرية قرب بومرداس

الجزائر - اف ب: ضربت هزة أرضية بقوة 4,4 درجة على مقياس ريختر المتفوح عند الساعة 15,04 (14,04 ت غ) يوم الأربعاء منطقة بومرداس (50 كلم شرق العاصمة الجزائرية)، كما افاد المركز الجزائري للأبحاث الفلكية والجيوفيزيائية.

والهزة التي شعر بها سكان العاصمة، ارتدادية للزلزال الذي ضرب ولايتي العاصمة الجزائرية وبومرداس في 21 ايار (مايو) واسفر عن سقوط 2300 قتيل واكثر من عشرة الاف جريح.

وحدد مركز الهزة في زموري (15 كلم شرق بومرداس) في المنطقة نفسها التي تعرضت للزلزال في 21 ايار (مايو)، كما اوضح المركز الجزائري للأبحاث الفلكية.

ومنذ ذلك التاريخ، سجل اكثر من الف هزة ارتدادية. وكان المركز اعلن ان هزات ارتدادية قد تحصل طيلة اسابيع بعد الزلزال وانما من دون ان تتجاوز قوتها قوة الزلزال الذي ضرب الجزائر في 21 ايار (مايو) وبلغت قوته 6,8 درجة.

وفي نهاية ايار (مايو)، بلغت قوة هزتين ارتداديتين 5,8 درجة.

بحث التعاون البرلماني بين تونس واليابان

تونس - قنا: التقى فؤاد المبرع رئيس مجلس النواب التونسي امس الخميس بتونس مع وفد برلماني ياباني يزور حاليا تونس برئاسة شوجي موتوكا نائب رئيس مجلس المستشارين.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من المسائل ذات الاهتمام المشترك وخاصة ما يتعلق بدعم التعاون الثنائي وتكثيف اللقاءات بين برلماني البلدين.

كما تناول البحث بين الجانبين التطورات التي تشهدها الساحة الدولية حيث جرى التأكيد على اهمية معالجة القضايا الدولية والاقليمية بالطرق السلمية والاحتكام الى الشريعة الدولية.

وزير الداخلية الجزائري يزور تركيا

الجزائر - قنا: بدأ نور الدين يزيد زروني وزير الداخلية الجزائرية امس الخميس بزيارة رسمية الى تركيا تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من نظيره التركي عبد القادر اكسو.

وذكر بيان لوزارة الداخلية الجزائرية ان الزيارة تدرج في اطار تدعيم علاقات التعاون القائمة بين البلدين.

سيارة بموكب الملك محمد السادس تدهس سيدة في تطوان

تطوان - «القدس العربي» - من احمد موعتكف: لقيت سيدة مغربية حتفها واصيب اخر بجروح بليغة في حادث سير تسببت فيه سيارة تابعة للدرك الملكي صباح امس الخميس بمدينة تطوان في شمال المغرب.

وقع الحادث بعيد مرور موكب العاهل المغربي الملك محمد السادس بالشارع الرئيسي للمدينة، واصلت سيارة الدرك الملكي بسرعة فائقة، فصدمت سيدة كانت على الرصيف فتويت على الفور بينما اصيب شخص اخر اصابا بليغة، واصيب ثلاثة دركبيين كانوا على متن السيارة بجروح بسبب قوة الاصطدام الذي عقبه اشتعال نار في السيارة.



صورة القذافي فوق لوحة بالساحة الخضراء في طرابلس التي عاشت على وقع الاحتفالات الشعبية بـالفتح العظيم، والرسمية بانتهاها معضلة لوكربي واوتا

تشنجات عديدة في العلاقات بين الدبلوماسيين الفرنسيين والدولة العبرية

سفير فرنسا الجديد بإسرائيل غير مرغوب به لانه متهم بوصف شارون بـ«المارق»

معلومات في هذا الصدد، من الصعب الإطلاع على فحوى ذلك اللقاء، ولكن الشيء المعلوم هو إيقاظ السفير لذلك الاجتماع، مما دفع المواطن الإسرائيلي إلى الاعتذار. غضب السفير الفرنسي من تلميحاته ورأى فيها تهديدا وشتما لشخصه وللبلد الذي يمثل.

سفير فرنسا الحالي بالجزائر أنهم، عندما كان سفيراً في لندن، بالتلفظ بكلمات «جائحة» في حق إسرائيل، ونسب له قوله «إسرائيل، تلك الدولة الصغيرة الخ.» ونسبت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية ذلك لعهود صهيونية، ليهود فرنسا، وقدمت أرقاما تثبت أن 22 ألف فرنسي قضاوا عطلتهم الصيفية في إسرائيل، ورأت في ذلك دليلا على تقارب بين اليهود الفرنسيين وإسرائيل، كأنها شعرت بتباعد ما، والتباعد حقيقي وليس مجرد انطباع.

له، ويبدو أنه شعر بأن كلامه فيه تهديد ويمكن أن يترجم بأكثر من معنى، فخفض من شدته لئلا يهدد، وقال: أقصد أن المستقبل لهذا الرجل قد انتهى.. فإسرائيل لها أصدقاء تعول عليهم.

هذه ليست المرة الأولى التي يستهدف فيها سفير فرنسي ويتهم بمعاداة العبرية. فالسفير جاك هوتزيفر الذي بعوضه جيرار أرو عرف هو الآخر تشنجات مع أطراف إسرائيلية على أعقاب زيارة الرئيس جاك شيراك لبيروت في آخر قمة للفراكتونية. زار أفراد من عائلات جنود إسرائيليين قبل أن حزب الله يعتقلهم، السفير هوتزيفر في مكتبه بتل أبيب بهدف توفير معلومات حول أقربهم. لكن أدهم ابغ السفير أن فرنسا «صديقة» حزب الله وبإمكانها تقديم

فجر الصحافي يواز بيسموت، مراسل صحيفة «بديوت اخروت» الإسرائيلية في باريس، زوبعة حقيقية عندما زعم أن جيرار أرو وصف في صالون خاص مع شخص آخر في سهرة نظمها وزير الخارجية دومينيك فيليران، وصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بأنه «مارق» وأن إسرائيل دولة «مهووسة».

نعت وزارة الخارجية الفرنسية هذا الأمر، ولكن ذلك النعت لم يخدم نار الفتنة. ودعت وزيرة التربية الإسرائيلية ليمور ليفنات إلى عدم اعتماد جيرار سفيراً، وقالت «يبدو أن الفرنسيين أقل موضوعية من جيرانهم الأوروبيين».

فتحت إذاعة «شالوم» اليهودية بفرنسا لمستعبيها باب النقاش في هذا الموضوع فقال أدهم «فليحذر هذا السفير مما قد يحصل

باريس - «القدس العربي» من عادل قسطل:

جدل كبير ذلك الذي يسود الجالية اليهودية بفرنسا هذه الأيام؛ لم شتم سفير فرنسا بإسرائيل الجديد رئيس الوزراء أربيل شارون من لاء الأمر يتعلق بالسفير جيرار أرو الذي يخلف جاك هوتزيفر. مصدر بوزارة الخارجية الفرنسية قال له القدس العربي «أن جيرار أرو الذي يسيرف الآن على «مديرية الشؤون الاستراتيجية، والأمن ونزع السلاح»، سيعين فعلا سفيرا لفرنسا في إسرائيل، مضيفا انه لن يعاين فرنسا قبل 15 تشرين الأول (أكتوبر) المقبل.

محكمة الاستئناف بالرباط تؤجل البت في ملف الفرنسي روبير ريشار انطوان

التي يتابع فيها منتومون لتيار التكفير والهجرة. ويتابع بنادوق حملي بتهمة محاولة القتل العمد مع سبق الإصرار وإخفاء جثة أما المتهم الثاني عبد الجيد الكارح ويتابع الأفعال محل التابعة لركبت قبل دخول قانون الإزهاج حيز التطبيق كما ان بعض الأفعال المنسوبة لبعض المتهمين مثل حيازة الأسلحة تدرج ضمن اختصاص المحكمة العسكرية.

وفي الدار البيضاء قررت غرفة الجنائيات لدى محكمة الاستئناف إرجاء النظر إلى 15 ايلول/سبتمبر الجاري في ثلاثة ملفات بغية تمكن روبير ريشار انطوان ورفع الاعتقال

عنه لاتعدام حالة التلبس، وسبق للمحكمة أن رفضت في وقت سابق لدعوات شكلية تقدم بها دفاع المتهمين بالرفع بعدم اختصاص محكمة الاستئناف بالرباط على اعتبار أن المتهم محل الإقامة بطنجة وتبقى الحماية الفرنسية للمتهم الرئيسي أثناء الزيارة التي قام بها لهما الأخير في السجن المدني بسلا.

كما رفضت المحكمة أيضا ملتصا للدفاع بقضي برفع الاعتقال عن الفرنسي روبير ريشار انطوان لاتعدام حالة التلبس وفضل عبد العزيز البراق وعادل فياش ومحمد فريش عن مجموعة روبير ريشار انطوان ورفع الاعتقال

ورسلة وعدم إشعار عائلات المتهمين. وكانت المحكمة قد رفضت في وقت سابق من نهار اول امس ملتصا بدعو الى حضور المتهمين بالرفع بعدم اختصاص أمام هيئة المحكمة من أجل تنوير العدالة والتأكد من اقواله القاضي بتوفير الحماية الفرنسية للمتهم الرئيسي أثناء الزيارة التي قام بها لهما الأخير في السجن المدني بسلا.

كما رفضت المحكمة أيضا ملتصا للدفاع بقضي برفع الاعتقال عن الفرنسي روبير ريشار انطوان لاتعدام حالة التلبس وفضل عبد العزيز البراق وعادل فياش ومحمد فريش عن مجموعة روبير ريشار انطوان ورفع الاعتقال

الرباط - «القدس العربي»: قررت غرفة الجنائيات بمحكمة الاستئناف بالرباط في وقت متأخر من مساء الأربعاء تأجيل البت في ملف الفرنسي روبير ريشار انطوان المدعى «الحاج» والدعوى أيضا أبو عبد الرحمن الذي يوم الاثنين المقبل لعدم قدرته الفرنسي روبير على مواصلة حضور المحاكمة.

ورفضت المحكمة طلب الدفاع برفع الاعتقال عن بعض افراد مجموعته وضم إلى الجورح فوعات شكلية جديدة تتعلق ببطلان محاسنر الضابطة القضائية وإحضار المحجزات أقرص مدمجة وجهان كميوتور



جنود افغان في استعراض عسكري امي بكابول

124 من عناصر طالبان قتلوا في المواجهات الاخيرة

افغانستان (افغانستان) - اف ب: اعلن مصدر امني محلي امس الخميس ان 124 على الاقل من عناصر حركة طالبان المفترضين قد قتلوا منذ 12 يوما برصاص القوات الموالية للحكومة والجيش الامريكي في ولاية زابل (جنوب شرق افغانستان) حيث توقفت المعارك يوم الاربعاء.

واوضح مسؤول اجهزة الاستخبارات في ولاية زابل خليل هوتاك لوكالة فرانس برس ان 124 من عناصر طالبان «قتلوا خلال اثني عشر يوما من المعارك، وعثرت قواتنا على جثثهم».

واضاف ان «مقاتلين آخرين من طالبان قتلوا في المعارك وان جثثهم قد نقلت».

وقد شن حوالي الف من عناصر الميليشيا الافغانية مدعومين من الطيران الاميركي والقوات الخاصة وجنود من فرقة الجبال العاشرة، في 25

آب/اغسطس عملية واسعة في جبال منطقة دايشوان في ولاية زابل (150 كلم شمال شرق قندهار).

وتشرف هذه المنطقة على طريق كابول - قندهار وهي قريبة من منطقة وروزغان (وسط-جنوب) وقندهار (جنوب)، وهما مختلفتان كانتا من ابرز مناطق سيطرة حركة طالبان.

وتعتبر ولاية زابل الغربية من الحدود الباكستانية واحدة من ابرز محاور التسلسل لعدد طالبان من باكوشستان الباكستانية.

وقول السلطات المحلية الافغانية ان حوالي 300 ولم يؤكد الجيش الامريكي هذه المعلومات وقال ان هذه العملية التي سُمّتها القيادة الاميركية «أفعي الجبل»، كانت مستمرة صباح امس الخميس، ولم يؤكد مصدر مستقل مقتل 124 من حركة طالبان.



المسؤولية لمقاة على كاهل إسرائيل أيضا

عدم الحسم استعدادا لانعطافة تؤدي الى التسوية والفصل إخفاق يقود للكارثة

دولة مستباحة وبمها مهوور وتتسترخ العلاقات التي نشأت معها في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، المساعدة المقدمة لإسرائيل سقلا، والتجارة ستصبح محدودة، والسلاح ستخفى كليا تقريبا. نتيجة لذلك سيستمر الانتاج والديار القومي وستزداد البطالة وسيخفف مستوى المعيشة. هذه العملية ستزيد من وضعا الاقتصادي والأمني حدة وتلحق الضرر برهاية اقلية الإسرائيليين. أخشى ما أخشاه ان لا يكون هذا هو الخيار الأكثر تشاؤما.

هناك احتمالية أيضا لحدوث امكانيات أخرى، ونحن نعلم ان ما حدث في الماضي أيضا لم يكن متوقفا سببيا. التاريخ يبرهن مرة ثرة الأخرى عن صحة التقدير السليم بشأن التنبؤ بالأحداث، خصوصا ما يتعلق بالمستقبل، مسألة خطيرة في الشرق الاوسط. الصعوبة في تنبؤ الأحداث السياسية أو الأمنية نابعة بالأساس من ان التطورات الدولية والوطنية لا تتبع بالضرورة من المصالح والأفكار المنطقية. شخصيات القادة وأفكارهم وتصف الأحدث بأثر بصورة كبيرة على مسار التاريخ. على تصيف المثال هل كانت حرب لبنان لتحدث لو لا وجود شخصيات معينة في القيادة حينئذ؟ وهل كان اتفاق كامب ديفيد سيوقع في عام 1979 لو لا تصادف عدة عوامل بصورة نادرة.. قدرة مناصيب بيغن على جر اليمين للسلام وروية وزير خارجيته موشيه ديان الذي تلغى للسلام بعد تجربته المريرة مع حرب الغروران والتغير الجوهري الذي طرأ على موقف وزير الدفاع عيزر ويزنم؟ هل كان اتفاق السلام مع الأردن ليحدث لو لا العلاقة بين الملك حسين ورئيس الوزراء اسحق رابين؟ كانت هذه نماذج قليلة جدا تجسد محدودية التنبؤ بالتطورات المستقبلية وحسم نتائج الأفراد عليها. اختيار القيادة لا يمكن فقط في القدرة على التوقع وإنما أيضا في قدرتها على اتخاذ القرارات بصورة مبكرة.

عدم الحسم استعدادا لانعطافة التي تؤدي الى التسوية والفصل هو إخفاق قد يؤدي الى كارثة. المسؤولية لمقاة على كاهل إسرائيل أيضا.

جاء يعقوبي
(هاترس) 2003/9/4

ليسوا عربا.. فلسطينيين .. او مواطني 48 ولكن عرب اسرائيليون تحقيق المساواة بين كل مواطني الدولة كفيلا بمنع انتفاضات مثل تشرين الأول 2000

بينها العرب مواطنو إسرائيل بحذر، فانهم ليسوا معنا وليسوا علينا؛ وعليه فانهم لن يكونوا أبدا مقبولين مئة في المئة من الطرفين، دوما سيبدون شاذين.

غير ان الغلبة «الباهتة»، لمواطني إسرائيل العرب لن تصمد داخل الخطوط الحمراء التي وضعتها لنفسها، اذا ما وصلت سياسة القهر والتمييز المبرمج على مدى الزمن. تقرير لجنة أور يؤكد ما كان معروفا منذ زمن بعيد، التمييز ضد الأقلية العربية في إسرائيل هو تمييز منهجي يتخذ في المستويات العليا للسلطة، ويتبع مساواة في كل المجالات (بما في ذلك انتهاج الخدمة الوطنية للمواطنين العرب، بدل الخدمة العسكرية) أو امر حيوي لنا، اليهود في الدولة، تماما مثلما هو مطلوب للعرب الإسرائيليين. اليوم يكاد لا يكون هناك ريب في ان استمرار القهر المنهجي سيضلل تيرانا مثل تلك التي اشتعلت في تشرين الأول (أكتوبر) 2000، بل وربما أسوأ منها بكثير. انهم ليسوا مواطني إسرائيل صودا الحراء التي طرح في الماضي، وجراء ذلك الانضمام مئات آلاف العرب الإسرائيليين الى الخط الملتصق في إسرائيل.

يودا ليطاني
(يديعوت اخرونوت) 2003/9/4

إذا لم يبعث البدو ابناءهم للمخيم الصيفي فسنجدهم في صفوف حماس

استيطان بدوي - فلسطيني معاد في النقب والحكومة تقف مكتوفة الايادي

والنشاط المتزايد للجهات الاسلامية، وكلا العاملين هما نتيجة سياستنا.

رغم وانهتم الدولة على مدى السنين، فان البدو في النقب هم الأكثر قهرا -حتى باقياها- الى باقي السكان العرب. ففي القرى والمدن البدوية المتعرف بها، التي اقيمت بمبادرة الدولة، لا يزال يمكن للمرء ان يجد احياء كاملة غير مربوطة بشبكة الكهرباء والمجاري، وطرق رئيسية ليست معبدة. معدل البطالة عندهم هو الأعلى في البلاد، ومعدل المستحقين للشهادة الثانوية -الأدني، والى هذا الفراغ الذي خلفته الدولة دخلت الحركة الاسلامية (وليس فقط الجناح الجنوبي، المعتدل نسبيا)؛ في المساجد، في نوادي الشبيبة، في النوادر وحلقات البحث، وبالقبائل، تتعزز الصلة بين البدو والفلسطينيين، مئات الفلسطينيين «يستورون»، كل عام من منطقة جبل الخليل لغرض الزواج، واطفالهم يرون انفسهم فلسطينيين بكل معنى الكلمة. مباحثون غير شرعيين يجتازون الخط الاخضر ويسبقون في المطارح البدوية، يؤثرون هم الآخرون. وكذا اولئك الذين شابغوا في جدار فصل فان هذه الظاهرة ستعظم.

اذا واصلت الحكومة العقود مكتوفة الايدي، فاننا سنجد انفسنا في غضون عدة سنوات قبالة تواصل استيطاني فلسطيني -بدوي معاد، من جبل الخليل في الشرق حتى حدود قطاع غزة في الغرب، وعليه فانه يجب الاعلان في أقرب وقت ممكن عن مشروع طوارئ وطني يقوم على اساس ثلاثة مبادئ: جدار الفصل من القدس وحتى يتغير في صحراء يهودا؛ صراع لا الأعلى في البناء غير الروس في النقب، واستثمار هائل في البيئي والتنمية والتعليم في الوسط البدوي. والى ذلك، باظفاليهم الى المخيم الصيفي للمركز الجماهيري المحلي -في نهاية المطاف فاننا سنجدهم في المخيم الصيفي للمخيم الحساس.

يوآف كيرنا
(معاريف) 2003/9/4

■ حتى بعد ان تنتهي دوامات العمليات والإغتيالات والأفعال وردود الأفعال، لن يخفى السؤال الأساسي الذي يلح على الرء: الى أين تتوجه إسرائيل. يبدو ان هناك ضرورة لدراسة عدة اتجاهات بديلة في المدى القريب.

أحد هذه البدائل هو توائل الوضع الأمني الذي يعني التدهور المتواصل في مجال الأمن وفي مكانة إسرائيل الدولية وفي الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الدولة. الاتجاه المحتمل الآخر هو «الترانسفير»- أي ترحيل وإبعاد سكان الضفة الغربية وغزة وربما أيضا العرب من مواطني الدولة، كما يقترح بعض الطرفين المقتدرين لادراك والاغلاق. هذا الاتجاه الأخران هما «أرض إسرائيل الكاملة»، أو اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين. الاول يعني توحيد إسرائيل بين الضفة الغربية وغزة وفي دولة ثنائية القومية واحدة تقودها الغلبة. وسواء كان هذا الاقتراح نابعاً من رؤية كاملة أم من اليأس والقنوط مثل توجه ميرون بنغفستي وحاييم منغبي (ملحق «هآرتس»، 8/8) فإن النتيجة واحدة: تصفية دولة إسرائيل كدولة يهودية.

الاتفاق مع الفلسطينيين -حسب خريطة الطريق الأمريكية، أو حسب أي أخرى- سيخفف المجال لكل الفلسطينيين تقريباً في العيش في دولتهم ويسمح لنا بالعيش في دولتنا. هذا الاقتراح يمكنه ان يتحقق قريباً أو اثر خطوة اسرائيلية أحادية الجانب تؤدي الى خروجنا من كل تواجدهم في تلك المناطق الفلسطينية. إذا تواصل الوضع القائم من دون تقدم نحو التسوية فيستمر التراحم في كل المجالات. إسرائيل لن تكون دولة احتلال بصورة متزايدة تفرض نفسها بقوة النزاع على شعب وديانة أخرى. مكانة إسرائيل في العالم ستستمر زلزل أكثر فأكثر، والسلام المتردد مع مصر والأردن قد يتحول الى سلام جامد وربما يرحل عن هذا العالم حتى.

إذا حدث ذلك لن يقف الأمر عند تجريد العلاقات الأخذة في التطوير مع الدول العربية والإسلامية، وستجاوزها الى حد التراحم والتكافؤ. كما ان العلاقات مع الولايات المتحدة ستصبح محصورة وتستحدث الخلافات العنينة والسرية معها مع الوقت. ونفس الامر ينطبق على العلاقات مع أوروبا.

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

هذا الوضع سيستلزم مؤشرا لدول أخرى بان إسرائيل هي

بوش عاد هذا الخريف للبيت الابيض ضعيفا يكافح للبقاء في منصبه

شارون نجح بالتصدي لكل مبادرات السلام وحظي بالمدح والثناء من امريكا

الامريكية من العراق في سورية وحزب الله وايران كان مصابا بنزعة التفاؤل المفرط.

من ناحية الادارة الامريكية ستكون نتائج هذه الحسابات الاحتفاظ بمسافة آمنة من الحمام الفلسطيني- الإسرائيلي وتجميد خريطة الطريق فعليا. وحتى اذا واصل امريكيون دفع الضريبة الكلامية لهذه الخريطة فسيجد بوش، الأخذ في النصف، صعوبة في الضغط على اليهود والعرب الذين يحتاج الى دعمهم الحيوي، كما انه سيخشي المخاطرة بالجهود السياسية التي لم تجلب له ايام الا الاخفاقات.

الجزء الأخذ به من البيت الابيض، عدد الزيارات التي يقوم بها كبار السؤولين الى المنطقة انخفض، لا يوجد استعجال أو هستيريا في معالجة انهيار الهدنة، قدرة واشطن على ممارسة الضغوط على الفلسطينيين- حتى يناقوا ضد الازفاد محدودة جدا. بعد كل الاحاديث عن «الرسائل الحازمة»، وتوجيه التهديدات لحدلان» اضطرت الادارة لتحويل اتجاهها والتركيز على انقاذ حكومة ابو مازن المنهارة حتى يبقى على الأقل مع لقبه الفارغ.

من الصعب التصديق ان أحدا ما يتوقع «تفكيك البنية السلام» ومجاهته وحظي حتى بالمدح والثناء من امريكا.

الوف بن
(هاترس) 2003/9/4

العالم العربي متشائم وانهار مع تمثال صدام.. يعاني فراغا يملؤه الان الاصوليون مجتمعنا الاسرائيلي متفائل.. الانتفاضة لم تطردنا من هنا وألتفائل نهايته الانتصار



عمور فلسطيني يجادل جنديا اسرائيليا منعه من السير بسبب حظر التجول المفروض على مدينة الخليل

■ تبدأ المشكلة من اسم «عرب إسرائيل»، فهم يفضلون ان يسموا عربيا من مواطني إسرائيل. وهذا التعبير يلغي علاقة الانتماء - عرب إسرائيل- ويجعلهم ما يريدون ان يكونوا عليه وهم ليسوا كذلك - مواطنين متساوي الحقوق في دولة إسرائيل. بضعة ايام من التساهل في الصحافة المكتوبة والالكترونية سبب استنتاجات لجنة أور، ومرة أخرى سيحشرون في الزاوية. هذا مصيرهم: انهم ليسوا عربيا - فلسطينيين مئة في المئة في نظر اخصائهم في المناطق وفي الدول العربية، وهم ليسوا إسرائيليين مئة في المئة في نظر الاقلية اليهودية في الدولة. انهم مجموعة خاصة نبئت هنا في الـ 55 سنة الأخيرة وبلغت حجوما جنديا. ومع قيام الدولة كانوا يعدون نكبة 180 ألف نسمة اما الآن فهم أكثر من مليون، قرابة خمس اجمالي مواطني إسرائيل.

في الدول العربية يسمونهم «عرب 48»، وحتى قبل عدة سنوات مضت كانت هذه التسمية موضع تنديد. لانهم فضلو البقاء في نطاق إسرائيل والارتباط بـ «الاحتلال الصهيوني».

غير ان زعمائهم البارزين، الروائي والصحافي الراحل اميل حبيبي، نجح في تغيير معنى هذا التعبير، حيث قال: نحن الفلسطينيون الأوائل الذين التحصنتا بارضا بنا ظاهريا ولم نتخلى

في باخور
(يديعوت اخرونوت) 2003/9/4

الكهنة. ويستأنء الاعلانات الإيرانية فلا يوجد خطر استراتيجي أممي على إسرائيل. ولا حتى العنف الفلسطيني، وتفتح الطريق لنا نحن الإسرائيليين ان من الأمان ان تريمم الاقتصاد.

والفعل، فان مجرد حقيقة ان الإسرائيليين مقاتلون فيما ان المنطقة حولنا مريرة ومليئة بالضغينة لا تشرح

القضايا التي تتضمن انقسامها سياسيا عميقا، مثلا: القول بان العرب عموما هم مواطنون مخلصون، وهكذا يجب التعامل معهم والتصرف تجاههم وفقا للحكومة والبريد-رموز الحكم- لم يعجز عن قبل اللجنة عملا ذات مغزى قومي شوفيني. ولا حتى الهجمات على المواصلات اليهودية واطلاق الطرق ومحاولات التسلل للجهات السكانية اليهودية خصوصا في غوش سمنعان.

هذا الرقص عرض اللجنة الى تهجمات قسم لا يساهم به من الجمهور اليهودي. وبذلك كانت عرضة لانتقادات الطرفين. فقه العرب واليهودي في الجهاز القضائي قلت ولم تزد، ذلك ان هناك يهودا كثرين توصلت اليها.

في المقام الاول يرفضون (اليهود) الفقاء التهمة على

ضد التقرير. ذلك لان كل هذه القرارات حول خطورة ونسبة الاعمال لم تترجم الا الى عقوبة قصوى ضد بن عامي وكبار ضباط الشرطة، وهي اعدامهم من العمل السياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

فاعلا. وهذه هي بداية الانفصال عن الفلسطينيين، نحو حل أممي وربما ايضا سياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

فاعلا. وهذه هي بداية الانفصال عن الفلسطينيين، نحو حل أممي وربما ايضا سياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

فاعلا. وهذه هي بداية الانفصال عن الفلسطينيين، نحو حل أممي وربما ايضا سياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

فاعلا. وهذه هي بداية الانفصال عن الفلسطينيين، نحو حل أممي وربما ايضا سياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

فاعلا. وهذه هي بداية الانفصال عن الفلسطينيين، نحو حل أممي وربما ايضا سياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

فاعلا. وهذه هي بداية الانفصال عن الفلسطينيين، نحو حل أممي وربما ايضا سياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

فاعلا. وهذه هي بداية الانفصال عن الفلسطينيين، نحو حل أممي وربما ايضا سياسي في المستقبل. كثيرون في العالم، وليس فقط في إسرائيل، يعترفون بـ

الطابع التدميري لعرفات ويتهديد سلطته، العدو اللدود لإسرائيل. صدام حسين ونظامه الترحيضي صار من مخلفات التاريخ، وفي ايران يهتز نظام

نظير الى الوراء باعتزاز: حملة الإرهاب لم تطردنا من هنا. لا تزال مجتمعا سليما، تنطلق الى الحياة والنهضة، وخلافا للمفهوم العربي الدارج. ليس هذا مجتمعا ضعيفا، وبالعكس، فإنا نزعمة التسفائل.

في الاستثناء دول الخليج) يبلغ حوالي 1000 دولار في السنة. العالم العربي سيستبسط من أوام الماضي ومن الابدولوجيات المتعففة، وما هو كله عراق: نزعمة قتل من انتاج ذاتي (لا يمكن اتهام إسرائيل كالعادة بها)، عودة الى

القلبية والطائفية الأساسية، والخوف من الاستعمار المتجدد مع تعفن الانظمة المحلية. على هذه الخلفية، فان تفاعل الإسرائيليين يبرز أكثر ويبرز في العالم العربي الغفيرة (وليس قليلا من الغضب، كتفيل بنا نختلص من حيث هو غارقين في جنازة هويتهم الجماعية؟

معطيات الاستطلاع آتف الذكر لا يجب ان نقاسمنا نحن الإسرائيليين. فنحن نعرف انفسنا، رغم الاعمال المطل من وسائل الاعلام، منذ الحرب العالمية الثانية لم يتعرض مجتمع دولته لهجوم إرهابي مثل ذلك الذي وقع علينا، وتخليبنا عليه، ثلاث سنوات تقريبا بعد اندلاع الانتفاضة الثانية، نحن الإسرائيليين يمكننا ان

على المستوى اليهدي، لجنة أور واجهت خيارين قبيين اثنين في قراراتها: الخيار الاول يفيد الشلطة والحكومة شملتنا من حيث الرؤية النظرية والتنفيذية في رد فعلها العاطفية والنزف في أحداث الجهور العربي، والثاني يقضي بالتمصرح بان

تجاهت الشغب التي اندلعت في نفس اليوم وفي نفس الساعة تقريبا بالتزامن مع حرب عرفات، شكلت تمردا ضد الدولة من حيث قوتها وأهدافها. ولذلك كان رد فعل الشرطة المنفرد شادا بل على العكس.

اللجنة قررت في نهاية المطاف بوضوح وصفاء ان العرب لم يكونوا الدولة. بل ان العكس هو الصحيح: الدولة -وخلال سنوات طويلة- هي التي خانتهم. وفي شهر تشرين الأول (أكتوبر) 2000 وصلت معاناتهم الى نقطة الغليان والغضب المنفرد صحيح ان هذا الغليان لم يكن دائما مفسوطا أو قانونيا، الا

ان معالجة هذا المشكل لم تكن تتطلب قتل الناس. اللجنة قررت ايضا ان المعتدات السابقة تجاه العرب واعتبارهم المستهدف بانهم اعداء قد أثرت على أداء الشرطة في أحداث تشرين الأول (أكتوبر).

وإذا كان هذا هو الواقع فعلا فعلى كل يهودي، كائنا من كان، ان ينضم للشرطة التي يبلقها العرب

بالعلاقة الواضحة بين ثقافة ادارة حكومات إسرائيل- التي لا يوجد فيها تخطيط مهني جدي ويوجد فيها ميل الى الارتجال والسطحية في معظم المجالات - وبين الاخفاقات في انواعها، واولا وقبل كل شيء يدور الحديث عن التعلق الزائد لقادة الدولة بالضغوط السياسية الداخلية وضغوط اصحاب المصلحة. وهذا ليس فقط لان ذلك يتعارض مع الواجب الاساسي لقيادة النظام الديمقراطي بالعمل وفقا لاعتبارات المصلحة العامة، بل فيها مصلحة الاجيال القادمة، وهم سيبسب من هذا التعلق

بمتعوق عن ذلك.

يخين أكثر فاشكر ان اشماط الحكم الانتفاضة كما تطورت في إسرائيل لا تسمح لاصحاب الكبار بالاستقرار،

بالعلاقة الواضحة بين ثقافة ادارة حكومات إسرائيل- التي لا يوجد فيها تخطيط مهني جدي ويوجد فيها ميل الى الارتجال والسطحية في معظم المجالات - وبين الاخفاقات في انواعها، واولا وقبل كل شيء يدور الحديث عن التعلق الزائد لقادة الدولة بالضغوط السياسية الداخلية وضغوط اصحاب المصلحة. وهذا ليس فقط لان ذلك يتعارض مع الواجب الاساسي لقيادة النظام الديمقراطي بالعمل وفقا لاعتبارات المصلحة العامة، بل فيها مصلحة الاجيال القادمة، وهم سيبسب من هذا التعلق

بمتعوق عن ذلك.

يخين أكثر فاشكر ان اشماط الحكم الانتفاضة كما تطورت في إسرائيل لا تسمح لاصحاب الكبار بالاستقرار،

بالعلاقة الواضحة بين ثقافة ادارة حكومات إسرائيل- التي لا يوجد فيها تخطيط مهني جدي ويوجد فيها ميل الى الارتجال والسطحية في معظم المجالات - وبين الاخفاقات في انواعها، واولا وقبل كل شيء يدور الحديث عن التعلق الزائد لقادة الدولة بالضغوط السياسية الداخلية وضغوط اصحاب المصلحة. وهذا ليس فقط لان ذلك يتعارض مع الواجب الاساسي لقيادة النظام الديمقراطي بالعمل وفقا لاعتبارات المصلحة العامة، بل فيها مصلحة الاجيال القادمة، وهم سيبسب من هذا التعلق

بمتعوق عن ذلك.

يخين أكثر فاشكر ان اشماط الحكم الانتفاضة كما تطورت في إسرائيل لا تسمح لاصحاب الكبار بالاستقرار،

بالعلاقة الواضحة بين ثقافة ادارة حكومات إسرائيل- التي لا يوجد فيها تخطيط مهني جدي ويوجد فيها ميل الى الارتجال والسطحية في معظم المجالات - وبين الاخفاقات في انواعها، واولا وقبل كل شيء يدور الحديث عن التعلق الزائد لقادة الدولة بالضغوط السياسية الداخلية وضغوط اصحاب المصلحة. وهذا ليس فقط لان ذلك يتعارض مع الواجب الاساسي لقيادة النظام الديمقراطي بالعمل وفقا لاعتبارات المصلحة العامة، بل فيها مصلحة الاجيال القادمة، وهم سيبسب من هذا التعلق

بمتعوق عن ذلك.

يخين أكثر فاشكر ان اشماط الحكم الانتفاضة كما تطورت في إسرائيل لا تسمح لاصحاب الكبار بالاستقرار،

يخزقيل درور
(يديعوت اخرونوت) 2003/9/4



يسعى لري شجرة الابداع من انهار الارض الملونة

مهرجان المسرح التجريبي الدولي: هل هذه الاحتفالية في صروح مسارح القاهرة تجريب ام تغريب؟

محمود ابو عبيد*

يظل السؤال الحائر في ذهن كل عام ومع بداية المهرجان التجريبي عشرة ايام في المناقشات والحوارات والتظهير والتنظيط بين مسارح القاهرة، من المسرح القومي، مسرح السلام، مسرح الطليعة، مسرح العرائش، مسرح دار الاوبرا، قصر الغوري، مسرح الحديقة الثقافية بالسيدة زينب، مسرح قاعة سيد درويش بالهرم، مسرح الصوت والضوء الى مسرح الهناجر ومسرح محمد فريد وقاعة الشباب.. الخ.

ينفض السامر او قل المولد وتنكفي نفس الماجور على نفس المهرجان فلا نسمع خبرا او ندوة او حوارا حول التجريب، وكان الموسم يبدأ في اول ايلول (سبتمبر) وينتهي في العاشر منه، فكرة المهرجان قائمة على ري شجرة الابداع من انهار الارض الملونة، من النيل الاسمر الى الدانوب الابيض وحتى المسيسيبي الخمري، ونهر الجانغ الأصفر، ونحن نقول هنا من خلال حضورنا لدورات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي هل المسرح صناعي؟ وهل نتجهر بصناعة المسرح كثقافة؟ الثقافة علم وفي

علم نسبية وانتشار اسمرزي، خط المستقيم، متعرج، نقطة متحركة مدى الاستفادة من كل ذلك في التطبيق؟ مسرح للقطاع العام، مسرح خاص، هل هناك مغاولة بين الاثنين؟ مدى تأثير مهرجان المسرح التجريبي على الحركة المسرحية؟ هل هناك تطوير للمناهج الدراسية باكاديمية الفنون في القاهرة؟ عملية اختيار العروض هل تتم على مستوى الكم ام الكيف؟ اسلوب الندوة الواحدة لم يأخذون بها في المسرح التجريبي، لاحظنا ان الندوات لا تحظى بحضور جماهيري، المسرح التجريبي، المسرح التقليدي بين التقنيات الحديثة، ونقول من على صفحات جريدة القدس العربي «الغراء» ان فوجوا عن كتب المهرجان، واطرحوها في السروق بسعر رمزي، وبذلك يحقق المهرجان المردود الثقافي المنظر، من التعذر، الابتكار التجديدي في سمات المسرح التجريبي، في الحالات المصرية لا زلنا نرى النهج مطبوعون بالغرب، يقلدونه ويبتكرون افكاره وهو ما يحول التجريب في كل مهرجان الى تغريب وربما تخريب، اعترضوني لهذا التعريب، المهرجان في كل عام يهين بطرحه بلحوظتين هامتين، اولاهما خاصة بشباب المسرحيين والثانية بالكبار المبدعين، الفئة الاولى تجد في التجريب فرصتها، تنطلق في زهو يصل الى حد الطيران بدون اجنحة واستعراض

فريدة سيف النصر انسحبت وعايدة رياض طلبت 40 الف جنيه:

ازمات متتالية تواجه فيلم «الواد لا لا»

القاهرة - «القدس العربي» -

من محمد عاطف:

تعرض الفيلم السينمائي الجديد «الواد لا لا» الى عدة مشاكل اثناء التصوير مما جعل البعض يتوقع عدم انتهاء مدة التصوير الخاصة به ومع ذلك يحاول كل ممثل ان يساهم بجهد وطاقته لانها كافة المشاكل والازمات.

بدأت المشاكل عندما تم ترشيح الفنانة فريدة سيف النصر لبطولة الفيلم لكنها وضعت طلبات صعبة امام المنتج والمخرج منها ان تحدد فريق العمل بالفيلم بنفسها وان يتم تعديل دورها بالشكل الذي يرضيها وطلبت باجر كبير.. ولصعوبة تنفيذ طلباتها تم ترشيح الفنانة عايدة رياض التي وافقت على البطولة نظير 80 الف جنيه وهو اقل من اجرها في افلام اخرى.. لكنها رأت ضرورة مساهمتها في الفيلم حتى يخرج

للنور ولا تكون اجور ابطاله عائقا في سبيل تنفيذه. خلال التصوير توتر الجو عندما ذهب الفنانون الى فندق شهزاد بالعجوزة ووجدوا صعوبة الصعود في الاسانسير الى الدور الـ14 حيث مكان التصوير، وخلال العمل فوجيء الطرب باسم ربيع باختفاء جهاز التوابيل وتوتر ولم يستطع التصوير حتى وجدوا الجهاز في دورة المياه.

من المشاركين في البطولة الممثل الشاب رضا ادریس وهو كوميديان له ظل خفيف ويمتدع موهبة صوتية ويعني الاعمال الشعبية بشكل جيد وفوجيء بان المخرج استعان بمطرب من الذين يعملون مع الراقصات في الكابريهات مما احدث ادریس كثيرا وفجر عليه الضيق اثناء العمل. خلال التجهيز للعمل وافق المخرج ان يفتي رضا ادریس في مشهد واحد الافراح حتى يعوضه ما حزن عليه.. وبدأ تصوير هذا المشهد الساعة 3 صباحا امام احدى المعمرات فترشق سكانها وهودوا الممثلين

للعضلات وهم يعانون من التحفاة، اما الفئة الثانية فتتصرف عنه دائسا بل تعطينه ظهرها ربما عن عمد وربما عن خوف وتردد، مع ان الاولى في اقتحام التجريب لمن امتلات عقولهم واذهانهم نضجا، لانهم الاقدر على الابتكار والتطوير وحتى يظل الجديد مستندا الى الاسس الثابتة من الاصول الراقية، لاحظنا ان معظم نقاد المسرح في القاهرة يتناولون العروض التجريبية بمعايير تقليدية، حقيقة شديدة المرارة، فهؤلاء النقاد كنا نشاهدهم يذهبون الى العروض التجريبية ومعهم شنبلة العدة لزوم الحبكة وتصاعد الحدث والتماهي الدرامي وملاحج الشخصيات والخلفيات النفسية والاجتماعية طبعاً سيصبح العرض التجريبي في «ومبي» والناقد الاصولي في «كوارخ العهد الجديد» وقراء النقد «المهلبية» ضامعين تاشهين بين التجريب الامريكي «الكتناكي» وبين عالم التجريب المسرحي، بجلابية وشيبش وحلة محشني والمسرحيون العرب لسان حالهم يقول في كل مهرجان: بعضنا لا يجرو على التجريب في بلده.

في دورات المهرجان السابقة وبعد كثير من الجدل استطاعت بعض المصطلحات ان ترسخ في اذهان الناس مثل سينما المرأة ومن خلال عروض الدورات شاهدنا انها تعتمد على المرأة سواء المخرجة او الممثلة او حتى كقضية مطروحة داخل العروض فهل كان يعني هذا التواجد النسائي او النسوي بداية لجيلاد اتجاه جديد يمكن ان تطلق عليه مسرح المرأة؟ تاخذ على المهرجان دائسا انه يستضيف العاملين في قصور الثقافة بالقاهرة، ورجال المهرجان في الفنادق وتراه اكثر من ضيوفه، اذ الضيوف يوضعون كل ثلاثة او اربعة في غرفة واحدة الا ما ندر وهذه الظاهرة تراها كذلك في ايام قرطاج المسرحية والسينمائية، ويؤمن سكنه على حسابها، بينما رأينا في الوفود المسرحية اشخاصا لا علاقة لهم بالمسرح علاقتهم برئيس الوفد يضع اسمائهم ضمن الوفد بمسميات لا تمت للمسرح بصلة، رأيت تاجرا اعرفه من عمان قلت له هل انت مسرحي؟ قال: انا خال رئيس الوفد وجئت معهم كمدير



مشهد من إحدى المسرحيات التجريبية (القدس العربي)

اداري!

طبعاً هذه تجاوزات وتحاليل، ومن ملاحظاتي التجريبية حضرت عرضا بعنوان «الاستاذ حامل عرض ياباني عن استاذ حال، واللي يعيش ياما يتشوف، واللي يتفخر على التجريبي يتشوف الراجل حامل».

وذات عام وبالطبع اسافر واسكن على حسابي الخاص، معذرة، اختار اكثر من عرض من عروض المهرجان العودة الى التقنيات المرتبطة بالمسرح الشعبي في حضرات حوض البحر الابيض المتوسط وهي التقنيات الصاعدة على الابعاء وليس على الابهام ليصوغ منها رؤيته المسرحية وكذلك ليبر عن وجهة نظره في العلاقة بين المؤدي والجمهور، كانت دروسا من اليونان، السويد، تونس.

صحيح ان القاهرة تغرد بمهرجاناتها التجريبية الدولي للمسرح وتميز ذلك في عالمنا العربي الصانع للمخاط وقد اثبت هذا المهرجان قدرته على جمع اهم العاملين في هذا المضمار، الا ان العروض هي عروض الجنون والغرابة، ممثلاً فرقة سنون الامريكية قدمت عرضا شديدا السذاجة الازن السانج، لقد رأيت وزير الثقافة فاروق حسني وقف امام العرض ونظر طويلا الى القمص الامر ويدخله الازن الثلاثة ولم يبد اي تعليق سوى نظرة تعجب! التجريب في مضمونه

القاهرة - «القدس العربي» - من عمر صادق:

لاول مرة منذ فترة طويلة تعيش الفنانة بوسي بدون شائعات، الطرف ان شائعة اعتزلها الفن والاضواء سرت مثل سريان النار في الهشيم حيث تلاحقها شائعة اعتزلها كلما ابعدت قليلا عن الاضواء.

تقول بوسي انها كانت تخشى الشائعات في مقتل حياتها الفنية، اما الآن في تستمتع بالشائعات وتحسد عليها ولم تعد تتعامل معها كما كان في الماضي بحرص وحذر شديدين.

سألته عن اسباب غيابها الفترة السابقة وهل لذلك تاثير على بورز هذه الشائعات.

قال: هل يرجع انتشار شائعة اعتزلت بسبب نشاط نور المكثف عنك؟

قال: احيى المقارنة بيني وبين نور فيما يتعلق بنشاطنا الفني وكثيرا ما حدث ان كنت اشرك في وقت واحد في حين كان نور يقدم اعمالا قليلة والعكس يحدث ايضا.

علمية شد الوجه التي قمت باجرائها مؤخرا بالخارج هل هي حقيقة ام شائعة؟

انا بطبعي ضد عمليات التجميل بشكل عام، وارفض اجرائها لاني اعرف كيف احافظ على رشاقي جيدا.. فانا امارس الرياضة منذ الصغر للمحافظة على وزني ولياقتي البدنية.. الى جانب اني مقلدة جدا في تناول الطعام وابتعد كثيرا عن الدهون واللحوم التي لا تاكلها الا او العمرة لا بد ان يعتزل الفن.

هل يرجع انتشار شائعة اعتزلت بسبب نشاط نور المكثف عنك؟

انا لحي المقارنة بيني وبين نور فيما يتعلق بنشاطنا الفني وكثيرا ما حدث ان كنت اشرك في وقت واحد في حين كان نور يقدم اعمالا قليلة والعكس يحدث ايضا.

تعترف بانتهاء زمن الثنائيات الفنية الان

بوسي: الادوار النسائية في مسلسلات نور الشريف لا تعجبني ولا اري نفسي فيها!



الفنانة بوسي

الإحداث والمواقف النفسية لهذه السيدة التي ترتبط بمجموعة من العلاقات الغربية مع عدد من اصقائها المقعدين مثلها.

كيف تعاملت مع هذه الشخصية الغربية طوال ساعتين وانت جالسة على كرسي متحرك؟

اعترف بانتي وقعت في هوى هذه الشخصية من اول نظرة وكان علي ان اعود لتجويد اللغة العربية الفصحى لان العرض يدور في اطار هذه اللغة، وكلما اعيش الشخصية فترة زمنية يزداد تعلقي اكثر بها.. واكتشف فيها جوانب نفسية وانسانية اكثر.

الفنانة السورية وغبة سبق ان قدمت نفس هذه الشخصية لمدة ليلة واحدة؟

لا اري اي مشكلة في ذلك، ولا اجد اى حرج في لعب دور رشحت له زيمية اخرى.. هذا بالاضافة الى ان المسرحية مأخوذة عن نص عالمي لكاتب كبير.. وهذا النص من حق اى فنان ان يقدمه لانه ليس ملكا لاحد دون الاخر.

تجربة عبد الميلاذ هل هي الاولى لك على مسرح الدولة؟

هذه هي التجربة الاولى لي على مسرح الدولة، ولكن سبق لي تقديم عروض عديدة على مسرح القطاع الخاص اكثر منها «روحية

الرئيسي يعني التمرد على المدارس الكلاسيكية والتقليدية للمسرح الا انه لا يعني ابداء هدم هذه المبادئ والقيم التقليدية ولكنه يعني ببساطة شديدة محاولة تطوير هذه المبادئ والقيم، كما اننا بشكل خاص في مسرحنا العربي يجب الاتعامل مع التجريب على انه طريق يجعل منا صورا كرتونية من الغرب، لاننا لن نطور ادواتنا وقدراتنا المسرحية الا اذا جعلنا من تراثنا دعامة قوية ترتكز عليها، وفي حواراتنا مع المخرجين، جواد الاسدي يقول: المهرجان يحدث تغييرا جذريا في عقل الفنان العربي. المخرج اللبناني بطرس روحانا: التجريب علاقة بين الممثل والجمهور. المخرج والمؤلف التونسي توفيق الجبالي يعتمد في مسرحياته التجريب الاكثر صفاء وصدقا ويقدم دائما مسرحا مفاجئا ومسؤولا معا. ناعمة بريطانية اسمها ماريانا سانت كاترينا قالت: التجريب صدمة جديدة للجمهور كراوس بيسوسا مخدر يرتغالي قدم ذات عام قريبا وكان التجريب بالاكسسوارات قال: اسف ارجوكم اتركوا لي حرية اختيار الفضاء المسرحي، ولقد اطلمت على ورقة قدمتها الدكتور فوزية المزي حيث تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي فيما يتعلق بالمسرح الهلزي والورقة تحت عنوان موقع جسد الممثل العربي بين مناهج الاخراج الغربية

استطاع عدد من الإعلاميين المغاربة ان يتبوأوا مكانة متميزة في بعض القنوات الفضائية الخليجية، ومن ضمنها قناة أبو ظبي الفضائية، حيث يوجد حضور مغربي لافت، تؤثت أسماء من قبيل: عبد الرحمن العدوي وأنس بوسلامتي وفتيحة دنانيل وهشام أبرأ ومحمد مقرف ومحمد العلمي (مراسل القناة في واشنطن) وغيرهم. ويصغ هؤلاء أثبت جداته خلال تغطية أحداث بارزة كحرب أفغانستان الأخيرة والحرب على العراق، والبعض الآخر اثبتتها في طريقة صياغة الأخبار وتقديمها، أو في تنشيط برامج سياسية حوارية، أو برامج ونشرات رياضية. ووصلت مكانة أحد الإعلاميين هناك لدرجة توليه مسؤولية نائب مدير القناة، يتعلق الأمر بمحمد ذو الرشد.

غير أن الوسط الصحافي المغربي لم يكن كله منصفا لتلك الكفاءات، فطلقت عدة كتابات تتحدث عن «الحرق» الإعلامي، مستعيرة العبارة من ظاهرة الهجرة السرية نحو أوروبا. مع أنه شتان ما بين مهاجر سري «أحرق» الوثائق التي تثبت هويته وأقدم على مغامرة خطيرة قد تودي بحياته في البحر، وما بين إعلامي جرى التعاقد معه بناء على كفاءته وخبرته الميدانية السابقة، وسافر معززا مكروا نحو الديار الخليجية.

يضاف إلى ذلك، أن هناك من حصر الهجرة الإعلامية في العامل المادي فقط. والواقع أن هذا العامل، على وجاهته، ليس هو الوحيد الذي جعل إعلاميين مغاربة يتكون فضائيتهم (بقناتيهما) ويتجهون نحو فضائيات أخرى. فقبولهم في هذه الأخيرة يعني -أولا- اعترافا بطلو كعبهم وإقرارا بجدائهم الإعلامية. وعلمهم فيها جاء بحثا عن آفاق جديدة تتوفر فيها شروط المهنة العالية والمنافسة الشريفة ومساحات أوسع للحرية. مما يعني أنه، بقدر ما وفرت «أبو ظبي» مجالا ملائما يبرز فيه الإعلاميون المغاربة مواهبهم وخبراتهم، بقدر ما أنها -هي نفسها- مدينة لهم ولياقي زملائهم من أقطار عربية أخرى بما وصلت إليه من موقع مشرف في الفضاء الإعلامي العربي والعالمي.

على صعيد آخر، يلاحظ أن بعض الكتابات الصحافية المغربية تكون، أحيانا، قاسية في انتقاد الإعلاميين المغاربة العاملين في قناة «أبو ظبي» (كما يحصل أيضا مع قناة «الجزيرة»). تطبيقا للمثل الدارج «طاحت الصومعة علقوا العجام»، فما إن يكون لتلك الفضائية تعامل ما مع قضية مغربية، لا تعجب بعض المسؤولين المغاربة طريقة طرحها، حتى يوجه اللوم القاسي لأولئك الإعلاميين من لدن أبناء بلدهم؛ كأنهم هم الأوصياء على قناة «أبو ظبي»، أو كأنه يطلب منهم أن يستحضروا انتباههم الوطني خلال تناول القضايا المغربية. والحال أنه ليس كل قضية مغربية تثار في تلك القناة يقف وراءها إعلاميون مغاربة. وحتى لو حصل ذلك، فالصحافي العامل بقناة دولية مطالب بالحياد وعدم تغليب انتمائه الوطني على حساب شروط المهنة. ولألا، فسيدج الإعلامي اللبناني نفسه مدعوا مراعاة جنسيته عند معالجة قضية لبنانية، وقل الشيء نفسه عن الإعلامي المصري أو اللبناني أو الإماراتي وهكذا دواليك. بتصميم «أبو ظبي»، في هذه الحال، مجموعة من القنوات المحلية داخل قناة واحدة.

وفي المقابل، كثيرا ما تكون مشاركة سياسيين مغاربة في برامج حوارية بالفضائيات العربية مخيبة للأمل. فعوض أن يدافعوا عن القضايا المغربية الحساسة بالحوجة والبينة والتحليل الرزين، ينساقون وراء التعبيرات الحماسية والوطنية الجاهزة، ويتكرون للمحاور الآخر (الخصم) فرصة للإحجاز على أفكارهم وتفنديها. إنهم يتحدثون كما لو أنهم يخاطبون مشاهدا مغربيا، فيستعملون الخطاب الإيديولوجي ذا النعكة المحلية، ويتصورون أنهم ينظفون من مسلمات متخلف عليها، ناسين أنهم يتوجهون إلى مشاهد عام عربي (وأجنبي) لا يحتاج إلى المشاعر الجياشة والعبارات المفضضة الجاهزة، بقدر ما يريد أدلة ملموسة وفق مرجعيات تاريخية وسياسية مضبوطة.

وبهذا الخصوص، ما أكثر السياسيين الذين خذلونا وهم يتحدون عن قضايا مغربية حساسية كقضية الصحراء أو سبتة ومليلية أو الديمقراطية أو الإرهاب من مسلمات متخلف عليها، يحاولون إيهام الناس بأن الأطروحة الغربية كما قدمت على الفضائيات -مهتزة وغير مستندة إلى أسس قوية. مما يحول كلام تلك الأطراف -أحيانا بتواطؤ مضمهر مع معدني تلك البرامج- إلى تهجم عنيف على المغرب، شعبا وقيادة وحضارة، أمام ذهول المتحدثين المغاربة وحيرتهم واضطرابهم.

إننا نرى أن الهيئات السياسية المغربية مدعوة إلى التدقيق في اختيار من يشارك في البرامج الحوارية بالفضائيات العربية حتى تكون المشاركة مشرفة لا محبلة للتوقعات. أما إذا جاء الطلب من إحدى القنوات نفسها، فليهب الشخص المدعو نفسه للمواجهة التلفزيونية جيدا، أو ليترك المجال لمن هو أقدر منه على ذلك!

عندما يقدم التلفزيون وجبات «باينة»!

لن نتدم إذا لم نتشاهد التلفزيون المغربي -بقناتيه- خلال هذا الصيف، والسبب أن الكثير مما يقدم فيه من برامج وتحقيقات ومسلسلات وأفلام، سبقت مشاهدته مرارا وتكرارا. ولو اقتصر على إعادة واحدة للمسلسلات والبرامج، لكان الأمر مقبولا ومبررا، أي أن الهدف يكون تدارك من فاتته مشاهدة برنامج أو مسلسل. وهذه عادة معمول بها في العديد من القنوات العالمية. أما أن تعرض برامج ومسلسلات مرت على تقديمها عدة شهور، فلا تفسير لذلك سوى أن معين التلفزيون المغربي قد نضب، ولم يعد قادرا على الاجتهاد والابتكار والإضافة.

وفي الوقت الذي تتنافس فيه القنوات العربية على تقديم الجديد الجيد، لا تجد القنوات المغربيتان ما تقدمانه للمشاهد سوى وجبة عشاء «باينة». كما تقول في عاميتنا، قاصدين بها وجبة بقيت من وقت العشاء إلى اليوم الموالي - ولا يمكن بآية حال التذرع بمحدودية الإمكانيات المادية أو قلة الكفاءات البشرية. فالإمكانيات متوفرة، والإعلانات التجارية تضيخ ميزانية القائمين بأموال هامة، والطاقات الصحافية والفنية موجودة؛ يبقى فقط عامل الإرادة والرغبة في خدمة المتلقي والارتقاء بالإنتاج التلفزيوني إلى الأمام المرغوة.

لقد اعتادت القنوات على الكسل والاستسهال. وبسبب ذلك، تبدو العديد من فترات البث التلفزيوني لديهما أوقاتا ميتة، ما دامت اجترارا لإنتاجات شوهدت من قبل. وبلغت درجة الإحترار في القناة الأولى إلى حد تكرار نفس الضيوف الذين يُدعون للبرامج الحوارية. وأبرز مثال على ذلك، أن نزهة الشقروني (الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية في الخارج) استضيفت مرتين خلال أسبوع واحد؛ حاورها مصطفي الأبييض في برنامج خاص بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر، ثم استضافتها فاطمة بربودي في برنامجها «لقاء مفتوح».

أما في القناة الثانية، فقد أصابت عدوى الإحترار حتى النشرات الإخبارية. إن الملاحظ أن النشرات التي تقدم خلال الصباح الباكر، ليست سوى نشرات مسجلة قدمت في حوالي العاشرة والنصف ليلا من اليوم السابق. فعملية الإعادة تقع دون مراعاة عامل الزمن المتضمن بالخبر. وكم يبدو الأمر مخيرا للعبع عندما تسمع المذيع يقول مثلا: سيصل غذا إلى المغرب، مع أن الخبر يتعلق باليوم نفسه. وقل الشيء ذاته عن نشرة الأحوال الجوية التي تعاد هي الأخرى، ومن هنا، لا نفهم لماذا تصر القناة الثانية على أن تقدم نفسها كتلفزيون يعمل 24 ساعة على 24. علما بأن ما يقدم خلال أزيد من ست ساعات (أي من منتصف الليل حتى الساعة صباحا) لا يضمن أي مجهود إعلامي يذكر من لدن فريق القناة. وكان أخرى بها أن تلخذ للنوم على غرار شقيقتهما القناة الأولى، حتى تكون صادقة مع نفسها ومع المشاهدين!

فضائيات

«أبو ظبي» تتكلم مغربي!

الطاهر الطويل*

استطاع عدد من الإعلاميين المغاربة ان يتبوأوا مكانة متميزة في بعض القنوات الفضائية الخليجية، ومن ضمنها قناة أبو ظبي الفضائية، حيث يوجد حضور مغربي لافت، تؤثت أسماء من قبيل: عبد الرحمن العدوي وأنس بوسلامتي وفتيحة دنانيل وهشام أبرأ ومحمد مقرف ومحمد العلمي (مراسل القناة في واشنطن) وغيرهم. ويصغ هؤلاء أثبت جداته خلال تغطية أحداث بارزة كحرب أفغانستان الأخيرة والحرب على العراق، والبعض الآخر اثبتتها في طريقة صياغة الأخبار وتقديمها، أو في تنشيط برامج سياسية حوارية، أو برامج ونشرات رياضية. ووصلت مكانة أحد الإعلاميين هناك لدرجة توليه مسؤولية نائب مدير القناة، يتعلق الأمر بمحمد ذو الرشد.

غير أن الوسط الصحافي المغربي لم يكن كله منصفا لتلك الكفاءات، فطلقت عدة كتابات تتحدث عن «الحرق» الإعلامي، مستعيرة العبارة من ظاهرة الهجرة السرية نحو أوروبا. مع أنه شتان ما بين مهاجر سري «أحرق» الوثائق التي تثبت هويته وأقدم على مغامرة خطيرة قد تودي بحياته في البحر، وما بين إعلامي جرى التعاقد معه بناء على كفاءته وخبرته الميدانية السابقة، وسافر معززا مكروا نحو الديار الخليجية.

يضاف إلى ذلك، أن هناك من حصر الهجرة الإعلامية في العامل المادي فقط. والواقع أن هذا العامل، على وجاهته، ليس هو الوحيد الذي جعل إعلاميين مغاربة يتكون فضائيتهم (بقناتيهما) ويتجهون نحو فضائيات أخرى. فقبولهم في هذه الأخيرة يعني -أولا- اعترافا بطلو كعبهم وإقرارا بجدائهم الإعلامية. وعلمهم فيها جاء بحثا عن آفاق جديدة تتوفر فيها شروط المهنة العالية والمنافسة الشريفة ومساحات أوسع للحرية. مما يعني أنه، بقدر ما وفرت «أبو ظبي» مجالا ملائما يبرز فيه الإعلاميون المغاربة مواهبهم وخبراتهم، بقدر ما أنها -هي نفسها- مدينة لهم ولياقي زملائهم من أقطار عربية أخرى بما وصلت إليه من موقع مشرف في الفضاء الإعلامي العربي والعالمي.

على صعيد آخر، يلاحظ أن بعض الكتابات الصحافية المغربية تكون، أحيانا، قاسية في انتقاد الإعلاميين المغاربة العاملين في قناة «أبو ظبي» (كما يحصل أيضا مع قناة «الجزيرة»). تطبيقا للمثل الدارج «طاحت الصومعة علقوا العجام»، فما إن يكون لتلك الفضائية تعامل ما مع قضية مغربية، لا تعجب بعض المسؤولين المغاربة طريقة طرحها، حتى يوجه اللوم القاسي لأولئك الإعلاميين من لدن أبناء بلدهم؛ كأنهم هم الأوصياء على قناة «أبو ظبي»، أو كأنه يطلب منهم أن يستحضروا انتباههم الوطني خلال تناول القضايا المغربية. والحال أنه ليس كل قضية مغربية تثار في تلك القناة يقف وراءها إعلاميون مغاربة. وحتى لو حصل ذلك، فالصحافي العامل بقناة دولية مطالب بالحياد وعدم تغليب انتمائه الوطني على حساب شروط المهنة. ولألا، فسيدج الإعلامي اللبناني نفسه مدعوا مراعاة جنسيته عند معالجة قضية لبنانية، وقل الشيء نفسه عن الإعلامي المصري أو اللبناني أو الإماراتي وهكذا دواليك. بتصميم «أبو ظبي»، في هذه الحال، مجموعة من القنوات المحلية داخل قناة واحدة.

دفاع رديء عن قضايا حساسة

وفي المقابل، كثيرا ما تكون مشاركة سياسيين مغاربة في برامج حوارية بالفضائيات العربية مخيبة للأمل. فعوض أن يدافعوا عن القضايا المغربية الحساسة بالحوجة والبينة والتحليل الرزين، ينساقون وراء التعبيرات الحماسية والوطنية الجاهزة، ويتكرون للمحاور الآخر (الخصم) فرصة للإحجاز على أفكارهم وتفنديها. إنهم يتحدثون كما لو أنهم يخاطبون مشاهدا مغربيا، فيستعملون الخطاب الإيديولوجي ذا النعكة المحلية، ويتصورون أنهم ينظفون من مسلمات متخلف عليها، ناسين أنهم يتوجهون إلى مشاهد عام عربي (وأجنبي) لا يحتاج إلى المشاعر الجياشة والعبارات المفضضة الجاهزة، بقدر ما يريد أدلة ملموسة وفق مرجعيات تاريخية وسياسية مضبوطة.

وبهذا الخصوص، ما أكثر السياسيين الذين خذلونا وهم يتحدون عن قضايا مغربية حساسية كقضية الصحراء أو سبتة ومليلية أو الديمقراطية أو الإرهاب من مسلمات متخلف عليها، يحاولون إيهام الناس بأن الأطروحة الغربية كما قدمت على الفضائيات -مهتزة وغير مستندة إلى أسس قوية. مما يحول كلام تلك الأطراف -أحيانا بتواطؤ مضمهر مع معدني تلك البرامج- إلى تهجم عنيف على المغرب، شعبا وقيادة وحضارة، أمام ذهول المتحدثين المغاربة وحيرتهم واضطرابهم.

إننا نرى أن الهيئات السياسية المغربية مدعوة إلى التدقيق في اختيار من يشارك في البرامج الحوارية بالفضائيات العربية حتى تكون المشاركة مشرفة لا محبلة للتوقعات. أما إذا جاء الطلب من إحدى القنوات نفسها، فليهب الشخص المدعو نفسه للمواجهة التلفزيونية جيدا، أو ليترك المجال لمن هو أقدر منه على ذلك!

عندما يقدم التلفزيون وجبات «باينة»!

لن نتدم إذا لم نتشاهد التلفزيون المغربي -بقناتيه- خلال هذا الصيف، والسبب أن الكثير مما يقدم فيه من برامج وتحقيقات ومسلسلات وأفلام، سبقت مشاهدته مرارا وتكرارا. ولو اقتصر على إعادة واحدة للمسلسلات والبرامج، لكان الأمر مقبولا ومبررا، أي أن الهدف يكون تدارك من فاتته مشاهدة برنامج أو مسلسل. وهذه عادة معمول بها في العديد من القنوات العالمية. أما أن تعرض برامج ومسلسلات مرت على تقديمها عدة شهور، فلا تفسير لذلك سوى أن معين التلفزيون المغربي قد نضب، ولم يعد قادرا على الاجتهاد والابتكار والإضافة.

وفي الوقت الذي تتنافس فيه القنوات العربية على تقديم الجديد الجيد، لا تجد القنوات المغربيتان ما تقدمانه للمشاهد سوى وجبة عشاء «باينة». كما تقول في عاميتنا، قاصدين بها وجبة بقيت من وقت العشاء إلى اليوم الموالي - ولا يمكن بآية حال التذرع بمحدودية الإمكانيات المادية أو قلة الكفاءات البشرية. فالإمكانيات متوفرة، والإعلانات التجارية تضيخ ميزانية القائمين بأموال هامة، والطاقات الصحافية والفنية موجودة؛ يبقى فقط عامل الإرادة والرغبة في خدمة المتلقي والارتقاء بالإنتاج التلفزيوني إلى الأمام المرغوة.

لقد اعتادت القنوات على الكسل والاستسهال. وبسبب ذلك، تبدو العديد من فترات البث التلفزيوني لديهما أوقاتا ميتة، ما دامت اجترارا لإنتاجات شوهدت من قبل. وبلغت درجة الإحترار في القناة الأولى إلى حد تكرار نفس الضيوف الذين يُدعون للبرامج الحوارية. وأبرز مثال على ذلك، أن نزهة الشقروني (الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية في الخارج) استضيفت مرتين خلال أسبوع واحد؛ حاورها مصطفي الأبييض في برنامج خاص بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر، ثم استضافتها فاطمة بربودي في برنامجها «لقاء مفتوح».

أما في القناة الثانية، فقد أصابت عدوى الإحترار حتى النشرات الإخبارية. إن الملاحظ أن النشرات التي تقدم خلال الصباح الباكر، ليست سوى نشرات مسجلة قدمت في حوالي العاشرة والنصف ليلا من اليوم السابق. فعملية الإعادة تقع دون مراعاة عامل الزمن المتضمن بالخبر. وكم يبدو الأمر مخيرا للعبع عندما تسمع المذيع يقول مثلا: سيصل غذا إلى المغرب، مع أن الخبر يتعلق باليوم نفسه. وقل الشيء ذاته عن نشرة الأحوال الجوية التي تعاد هي الأخرى، ومن هنا، لا نفهم لماذا تصر القناة الثانية على أن تقدم نفسها كتلفزيون يعمل 24 ساعة على 24. علما بأن ما يقدم خلال أزيد من ست ساعات (أي من منتصف الليل حتى الساعة صباحا) لا يضمن أي مجهود إعلامي يذكر من لدن فريق القناة. وكان أخرى بها أن تلخذ للنوم على غرار شقيقتهما القناة الأولى، حتى تكون صادقة مع نفسها ومع المشاهدين!

عندما يقدم التلفزيون وجبات «باينة»!

لن نتدم إذا لم نتشاهد التلفزيون المغربي -بقناتيه- خلال هذا الصيف، والسبب أن الكثير مما يقدم فيه من برامج وتحقيقات ومسلسلات وأفلام، سبقت مشاهدته مرارا وتكرارا. ولو اقتصر على إعادة واحدة للمسلسلات والبرامج، لكان الأمر مقبولا ومبررا، أي أن الهدف يكون تدارك من فاتته مشاهدة برنامج أو مسلسل. وهذه عادة معمول بها في العديد من القنوات العالمية. أما أن تعرض برامج ومسلسلات مرت على تقديمها عدة شهور، فلا تفسير لذلك سوى أن معين التلفزيون المغربي قد نضب، ولم يعد قادرا على الاجتهاد والابتكار والإضافة.

وفي الوقت الذي تتنافس فيه القنوات العربية على تقديم الجديد الجيد، لا تجد القنوات المغربيتان ما تقدمانه للمشاهد سوى وجبة عشاء «باينة». كما تقول في عاميتنا، قاصدين بها وجبة بقيت من وقت العشاء إلى اليوم الموالي - ولا يمكن بآية حال التذرع بمحدودية الإمكانيات المادية أو قلة الكفاءات البشرية. فالإمكانيات متوفرة، والإعلانات التجارية تضيخ ميزانية القائمين بأموال هامة، والطاقات الصحافية والفنية موجودة؛ يبقى فقط عامل الإرادة والرغبة في خدمة المتلقي والارتقاء بالإنتاج التلفزيوني إلى الأمام المرغوة.

لقد اعتادت القنوات على الكسل والاستسهال. وبسبب ذلك، تبدو العديد من فترات البث التلفزيوني لديهما أوقاتا ميتة، ما دامت اجترارا لإنتاجات شوهدت من قبل. وبلغت درجة الإحترار في القناة الأولى إلى حد تكرار نفس الضيوف الذين يُدعون للبرامج الحوارية. وأبرز مثال على ذلك، أن نزهة الشقروني (الوزيرة المكلفة بالجالية المغربية في الخارج) استضيفت مرتين خلال أسبوع واحد؛ حاورها مصطفي الأبييض في برنامج خاص بمناسبة اليوم الوطني للمهاجر، ثم استضافتها فاطمة بربودي في برنامجها «لقاء مفتوح».

أما في القناة الثانية، فقد أصابت عدوى الإحترار حتى النشرات الإخبارية. إن الملاحظ أن النشرات التي تقدم خلال الصباح الباكر، ليست سوى نشرات مسجلة قدمت في حوالي العاشرة والنصف ليلا من اليوم السابق. فعملية الإعادة تقع دون مراعاة عامل الزمن المتضمن بالخبر. وكم يبدو الأمر مخيرا للعبع عندما تسمع المذيع يقول مثلا: سيصل غذا إلى المغرب، مع أن الخبر يتعلق باليوم نفسه. وقل الشيء ذاته عن نشرة الأحوال الجوية التي تعاد هي الأخرى، ومن هنا، لا نفهم لماذا تصر القناة الثانية على أن تقدم نفسها كتلفزيون يعمل 24 ساعة على 24. علما بأن ما يقدم خلال أزيد من ست ساعات (أي من منتصف الليل حتى الساعة صباحا) لا يضمن أي مجهود إعلامي يذكر من لدن فريق القناة. وكان أخرى بها أن تلخذ للنوم على غرار شقيقتهما القناة الأولى، حتى تكون صادقة مع نفسها ومع المشاهدين!

اراضيات

كاتب صحافي من المغرب
tahartouil@hotmail.com

«صهيل الاسئلة» لرشيده الشارني:

الكائن في مجرى الحياة!

محمد معتصم

تعقد قصيدة المرأة محوروية في كتابيات المرأة لاعتبارات منها، كون المرأة تكتب عن موضوع لصيق بها، ويشكل محور كونيتها. كيف تفكر وكيف تحس، وما تتناهى من شعور باليأس والاحباط والرضا والحبور عندما تصطم بسيلوك معين.. ما تتمتع اليه والشاغل للإنسان في المجتمع وتحولاته، او الكائن في مجرى الحياة. كائن تفرض عليه الطبيعة حثنا وشروطها وتختار له طريق ومجرى حياته ومصيره. او يفرض عليه المجتمع بقوانينه واعرافه وتقاليده الخلقى عن قيمه وعن مبادئه واعتقاداته الفردية.

الجموع وتختلف صراعاتها هاشمية بين الجنسين: المرأة والرجل.

في مجموعة رشيده الشارني ادم الكائن العاطفية (المؤسسة العربية للدراسات والنشر 2002) تصبح قضية المرأة او المرأة القضية ثانوية ما دام شغلها الشاغل للإنسان في المجتمع وتحولاته، او الكائن في مجرى الحياة. كائن تفرض عليه الطبيعة حثنا وشروطها وتختار له طريق ومجرى حياته ومصيره. او يفرض عليه المجتمع بقوانينه واعرافه وتقاليده الخلقى عن قيمه وعن مبادئه واعتقاداته الفردية.

الحدث الختامي:

تكتب رشيده الشارني ادم الكائن العاطفية والاجتماعية تحت العنونة جسدية دون السقوط في حالات التشاؤم، فالحدث الختامي في قصصها يبعث على التفاؤل اذ اخترت هنا فجيعة الجد في زوجته (حموية) التي سرقتها قطع اقمعيه نونوجا، فاننا سجد اللص يخبني على الوحدات السردية التالية:

- 1- العودة الى الارض التي غيرها من بلاد الله
- 2- تترك الزوجة تحت السديانة والتوجه الى القرية الجاورة (الشتر)
- 3- العودة الى (عزل) والحضان
- 4- اكتشاف اخباف (حموية)
- 5- الكائن والترحال
- 6- الكائن والترحال
- 7- الكائن والترحال
- 8- تجسيد العزيمة على الانتقام من الاعداء الغائبين

يتغير النص القصصي يحدث محل بكثير من ابدل، يقول النص: «وأت صباح خريفي وصلنا ارض العلقمة، اطلنا عليها من جبل «سديي سلامة»، كنت ارتعد حساسا ومخولي رجال يلعب بالباس من عيونهم ويربي الخظر من سيوفهم وهم ينتظرون يبيظف وتخف اشارة الهجوم مني» ص (99). وبدأت الامم لتنهى مأساة مهندس الكهرباء في قصة «الله يحييني يا كريدو» ص (34)، بعد انتشاله من قذارة النطق التي كانت تعوقه وتبتلع.

وفي قصة «صهيل الاسئلة المرء» ختمت القاصدة كتابتها بصير متوقع، عكس القصص الأخرى التي تضمها مجموعة «صهيل الاسئلة»، ففي الوقت الذي يرق الزوجة (الطالقة طليقتها، والانتباه والخير سلوكمه في الكل وحتى مظهره الخارجي، ويبحث والحاح انبيها طارق وهشام بالعمود الى ابيهم والى النمل، يمس (بعد الفراق الزوج الطليق في اذن الزوج الطليقة: «ان استطع الحضور يوم الاحد القادم لاخذ الولدين سيكون ذلك يوم زوجي لاجرا ان تذبيري امل معيما» ص (146).

هناك نوع ثان من الاعداث الختامية في قصص مجموعة «صهيل الاسئلة» ويختلف عن النوع السائد، الحدث الختامي المشكل النهائي (الصدفة)، ويمكن ان نسميه للتشبيح بالحدث الختامي الامتوقع (تفسير افق التلقي) والمخيب الالام.

نستمد ذلك من قصة «كلمات بلا نافذة» حيث تخبيل ادم الشخصية القصصية في استرجاع ما فعله ما عفا عليه الزمان، وتقف على مشهد الطامع في الفتاة الرعناء، في قصة «في سماءه الاسفلية العمياء» تفوح القاصفة في «قبة السحاب لتلقف على مشهد مثير للخيال، بوصفها لتلقظ طرس ينش جثة جنين قذرة مع نفايات المستشفى، وفي ذلك موقف صريح من الاجراض في قولها: «هكذا تترقق

عبد القادريين الدين*

الابن لحازم القرطاجني في «مناهج البلاغة وسراج الانبياء» وقد كسبر في بلورة العديد من قضايا الشريعة العربية القديمة، والاحاطة بكثير من إشكالاتها، سواء تعلق الامر بجمال الجسد، القصيدة، او بشرط ومعايير تلقيها، وفي ذلك نلاحظ بعض العناصر الواردة في المؤلف المذكور.

ان رؤية صاحب المنهاج لعملية ابداع الشعر تقوم على اساس ان صناعة تستند الى الطبع، من حيث كونه طاقة استيعابية لاسرار اللغة وقواعد قولها، والحدود التصرف فيها، وقدرة على صياغة القول، الفني، وفق التركيبات النغمية، والنماذج الاسلوبية المتعددة التي ولد الحجال، وهو في ذلك يرى ان هذه القدرة هي قوى فكرية عشر، بعد توفرها، او توفرها فيها معايار الاحتمال الشخصية المبدعة الشاعر، وهي كما يلي:

- 1- القوة على التبحر فيما لا يجري على السجدة ولا يصدر عن فريحة ما يجري على السجدة والوجد في حرية.
- 2- القدرة على تصور كليات الشعر والمقادير الواقعة فيها، والمعاني الواقعة في تلك المقادير ليتوصل بهذا الى اختصار ما يجلي لها من نسيب الى مدح والى ما يذم، كونها ان كانت محتاجة الى شي معين في ذلك.
- 3- القوة على تصور صورة للقصيدة تكون لها احسن ما يمكن، وكيف يكون إنشاؤها افضل من جهة وضع المعاني والابيات والفصول من نسيب الى مدح والى ما يذم، والفصول ومعناها في نسيب الى مدح والى ما يذم، كونها ان كانت محتاجة الى شي معين في ذلك.
- 4- القوة على تخيل المعاني بالشعور بها واجتلابها من جميع جهاتها.
- 5- القوة على ملاحظة الوجد اللطيف الذي يقع بها التناصب بين المعاني وإيقاع ذلك الوجد بينها.
- 6- القوة على التحدي في العبارات الحسنة الواضع والدلالة على ذلك المعاني.
- 7- القوة على التحليل في تسيير تلك العبارات منزنة وبناء مبادئها على نهاياتها ونهاياتها على مبادئها.
- 8- القوة على الانتفاع من حيز الوجد والخيال والوجد منه الى التوصل به اليه.
- 9- القوة على تحسين وبلوغ بعض الفصول ببعض الوجود التي لا تجد النفوس عنها ثوب.
- 10- القوة الماثرة حسن الكلام من قبحه بالنظر الى شكل الكلام والنظم الموقع فيه الكلام، فقد يتفق للشاعر ان يلطم يبيتن قافيتجتها ما وجد في قلوبه اذ دعاهما احسن في نفسه والاخر احسن بالنسبة الى المدح الذي يوقع فيه ما ومعنى او نظام او أسلوب في مثل هذا النوع يصير المروج واحما والغضوب فاضلا، وكثير من له هذه القوة يسقط ما يبيتن بالنسبة الى المدح (المنهاج ج 3، ص 200).

والابدي الشعري - عند حازم ليس معزولا عن سياقه الكلام، فهو اشد ما يتصل بالقصيدة النثرية، ومن ضرورة حمله رسالة فنية واجتماعية. لتتبدى ذلك من التحديد التالي والاشعر كلام نونب مقفي من شانه ان يجيب الى النفس ما تحسد تحببها اليها، ويكره اليها ما قسد كرهه لخصم ذلك على

الاجنة بين آنياب القطط في الزوايا القذرة المعتمة بينما يردد اهلهما يهدوء واطمئنان» ص (156).

تبدو العوالم المعتمة، والسلوكات الشاذة (رحلة محسن الاندلسي) لدى الافراد في المجتمع والتهنير ادم البطولية انها تشكل الفضاء الاثير للقاصدة، لكن الاحداث الختامية تاتي لتشكّل بنية مهمة في البناء العام للقصيدة، ولتكتسر التوقعات، وتلتعب بعض الامم والتقاؤل في نفس القارئ.

البنية القصصية:

لقاصدة رشيده الشارني تقنية كتابية تقوم عليها جل قصص المجموعة، وتتمثل في البنيات الحكائية التالية:

- اعلان الخبر
 - حدث الذاكرة على الاسترجاع
 - الحدث الختامي المتفائل او المثير للفتيان
- ثلاث بنيات حكاية مركزية في قصص المجموعة، تبدا القاصدة الحكى باعلان الخبر المركزي والاساس دون تقديم او تاخير اذ افيما ندر، واذا وجد يكون التاخير وصفا للمكان، في قصة «طريق دار العجائب» يبدأ الحكائي: «ما كانت تتصور للرحلة وهي تراه قائما نحوها يصغر ويبدن ثم يتوقف قبالتها ليسائها بلطف (..) ان انتشال قلالدها الذهبية واللؤلؤ بالفرار» ص (11)، وتتوالى الاحداث واصفة الصراع الشديد بين اللص والنيق والشخصية القصصية النسائية، ولا تغفل القاصدة كما في كل قصة في المجموعة سلوكات الناس التي انحطت في شأها من خنوع وذل» الخ.

اما البنية الثانية المركزية في بنا القاصدة لدى الكاتبة فتتمثل في الاسترجاعات والاسنذارات في صورة بنية موازية لبنية الحدث (الحاضر) الاتي (سرقة القلادة)، تبدا البنية الاستدراكية بالجملة التالية: «ذلك الشراخ شارخي، والارض اكلتني» ص (16).

منذ ثلاثين عاما وما ان انتفس هواها اقبل جسدي بانهارها (..) وعما فتحت عيني بأحد البصوت الواطئة التي تقع عند نهايتها وحدث بعض الناس يسومونه «طريق دار العجائب» ص (16).

النص القصصية مهمة جدا على مستوى اضاءة الشخصية التي تتوسع وان تتراخز عن المسار الاوّل وشخصياتها ان تتوسع وان تتراخز عن المسار الاوّل الذي يتبد القارئ الى المتوالي الحكائية ذات الطابع الحداثي التقليدي. لان القصة في بدايتها كانت تقوم على الراوي المهيم والعالم بكل شيء وان الحكم في بناء القصة فلا يقل على جانب من جوانبها العامة، اهم وكيفية تساعد القاص على اغناء النص القصصي وعلى نمائه: «الاحداث القصصية» وهذا يعود الى اهمية الحدث الصحافي والسياسي في الحياة العامة، والى اهمية التاريخ كمادة حكاية سردية لبنيتها الاساس الحدث المباشر والواقعة المثيرة والعنيفة. تلك التي تهب كيان المتلقي وتثير في الخرائط وتثبغ فضوله بالاضافة الى تمولج شخصية البطل.

والقاصدة تستد هذا الافق لدى القارئ بخلفها فجوحة الاستدكار، وللعيب على الزمان والذاكرة، فالحدث المركزي الواقع الان، والذي يتحور حوله كله ليس مادة سردية فقط بل له اهداف وغايات، وهي استنطاقها في اطروحة القاصدة والحدث القصة، ويتمثل ذلك في مقارنة الحاضر (الحدث الاتي القصص) بماضي الذي يسكن الذاكرة، فيصعد بقوة الاستدكار ليعكس الخلل.

ان المقارنة بين الحاضر والماضي تصل الى استنطاق حقيقة واحدة صارخة هي: انخفاض القيم وتحوّلها من قيم الشهامة والذود عن الكرامة الانسانية الى الخسة والذل، ويتمثل ذلك في قصة «طريق دار العجائب» من خلال استرجاع حرب السوس، كيف قامت الحرب فعودا من الزمان من اجل قارة في ظاهرها لكن من اجل الكرامة الانسانية في عمقها، بينما اهل الحي فوقوا مكتوب في الابد، ولم تستعهم قدراتهم سوى على تفتيح عزيمة الشخصية المتمسكة بحقها في استرجاع قلالدها الخيطة (هدية الزوج) ومن عزيمة العامل الذي شابهته شهادته للتدخل لولا التدخل السلسلي للمفرجين. يقول النص: «يندفع احد الصبيان العاملين في ورشة ليول مكنائك نجدتها فييمسك به بعض الرجال قائلين

بنبرة هي اقرب الى الضعف منها الى الحكمة - اتريد ان تدفع بنفسك لهلاك؟ اتركها وشأنها انها المسؤولة وحدها عن عنادها» ص (13).

اعمانا في ترسيخ هذه الصورة المشوهة للتحول تضع القاصدة علامة استفهام كبيرة حول شخصية الشرطي الذي طمع في القلادة، وكان التصويرة اوجه مختلفة ومشرجة من اسفل الى اعلى، يتحكم فيها الجشع الانساني والطمع الذي يذل النفس البشرية، تضع القاصدة ذلك في الحدث الختامي الذي يشكل البنية النهائية للقصيدة، يقول النص: «لا تلقني، سنستمر في البحث عنه».

فهمت المسألة على نحو مختلف، خزنت غيظها وغادرت مركز الشرطة، اختلفت في الطرقات الداخلية المؤدية الى ذلك الشارع الطويل تهرأت القاصدة بين اصابعها المتعرة، فحقت قبضتها وقلبيتها باستهزاء ثم لم تلبث ان فتحتها الى اجزاء صغيرة ونشرتها في طريق «دار العجائب» ص (24).

المساردة:

تناوب القاصدة في قصصها بين نمطين من الساردين: السارد الذي يحكي بصوت محايد ينقل الاحداث التي تقع ووقعت للشخصية القصصية، وهو سارد منطشر في النص التقليدية، والسارد الثاني مشارك، ويمثل صوت الشخصية القصصية، يحكي هواجسها ووقائعها وخصوصا الاسترجاعات والاستدكارات التي تتوسس وحدثين حكايتين ومتواليين سرديتين، متوالي «الحدث الاخباري» والحدث الختامي» وهما معا يملكان القصة، ان صوت السارد المشارك وصوت الشخصية القصصية في آن يعتبران صوت الذاكرة الذي يضيء النص القصص من خلال المقارنة بين الحاضر والماضي، والقيم المثلى والقيم المستحدثة الطارئة، وتبدل السلوك العام والخاص للناس والمجتمع، لكن التبدل، كما في جميع الكتابات العربية، يتفجر ولا يتقدم، ومن ثم يخل السارد بنوعيه ضرورية، يتفجر ولا يتقدم، فلا بد من سارد محايد لا يبدى رأيه ولا موقفه بل يقوم بوظيفة التحويل الملائمة لشاهد الاحداث، ولا يقلق دون السارد، المحايد عند هذا الحد بل يقوم بالتربيع بين الاجزاء المتشظية من الحكاية (مادة للقصيدة)، ويعرض الاحداث وخصوصا الحدث الاخباري في مفتتح قصص مجموعة الصراعات.

اما السارد المشارك فانه لا يرمم القصة بل يرمم النص (الخطاب القصصى)، باضافة ملاحظات السارد، وبنيات حكاية كسبنة الاستدكار والاسترجاع، ثم يقوم السارد المشارك بتقريب الساسة بين السارد والشخصية القصصية الحورية، والكتيب الموضوعي الواقعي، وبالتالي التاثير على الاعراض وتحويل السرد من المنطقة الصفراء الى منطقة اكثر حيوية وتحول وفاعلية (الحكي السرداتي). او الانتقال من ضمير «هو» الى ضمير «انا».

ان السرد في قصص رشيده الشارني يراوح بين السرد المحايد والسرد الذاتي المتفاعل.

الشخصية القصصية:

من المقومات الحيوية في الخطاب القصصى لها جانب الاحداث والشخصية القصصية التي تقع لها الاحداث وتوقع بالآخرين الاحداث او تنقل الاحداث الى المتلقي. وقد ندرت الشخصية القصصية من وجهة نظر مناهج متباينة ومعددة وعمد اصحاب الرواية الجديدة على تفكيك سلطة الشخصية القصصية وتأثيرها فتحتحت الشخصية الواضحة والعماد والصفات والوظائف والحالات النفسية من الواقعية الى مجرد حر جهائي كما في رواية «عسان كفتاني» عماد الى حيفا». وقد تحولت الى مجرد علامة دون محددات خارجية او اوضاع اجتماعية، وكل هذه التغييرات لها منظورون في النقد الادبي، والمقاربة النقدية الاجتماعية، وله سوغات معقولة وقوية لثري وتطبيقا، فيعد الثورة الصناعية التي قضت على القوة العقلية للانسان بقبعتها الثورة التقنية التي استعوان فيها العقل البشري بالعقول الالكترونية، ولخصت البيولوجية كل ذلك مع رويجه غارودي تحت عنوان «البيولوجية الجديدة صوت الانسان»، وقد تحول الانسان الى سلعة وخصم قدره، وفي قصص الشارني نلمظ من الشخصيات القصصية متناقضا: شخصية ايجابية، وشخصية سلبية، جريا على طبيعة الصراعات الابدية كصراع الخير والشر، لكن رشيده الشارني استجيب لطبيعة السرد، والاطروحة المركزية لديها، هناك الشخصية المشبّهة بانهاها والعاني وتربيتها فيها، ان في هذا اشارات الى مبدأ التناسبية الذي نجد عند حازم مندلا في مختلف مكونات القصيدة، ونجدها في العلاقات القائمة بينها، مشكلا عنصرا مهما في ابعاد التحجيم النفسي عند المتلقي «ان كلما وردت احداث الشئ وضرب مترتبة على نظام متشاكل وتاثير متناسب، كان ذلك ادعى لتعجب النفس وان يلاحظ (بالاستمتاع) من واقع هذا الموقع الذي تراجح اليه (ص 245) ولعل اهم مظاهر التناسبية، في الشعر ان توضع وزانه على المقادير التناسبية، فستضيقه النفس ويدخلها العجب من تاتي نسق اطراف حياته وتربياته الموقوفة (ص 249)، ويرى (مقاييل) (ومستقلن فاعلن) اربع مرات، ذاهبا الى انه قد توفّر في الوزنين مع اسماء تمام التناصب وتكبره وقالبه وتضاعفه (انظر تفصيل ذلك في ص 259)، وينسبط عنصر التناسبية في السواكن في مواقع الاسباب والاقوات، والحركات والسواكن، والى نسبة هذه من تلك حدث الوضغ التناسبي يقضي «ان تكون السواكن حاملة لثقل مجسم الحركات والسواكن اما زيادة قليلة او نقص، وان تكون اقل من الثالث اشد ملامة من ان تكون قوّه» (ص 267).

ان التناسبية بين مختلف مكونات القصيدة، والنوعية والمعاني وبوسائل التخيل فيها يكون مسنودا بما يجعل النفس المستقلة تفسر بالراحة والنشاط المتجدد، وما يعيدها عن السؤوم والليل، فلما كان الوزن قائما في اطاره النظري على تكرار مقدار معين من المتحرركات والسواكن وفق نظام مرتب، فان الحديث عن الوزن يصيب في سياق التخيليات الابغاعية القائمة عادة في كل الاشعار لكسر الرتابة وسعيا للتنويع، لذلك نجد حازما يقدم لآحد معارف المنهاج المتعلق بضرب التركيبات على وزن الشعر العربي بما يلي: «لا كان جميع ما يدركه الانسان لا يخلو من ان يكون شيئا بسيطا لا تنوع فيه اصلا او يكون له تنوع من جهة ما يكون من الاشياء المركبة، وكانت شبيهة النفس التي جبلت عليها، كانت جديدة ان الاشياء التي بها استماع الى بعض، كانت جديدة ان سماء التعمادي على شيء والنسيب الذي لا تنوع فيه يتقلها من شيء الى شيء ما لا تناسم الشئ الذي له تنوع يستعنه معه المرححة بين تامل الشئ وتامل غيره مما يكون تنوع ذلك الشئ اليه، وان كانت ايضا تحت النقلة من الشئ التعمادي الى غيره من النقلة من التعمادي الى ما لا تنوع له اصلا».

وعموما فقد افاض القرطاجني فيما تكون عليه الاوزان من ضروب متلازمة التركيب، وانواع متناسية التركيب، مشيرا الى الواضاح الجديدة بموجب قانون البلاغة، التي يعن للشارع ان يحدث فيها تغييرات يستحسن ان تطرأ على اليباع حتى لا تناسم النفس من تكراره على نفس الوتيرة، وارتباطا مع موضوع

تنويرات في الابداع والتلقي عند القرطاجني

طلبه او الهرب منه، بما يتضمن من حسن تخيل له، ومحاكاة مستقلة بنفسها او متصورة بحسن حياة تاليف الكلام او قوة صدقه او قوة شهرته، ولا بمجموع ذلك، وقد ذلك بما يقترن من افراب، فان الاستغراب والتعجب حركة للنفس اذا اقتضت حريتها خيالية قوى انصافها وتأثيرها، (ص 71)، فمعاينة الخيالية هي هذا الحد تربيط بطبيعتها المحاكاتية ووظيفته التخيلية ورسائله الاخلاقية، وهو تجاوز لتعريف التقليدي القائم على اعتبار عناصر اللون والقافية والدلالة على المعاني لغصور هذا من تحديد فيصّل بين الشعر والنظم، يمكن تبينه بدقة باستحضار عنصر المحاكاة الخيالية التي يشكل قوام الشعر، بمعنى ان حقيقته الابداعية تكمن في ابتكاري وقائع العالم وحتى مكنائته، وبنيتها بطريفة فنية الى كسائنا لغوية تشير في المتلقي بناسية خيالية يمثل بها صورة او صورنا يتفهل لتخليصها وتصورها او تصور شيء آخر بها من غير روية الى جهة من الانبساط او الانقباض.

وفضلا عما سبق فإن اقتران المحاكاة الخيالية بما تعجب له النفس وتستغرب، مما يبرز جودة الشعر، ويجعله ناجحا في تحقيق وظيفته التاثيرية المثلى، فان بعض الاحساس الجمالي بالذلة والطرب وقوة الابداع لتحيبته للنتببه لمكان الطرفة، وموضع الاعجاب، يقول القرطاجني «والتعجب يكون باستدعاء ما يثير الشاعر من لطائف المعاني التي يقل التهدي الى مثله، فوودها مستندر مستطرف لذلك التهدي الى ما يقل التهدي الى ما يقل التهدي اليه من سبب تخفي، او غاية له، او شاهد عليه او معاند، وتالجم بين مفرقتين من جهة لطيفة قد انتسب بها احداهما الى الآخر، وغير ذلك من الوجود التي من شأن النفس ان تستغربها». وهو ما والغيرة عامل في احداث اثر التعجب، وهو ما يؤكد على مبداء رفض الالفة والابتذال من الكلام الشعري حتى تستجيب النفس لما قصد لها من تاثير، يقول النص: «للتفوس حركة شديدة للمحاكاة المتسخرية لان النفس اذا خيل لها في الشئ ما لم يكن معهودا من ام مسجوب في مثله وجددت من استغراب ما خيل لها مما لم تعده في الشئ ما وقع يجد الاستطوف لروية ما لم يكن ابصره قبل، ووق مالم يعهد من نفسه موقعا ليس أكثر من المعتاد للمعهود، وعده الكلام مما فرط، ان اقتران الغريبة بالمحاكاة والتخيل، يجعل الشعر طريفا بديعا، تنتشط منه خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة (ص 90 - 91) «ويجب الا يسلك بالتحصيل مسلك الساذجة في تنشيطه من خسية المتلقي، وتبع بالتحسيلات والتصورات المعجبة، والتي قد تنعكس على مستوى الفعل فيقل شيئا حبيب اليه، او يبتعد عن شيء كرهه ولا يلحظ ذلك كله الا بان يرد في سياق العبارات تراعى على معاير جودة الكلام، وتحسين العبارات والمعاني، وما يتعلق بها، وهو ما ما يعبر عنه حازم في تنوير من تنويرات منهاج البلاغة



دعا المهرجانات العربية للتوقف عن التحيز ضد السينما الإيرانية واعتبارها دعاية للنظام

جعفر بناهي: السلطات الإيرانية طلبتني للتحقيق والأمريكية قيدتني وأهانتي!

لندن - «القدس العربي»

«في مطار نيويورك حاولت شرطة الهجرة أخذ بصمات أصابعي... اندفع المخرج الإيراني المعروف جعفر بناهي بالحديث متغصلاً... رغم معرفتهم أنني مخرج سينمائي معروف وأنتي لا أود الدخول لأمر يكال بأمر تراثيتي، فقط لكيكوني إيرانياً. قيدوا مصممي بالحديد ورميت لأكثر من عشر ساعات في زنزانة مغلقة. من جهة أخرى فقد طلبت الشرطة الإيرانية للتحقيق وتعرضت للسامية بعد ذبوح خبر مشاركة فيلمه الأخير في مهرجان كان السينمائي بعد أن أفلتت نسخة كانت موجودة في باريس من مصادرة الرقابة. هذان الحادثان يلخصان حياة وظروف جعفر بناهي (وزملائه من السينمائيين في إيران). أخرج بناهي أفلاماً متميزة مثل «البالون الأبيض»، «المرأة» و«الدائرة» وكان آخرها فيلم «ذهب قرمزي» الذي عرضه مركز الفنون المعاصرة بوسط لندن ضمن أسبوع حضرتها المخرج وتحولت إلى ندوة مفتوحة للأستلة حول الفيلم ومثليه وأوضاع السينما الإيرانية بعامه.

القطعة التي جذبت اهتمام الجمهور كانت اختياره شاباً عادياً يدعى حسين عماد الدين يعمل بتوصيل طلبات البيتزا الدور البطولة حيث يعمل أيضاً عاملاً لتوصيل البيتزا. الممثل كان منهلاً بقدرة على تقمص شخصية الشاب الذي يقترق سرقة محل للجوهريات وحين يقفل

ينتحر. يشير بناهي إلى كون الممثل قد تعرض لألم شديد في الحرب وأنه يعاني من الشيزوفرانيا، بل أنه في إحدى المرات كسر ما وصلت له يده في مكان التصوير وغادر رفضاً الاستمرار بالعمل. «رغم بارانوياه فان حضوره ووزنه وصمته كانت كلها مناسبة للفيلم».

في اختياره للشخصية رجل عادى بدل ممثل محترف تكمن اشارات إلى رغبة لدى بناهي في نزع الحجب عن الواقع. أنه يريد أفلاماً واقعية يعبر فيها أناس حقيقيون عن واقع حقيقي. «اعتقد أن كل شخص يمكن أن يكون مثلاً، يقول بناهي «وفي أفلامي لا استخدم ممثلين محترفين».

فيلم «ذهب قرمزي» تم بالاشتراك مع المخرج السينمائي الإيراني المعروف عباس كياروستامي الذي كتب السيناريو.

للحديث عن فيلمه وعن أوضاع السينما الإيرانية ومقارباتها مع الثقافات الأخرى التقينا بناهي وسألناه:

■ المتابع لما يحصل بين السينمائيين والسلطات المسؤولة عن الإعلام والثقافة في إيران يتحسسون نوعاً من الصراع بين مؤسستين، ما مدى صحة هذه الملاحظة؟

■ هذا الشيء موجود بل إن المواجهة بين السينمائيين الإيرانيين في التعبير بحرية أكبر وبين السلطات تزداد حالياً.

■ وهل تعتقد أن السينما يمكن أن

تكون أداة لمواجهة للسلطة؟ ■ لمواجهة تزداد بقدر ما تحاول انتزاع حجم أكبر من الحرية، وبقدر ما تزداد الجرة في تناول مواضع الواقع بقدر ما تتلقى ضغطاً معاكساً من السلطات. أنهم لا يعجبون بالفكر التي طرحها ولا يعجبهم الطرح الواقعي الذي طرحه.

■ كان السلطات تحاول أن تعطي أعمالكم طابعاً سياسياً لكي تبرر منعها؟ ■ صانعو الأفلام في إيران يحاولون عكس الواقع وأظهروا عدم قبولهم للسلطات في هذا الواقع. لا تعتبر نفسي سياسياً ولا أتوجه إلى المواضيع بشكل سياسي. أنا ضد الأفلام السياسية حتى، والتي تحمل شعارات سياسية كالأفلام التي تقدم وجهات نظر أحزاب. نحن نمثل الناس، ولو كنا نقوم بأفلام سياسية لصارت المواقف بيضاء وسوداء. امتنى لهذه الأفلام التي نضعها أن تستمر عبر الزمن، الأفلام التي تحمل شخصيات بيضاء وسوداء. نحن نعكس الواقع في أفلامنا إما لماذا يحصل ما يحصل فهذه ليست

مسؤوليتي، وليست لدي حلول. لو أن لدي أفكار سياسية ربما جئت بحلول سياسية لكن للأسف في مجتمع مغلق لا يستطيعون استيعاب ذلك تعكس الواقع. الحق البديهي لأي صانع فيلم هي أن يعكس ما يرى، وعلى الجمهور أن يقر ما إذا كان ما يراه مفيداً أم لا. أشعر بالأسف لأن فيلمي هذا لم يحصل على حق الانتشار والعرض.

■ أظن أن الواقعية في شكل من أشكال مواجهة الأيديولوجيات التي تحاول دأماً أن تعطي الواقع معان خاصة وتقويه في أطرها، وهذا بالتالي شكل من أشكال الخطاب السياسي المضاد؟

■ أي فيلم يتناول قضايا اجتماعية سيحس خطايا سياسياً لأنك تتكلم بشكل ما عن سياسيات خاطئة معينة. لا يعني ذلك أن الفيلم سياسي أو أن صانع الفيلم سياسي. هناك تأثير واضح للسينما الواقعية الإيطالية على أعمالك، هل هذا سبب من أسباب توجيهك إلى الواقعية؟

■ السينما الواقعية الإيطالية بدأت بعد الحرب العالمية الثانية، وهناك علاقة بين المشاكل الاجتماعية وظهور قضايا اجتماعية في أي فيلم. نحن نواجه مشاكل اجتماعية عديدة في إيران وهذا سبب ظهور السينما الواقعية، وهذا التضايق مع السينما الواقعية الإيطالية ليس مقصوداً بحد ذاته، الأعمال الواقعية ترسل رسالة إنسانية في ظروف اجتماعية صعبة، وهذا يمكن أن يتم التعبير عنه بطرق عديدة.

■ هل هناك تضاملاً مشابهاً مع الأعمال السينمائية القادمة من جهات أخرى، كالسينما العربية والهندية؟ ■ أريد الإشارة إلى هذا الموضوع بطريقة عكسية، ففي أفلامنا نتحدث عن مجتمعنا لكن هذه الأفلام ليست مخصصة للإيرانيين وحسب ونحن نتمنى أن تعبر عن مجتمعات أخرى.

■ تعجبني أعمال المخرج الهندي ساتش تروي، والكروي يلماز غوني، اما إن كان لهذه السينمات تأثير على أعمالنا أو على أعمال المخرجين الإيرانيين أم لا فلا أستطيع أن أحكم. هناك معالجات سينمائية تتشابه مع معالجات مخرجين آخرين، في الشرق عندما يشاهدون أفلامنا يتفاعلون معها أكثر لأن أوضاعهم تتشابه أوضاعنا.



لقطات من «ذهب قرمزي»، لجعفر بناهي (القدس العربي)

■ كان استخدامك لشخص عادي، إضافة لكونه مريضاً بالشيزوفرانيا صامداً ولكن مؤثراً. إلا يمكن أن يؤثر العمل في السينما على شخصياتهم بشكل سلبي أو العكس؟ ■ هل تعتني أن هذا يعتبر اساءة استغلال للشخص؟ ■ لا أعني هل كان لديك تصور للتأثير؟

■ نعم، من حيث المبدأ نتمنى أن يعود الممثلون لحياتهم الطبيعية وننتقل إلى أن يكون تأثير العمل السينمائي جيداً عليهم، وغالباً ما تستمر العلاقات الاجتماعية بيني وبينهم بعد انتهاء العمل.

■ القطعة في فيلم «الدائرة» ذهبت إلى عرسها وكان تأثير تمثيلها في الفيلم على شخصيتها كبيراً فقد جعلها أكثر ثقة وكانت لديها تكربات جميلة عما حدث.

■ بالنسبة لحسين عماد الدين الذي مثل في «ذهب قرمزي»، فإن أي شيء يمكن أن يؤثر سلباً على حياته، وهذا أمر لا يمكننا توقعه. بشكل عام الناس العاديون يرغبون في المشاركة بعمل سينمائي اشركهم في عمل من هذا القبيل. ■ ماذا بالنسبة لأعمال السينمائية العربية؟ ■ ليس هناك وسائل للوصول إلى الأفلام العربية. ■ لا تحصل تفاعلات من خلال المهرجانات؟

■ هناك قبولية إعلامية عربية للسينما الإيرانية فكلمنا حاولنا الوصول إلى المهرجانات العربية كمهرجانات القاهرة وقرطاج لعرض أفلام إيرانية يتمتعون خوفاً من أن يكون هناك دعاية للنظام الإيراني، وهو أمر مضحك حقاً لأن السلطات الإيرانية تضيق على الأفلام لأنها لا تحمل وجهة نظرهما، بينما تعاقب هذه الأفلام من السلطات العربية باعتبارها تمسحاً للسلطات الإيرانية؛ حالياً هناك عروض في مصر وبعض الأفلام التجارية الإيرانية، وهناك دعوات للسينمائيين المصريين الذين يعانون من أزمات تمويل واختناق في صناعة السينما التي تتعلم من السينمائيين الإيرانيين الذين استطاعوا مجابهة ظروف أقسى وصعوبات سينمائية مستقلة ومميزة. نحن نعلم أن هذه الممارسات في الدول العربية تابعة من الحكومات

وليست من الجمهور فالجمهور العربي يجب بالتأكيد الإطلاع على السينما الإيرانية.

■ وماذا فعلتم أنتم في إيران لحلق نوع من التواصل مع السينما العربية؟ ■ في المهرجانات الإيرانية هناك سياسيات خاصة أيضاً تتحكم باختياراتها وبسبب ضيق مساحة الرؤية لدى السلطات فإن الأفلام التي تصمد للاحتقان قليلة جداً فهم يعرضون أفلاماً ميثاقية أو روحانية ليس فيها جنس أو عري، وهنا انتهرت الفرصة لدعوة السينمائيين من المهرجانات الإيرانية السينمائية العربية إلى دعوتنا إلى المشاركة بأفلامنا، وأنا شخصياً

مستعد للمشاركة في أي مهرجان عربي يعرض عليّ المساهمة.

■ ماذا بالنسبة للشخصيات النسائية، وهل هناك صعوبة في إيجاد ممثلات في إيران؟ ■ قبل الثورة الإيرانية لم تكن مشاركة المرأة مقبولة وكان هناك تحيز ضدها خصوصاً بين الطبقات الدنيا من المجتمع، لكن بعد الثورة صار كل شخص يريد أن يعبر عن نفسه ويطرح بطريقة ما، وهذا من العناصر الإيجابية في إيران فالجميع يرغبون في المشاركة. الفتاة في فيلم «ذهب قرمزي» مثلاً ابوها من جو عسكري محافظ وأخوها رقيب في الجيش أيضاً وقد جاء بها رغم معرفته

بعلاقاتي السيئة مع الحكومة وقال لي أنه سيكون فخوراً لو أنني قبلت بها. وبعد الفيلم جاءتني رسالة جميلة منهن.

■ هل يتناقض هذا ما نراه في الفيلم من ضغط هائل للسلطة على وضع المرأة؟ ■ في المجتمع هناك طبيعتان للأشياء دائماً. الناس لديهم انقسام فالشخص الذي يضغط على الناس يدافع واجبه الأمني مثلاً يختلف سلوكه في حياته الاجتماعية الشخصية.

■ التقيا: حسام الدين محمد وليلى نادر

تداعيات

تحرير الشعوب على الطريقة الأمريكية

د. عبد العزيز المقالح

في حدود ما اعلم من أدبيات التحرير أن الشعوب المظلومة المضطهدة من قبل حكامها أو من غزاتها هي التي تقاوم وتقدم الضحايا انطلاقاً من مبدأ يقول: إن الحرية تؤخذ ولا تعطى، تأخذها الشعوب بقوة الإيمان وجمال التضحيات. حدث هذا عبر التاريخ في شعوب الشرق والغرب، وكان شعب الولايات المتحدة نموذجاً واحداً من نماذج كثيرة لشعوب أكدت هذا المفهوم الثابت للتحرر، ولم يحدث في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث أن ذهب شعب مظلوم لكي يستأجر شعباً آخر ليحرره من قبضة الطغيان أو الاحتلال، ليس خوفاً من أن يتحول الحرر إلى مستعبد وحسب وإنما رفضاً واستغناءً للعار الذي سيلحق بالشعب الذي يستعبد التحرير من الآخرين، وإيماناً من كل الشعوب - دون استثناء - بأن عليها أن تنتزع حريتها بكفاحها وتضحيات أبنائها مهما بلغت جسامته هذه التضحيات. وفي حدود ما اعلم أيضاً. لم أقرأ ولم أسمع أن شعباً من الشعوب التي حاولت الإدارات الأمريكية المتعاقبة ادعاء مساعدتها قد تقدمت بطلب من أي نوع للقيام بهذه المهمة (الإنسانية) سواء في فيتنام أو لبنان أو الصومال أو أفغانستان أو العراق، لكن الإدارات الأمريكية هي التي اعطت نفسها هذا الحق لاكثر من حاجة في نفس يعقوب وقامت غير مشكورة بمهامها الفاشلة في كل هذه البلدان التي كلفتها الكثير واضطرت لها إلى أن تدفع ثمن التدخل عالياً، فضلاً عما عانته وتجرتعه هذه البلدان من عذاب (التحرير) إلى درجة جعلتها تتمنى معها كل ما عرفت من أشكال الطغيان القديم والحديث. والبرهان الواضح والأشمل يتجلى في عراق اليوم، العراق الحر من سطوة الديكتاتور الفرد وزيابته المعدودين، لقد ضاع العراق وتشظى وبدأ تحت الاحتلال يفقد خيرة رجاله ولن تقوم له قائمة بعد التحرير القسري وسيكون عبرة لمن لا يعتبر من الشعوب التي قد تؤمل ولو للحظة أن تاريخها ان الغزاة يمكن لهم أن يكونوا محررين.

لقد كان الشعب الأمريكي في مقدمة شعوب العالم حياً للحرية وإيماناً بحقوق الإنسان، وتكوينه الفسيفسائي الفريد يجعله أشد حرصاً على عدم التدخل في شؤون الشعوب الأخرى. وكان قادة الأوتل يفضلون أن تكون علاقاتهم بشعوب العالم قائمة على التعاون المتحرر والاحترام المتبادل، وكان أولئك القادة تجعلهم في غنى عن الدخول في حروب من أجل المصالح الاقتصادية والسياسية، لكن الاضطراب الاعلامي الصهيوني من جهة والإدارات الفاشلة في إيجاد مكانة تليق بها في الداخل من جهة ثانية من جهة ثانية قد خلقت حالة الاندفاع نحو الخارج والبحث عن المغامرات والبطولات لا سيما بعد أن أصبحت الحروب سهلة وعلى الفضائيات، ولا تستدعي من الحاكم أن يكون في طليعة المحاربين، إذ يكفي وقوفه تجاه الميكروفون والادلاء بين حين وآخر ببعض الكلمات الملتوية والمعبرة عن موت الضمير الإنساني والأخلاق، ودونما تصيب للعواقب القروية والبعيدة وما يترتب على الحروب العدوانية من ردود أفعال تاريخية وشعور بضرورة الثأر والانتقام.

ان من يراجع خطاب الزعماء الأمريكيين على مدى مئتي عام منذ تأسيس الجمهورية سيدرك الفارق الكبير الذي طرأ عليه في الخمسين السنة الأخيرة وكيف تغير مئة وثمانين درجة وأصبح سيما الخطاب الأمريكي الزاهن. ففيه من المغالطات والتناقضات ومن الذاتية المفرطة والتحلل من الأخلاقيات الموروثة ما يجعل المتابع يعتقد ان العالم الثالث قد حقق نجاحاً هائلاً في شد أكبر وأحدث دولة إلى تقليده في الجوانب السلبية، وفي مفهوم الحكم وطريقة إدارة السلطة المركزية على وجه الخصوص. واستطاع هذا الخطاب الغلو والتناقض أن يفرض نفسه في بلد متعدد الاعراف والديانات، تزور أبناءه التفاصيل الإنسانية الصغيرة عن جندي شاب ترك أسرته وأطفاله وذهب ليقاوم في حروب لا يؤمن بها وليدخل في معارك لا يعرف كيف ولا متى ستنتهي، وتحت شعارات التحرير والديمقراطية الأمر الذي يجعل هذه الشعارات الجميلة تتحول إلى كلمات جوفاء توحى بالخدعية والحقد والابتذال.

تأملات شعرية:

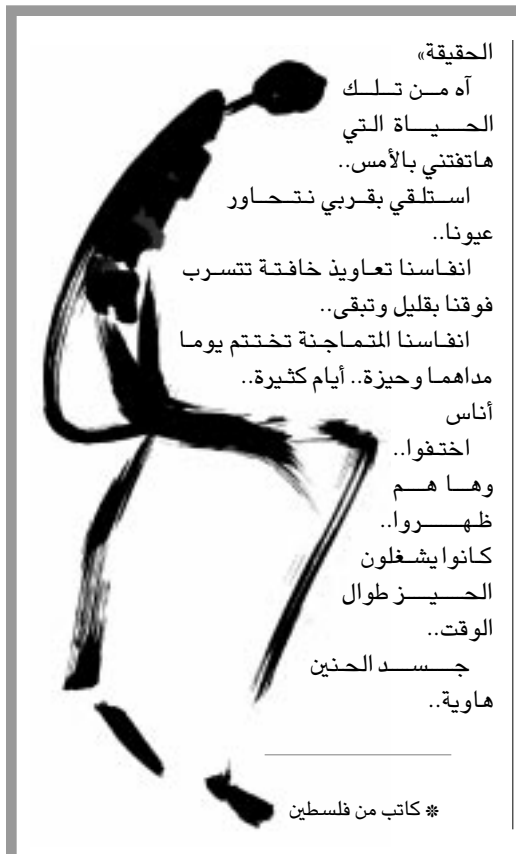
لماذا ينام الظلام هنا

في البلاد البعيدة عن نفسها والقريبة من ساحة الخوف والقتل؟ كيف ينام عليها ويخلع أشباحه فوق أشجارها، وشوارعها، ومآذنها العالية؟ دم وظلام هو الشرق سيدة الغرب تقراه هكذا وترى فيه أسطورة بالية!

شريط «وبعد» يفتتح مهرجانا للسينما الأفريقية بهولندا

الرباط - «القدس العربي»:

سيباستيان (إسبانيا) الذي يضم نخبة من كبار السينمائيين من كافة أنحاء العالم وذلك من 18 إلى 27 سبتمبر (أيلول) الجاري. ويعرض الشريط أيضاً في مهرجان مهرجان «بوت أفريقيا إن أو بيكتشر» بامستردام (هولندا) المقرر تنظيمه خلال الفترة ما بين 29 سبتمبر (أيلول) الجاري. وقد اختار هذا المهرجان الذي يهدف إلى إنعاش الفيلم الأفريقي والتعريف بسينما العالم الفيليم المغربي لدورته السنوية كما اختار افتتاح دورته هذه بعرض شريط/ وبعد... الذي شارك في مهرجانات للسينما الوطنية في المهرجان الوطني للفيلم بوجدة ودولية كمهرجاني مونريال وكندا وقرطاج بتونس. ويشارك محمد إسماعيل بشريطه «وبعد...» في مهرجان سنان



تصير فراشات والغراشات تحترق تلو الأخرى ومسحوقها الفيروزي يتناثر علينا الآن ويخترق صلوات انفسنا.. ويتشكل في العتمة طيف لطفل يعود.. إلى الخلاص.

(2)

في العربة التي تهول بي في العتمة اكتشفت الآن حيزاً..

حب أو لا حب... عشق.. وله.. تعود.. عناق أريد أن اتوقف وأعانق حبياً.. عند تلك الزاوية الخضرة.. الحاجة المترققة كالدومع والعيون تبحث في ليلة مضاءة بحثين قد يكون هاوية.. أه من تلك الحياة التي فاجأتني بالامس.. الحوار الضاحك المر.. والسير والسير فالسير والشرب والصمت والسجائر والقهوة والرقص والانحناء والتمدد والتعرق والتجمع والغيرة والحب والحدق والشوق والاشتياق والرهبة.. «ولاشون الف عمام انتظرتنا كي تنطرح وهج

الأخبر. للمرة الألف وقرات مسودة رسالة مشوهة كتبت لغزال تحولت إلى نظرية نشرت قبل ثلاثة أعوام.. ثم تناولت قهوتي المطعمية الفافل والتبغ ورائحة بيت تذبذب حوافه الأخيرة أمامي الآن..

ثم تمددت على سرير الطويلة.. واكتشفت حيزاً يحتمي بأقمشة رطبة تتعرق وفرشة استطلت عليها السنون.. بين الفراق والعودة واللجوء.. وما أنا قد أفلقت التلفاز على حب يتقي ببطء قاتل.. وانتهيت جميع حروبتي.

بقربي حيز اكتشفته الآن.. استلقي بقربي بتبادل الصمت وتعرقنا وحرارة جلدنا والانفاس.. انفسنا صلوات تتمازج تلحق فوقنا بقليل وتبقى.. انفسنا المتمازجة تختتم يوماً آخر عقيم.. يوم.. أيام كثيرة.. أناس تركوا.. أناس القينا بهم.. أناس انصهروا في سوء فهم.. أناس صاروا اهم وأخرون تدينوا وأخرون اخفوا وأخرون تغيروا أو نفذ لديهم الكلام.. حب ينتهي.. ووهم يبدأ.. حب.. وهم.. ديدان.

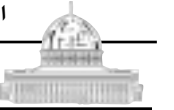
حيز

راجي بطحيش*

(1)

استلقي بقربي على الفراش.. تتدحرج حول الغطاء.. تتلوى نغرشه بسباطا.. يجمعه نخلة تظللنا.. نلحق رتابة عصوية حارة ينتجها حبل نور دقيق يتسلل من شرخ في النافذة الخشبية القديمة حيث تتساقط أجزاء من طلاؤها الجفاف المهترئ على رؤوس الحمام

وأطرافه.. بقربي حيز اكتشفته الآن اغلقت التلفاز بعد نهاية الفيلم الشعري الجميل وعبرت على الصور الفوتوغرافية للعالم القبل



بوش يدعو للتوصل الى اتفاق تجاري عالمي قبل 2005

ضخم وحماية محاصيل محلية «حساس»، من منافسة الواردات، وعرضوا اقتراحا مضادا يقضي بان تخفض الدول المتقدمة الدعم والتعريفات الجمركية في حين يسمح للدول النامية بالبقاء على اجراءات حماية اكبر.

ومازال المسؤولون الأمريكيون يملون في تحقيق تقدم كاف في كاتون للتوصل الى اتفاق بحلول مطلع عام 2005. ومن اجل تحقيق ذلك تحتاج الدول للاتفاق على اهدف لخفض التعريفات الصناعية والتوصل الى اجماع على عدد من القضايا الخلافية الاخرى مثل ما اذا كان يتعين التفاوض على قواعد دولية جديدة تشمل سياسات الاستثمار والمنافسة الوطنية.

واكد بوش ان الدول «أحرزت تقدما ملحوظا منذ بدء المفاوضات قبل نحو عامين. وعضء منظمة التجارة العالمية يمكنهم الانطلاق من هذا التقدم الاسبوع المقبل في كاتون».

بمقرر في تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2001 تخلف اعضاء المنظمة فعليا عن جميع المواعيد النهائية المحددة لهم في اطار التحضير لاجتماع كاتون. وجاءت دعوة بوش للعمل في حين حث تصالف من أكثر من 300 مجموعة أعمال امريكية المفاوضين الأمريكيين على الاستعداد للتفاوض عندما فيما يتعلق بالقضايا الرئيسية مثل الزراعة.

وقال التحالف التجاري الامريكي «في كاتون يجب ان تكون الولايات المتحدة وشركاؤها مستعدين لتقديم تنازلات مجدية فيما يتعلق بتحرير التجارة لحرارز تقدم في المحاور الثلاثة الرئيسية في مفاوضات التجارة العالمية ودعم الصادرات وحماية الصناعات لدولة جديدة تشمل سياسات الاستثمار والمنافسة الوطنية».

وانتقدت البرازيل والهند والصين وغيرها من الدول النامية اقتراحا زراعيا مشتركا بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي باعتباره يسمح للدول الغنية بالبقاء على دعم زراعي

واشنطن-رويترز: حث الرئيس الامريكي جورج بوش المفاوضين التجاريين على تعويض ما فاتهم في اجتماع مقرر الاسبوع المقبل في كاتون بالمكسب من اجل استكمال اتفاق جديد للتجارة العالمية خلال 16 شهرا.

وقال بوش في حفل اقيم في البيت الابيض ليل الاربعا بمناسبة توقيع تشريع لتنفيذ اتفاقات تجارة حرة جديدة مع شيلي وسنغافورة «استكمال المفاوضات العالمية بحلول الموعد النهائي في عام 2005 ضروري لان فتح اسواق عالمية هو الطريق الى النجاح للدول الغنية والفقيرة على حد سواء».

ويكف بوش على تنفيذ جدول أعمال طوح من الاتفاقات الثنائية والاتفاقات التجارية الحرة منذ توليه السلطة في كانون الثاني (يناير) عام 2001. لكنه قال ان اكبر مكاسب «سنأتي من استكمال مفاوضات منظمة التجارة العالمية».

ومهد بوش الجولة الحالية من محادثات التجارة العالمية في الدوحة

البنك الدولي التي تربط القروض والمنح بتحرير التجارة او الانفتاح على الاستثمارات الاجنبية.

وابلغ باريس رويترز في العاصمة الاسترالية كانبيرا «نحن قلقون من ان الخيارات السياسية المتاحة للدول النامية تقل باستمرار». وأضاف «ليس هذا هو الاسلوب الذي حققت به الدول المتقدمة تقدمها واتباع هذه النسيجة لن تكون نتيجته بالضرورة تعظيم النمو في البلاد وفاق نموها على المدى الطويل».

وقال باريس ان التجارة ضرورية للدول النامية ويتعين على الدول المتقدمة التعامل بجدية مع الحاجة لفتح اسواقها امام سلع وخدماات الدول النامية. لكنه اشار الى ان المساعدات مطلوبة لمساعدة الدول الاكثر فقرا على بناء البنية الاساسية والمؤسسات المطلوبة لتحقيق التنمية.

للعام 2004، دعا البنك الدولي الدول الغنية «المسؤولة عن ثلثي السوق العالمية»، الى «التخلي بروح القيادة عبر الحد من الحمائية الزراعية والرسوم الجمركية».

من جهة ثانية أظهرت دراسة اجرتها جمعية وورلد فيجن الخيرية ان دفع الدول النامية الى تحرير اسواقها والسماح لها بتصدير نطاق ضيق من المنتجات سيؤدي الى اضطرابات تجارية وخفض النمو الاقتصادي وزيادة معدل الفقر.

وبحث التقرير الذي وضعه الاقتصادي بريت باريس البيانات الاقتصادية من 84 دولة نامية خلال الفترة من 1981 الى 2000 لاختبار مبدأ حثها على تحرير تجارتها والتخصص في تصدير ما تجيد انتاجه وترك دول اخرى تنتج الباي.

وقال باريس ان ما توصل اليه يتعارض مع معتقدات منظمة التجارة العالمية واتفاقيات

العاصمة القطرية في اواخر عام 2001 الى تخفيف العوائق امام الاعمال في كافة أرجاء العالم. وتختلف المحادثات عن العديد من المواعيد النهائية لذلك يتعين على الوزراء التركيز على موضوع تجارة السلع الزراعية وهو محور هذه الجولة.

ودون احرارز تقدم من المستبعد ان يكون هناك اي تحرك على اصعده اخرى مثل خفض العوائق التجارية.

وكان البنك الدولي قد قال في بيان صدر الاربعاء ان التوصل الى اتفاق في كاتون حول خفض التعريفات الجمركية والحد من اجراءات الحماية داخل منظمة التجارة العالمية سيسمح لحوالي 144 مليون شخص يعيشون باقل من دولار في اليوم بالخروج من الفقر بحلول العام 2015.

وفي تقرير حول الافاق الاقتصادية العالمية

بروكسل-واشنطن-كاتنبرا-وكالات:

قال باسكال لامي المفوض التجاري بالاتحاد الاوروبي امس الخميس ان الفشل في دفع محادثات التجارة العالمية قدام الاسبوع المقبل سيضر باقتصاد العالم الذي يواجه انتعاشه الهش تهديدات بالهلع.

والبلغ لامي مؤتمرا صحافيا قبل مفاوضات منظمة التجارة العالمية المقرر ان تعقد في كاتون (بالمكسيك) بين يومي العاشر والرايح

عشر من الشهر الجاري «اعتقد ان تحقيق نتائج سلبية في كاتون سيكون بمثابة ابناء سيئة للاقتصاد العالمي». وأضاف «لا اعتقد ان اقتصاد العالم يحتاج لانباء سيئة في الوقت الراهن». وتهدف المحادثات الى احرارز تقدم في جولة مفاوضات التجارة التي بدأت في الدوحة حتى تستكمل في الموعد النهائي المحدد لها في نهاية عام 2004. وتهدف الجولة التي بدأت في

امريكا متفائلة ازاء تبني آسيا سياسة صرف أكثر مرونة

التصل الى قيمتها الحقيقية عن طريق آليات السوق. وأضاف سنو «اعتقد ان الوزراء كانوا مؤيدين لذلك بدرجات متفاوتة... بعضهم أكثر تخاذلا من الآخرين والبعض أكثر حماسا من الباقين».

لكنه قال انه تشجع بمدى جدية المناقشات بشأن هذا الموضوع وبالقبضيات التي اثرت. وحضر سنو اجتماع اكب بعد محادثات استمرت ثلاثة ايام في طوكيو ويكث حيث حث الصين على الابتعاد عن نظام ربط العملة الذي تنتهجه والذي يلقي المصنعون الامريكيون رغبته ومسؤولية ارتفاع العجز التجاري الامريكي وققد الوظائف.

وقال سنو ودا على أسئلة انه يشعر ان هناك تحركا حقيقيا من جانب الصين باتجاه تحرير أسعار الصرف رغم انها لم تضع جدولاً زمنيا لذلك.

فوكيت-رويترز: قال وزير الخزانة الامريكي جون سنو امس الخميس انه متفائل ان وزراء مالية دول آسيا سيوافقون على الحاجة لسياسة أكثر مرونة فيما يتعلق بأسعار الصرف.

وابلغ وزير الصحفيين بعد اليوم الاول من اجتماع يستمر يومين لوزراء مالية دول منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادي (ايبك) انه يأمل ان يتضمن البيان الختامي الذي سيصدرال اليوم الجمعة ان الوزراء يعتبرون اتباع سياسات صرف أكثر مرونة امرا ضروريا.

وقال «أمل ان ترد اشارة الى الرغبة في التحول الى المرونة هناك...اعتقد ان هناك فرصة طيبة لذلك». والتي ستمس كلمة اسام وزراء ايكامس مشددا على الموقف الامريكي القائل بانه يتعين على دول آسيا تخفيف سيطرتها على رأس المال وترك عملاتها حرة

الايديز من غضب المحتجين ولكن لن يوقف ذلك ثورتهم. وتقوم سفينتان من الاسطول المكسيكي بادريات قبالة ساحل كاتون لردع اي محاولة اريابية ضد الاجتماع.

وتتوقع الشرطة ابعاد المتظاهرين بمسافة كافية عن منطقة الاجتماع الذي يحضره وزراء تجارة 146 دولة. كما يمكن ان تسود المؤتم مناقشات حامية وخلافات حادة حول سياسة الدول الغنية الزراعية وقبود الاتحاد الاوروبي على وارادات التخصجات الغذائية التي استخدمت فيها التكنولوجيا البيولوجية.

ومن المنتظر ان يخفف اتفاق يسمح للدول الفقيرة بانتاج نسخ رخيصة السعر من ادوية تنتجها شركات كبرى لمكافحة امراض مميتة مثل

قال خوسيه ادواردو جالفيز نائب رئيس بلدية كاتون «منهم امكن يعرفون فيها عن ارائهم يساعد بالتاكيد على تجنب العنف».

وتجسد المنطقة الفدنية في كاتون حيث اقامت شركات كبرى مطاعم وللوجبات السريعة عولة السياحة. اللغة السائدة هي الانكليزية والعمللة الدولار الامريكي.

وتستقبل كاتون رحلات طيران خاصة مباشرة من الولايات المتحدة واوروبا، وتفتخر كاتون بطقس معتدل طوال العام. ولكن رغم ان شواطئها البيضاء تجتذب مليوني سائح سنويا فان منتقدي تحيزيين ينددون بوعي السياحة فيها. فقالت مقالة معادية للعولة على

حقوق الانسان في سان فرانسيسكو «نقول ان العولة حرب بوسيلة اخرى ولكن الحقيقية ان الحرب عولة بوسيلة اخرى. كانت الحرب وسيلة لخصخصة صناعة النفط العراقية».

وستقوم السلطات المكسيكية بنشر قوات الامن ولكنها تامل ايضاً ان انتهاج اسلوب معتدل سيساعد على تحاشي صدامات مشابهة لما حدث في اجتماعات سياتل (بالولايات المتحدة) عام 1999.

وخصصت مبان عامة ومساحات على الشاطئ ليحقد فيها المحتجون ندوات ومناقشات حول قضايا حيوية تتراوح من موضوعات التمييز بين الجنسين في سوق العمل الى حقوق العمال، وايضا لاقامة حفلات موسيقية للتفنيس عن مشاعرهم.

كانتون (المكسيك) من اليستير بل:

يتأهب حشد من نشطاء ضد العولة يضم مختلف فئات البشر، من قسوسيين اباطالغ الى فلاحين مكسيكيين، معركة في كاتون احد رموز السياحة العالمية.

ويقول نشطاء ان الغضب من حرب الولايات المتحدة ضد العراق سيضيف الى حدة المظاهرات ضد المؤسسات التجارية العالمية في شوارع كاتون التي تحفها الاشجار.

وقالت ديورا جيمس من اتحاد

يتأهب حشد من نشطاء ضد العولة يضم مختلف فئات البشر، من قسوسيين اباطالغ الى فلاحين مكسيكيين، معركة في كاتون احد رموز السياحة العالمية.

ويقول نشطاء ان الغضب من حرب الولايات المتحدة ضد العراق سيضيف الى حدة المظاهرات ضد المؤسسات التجارية العالمية في شوارع كاتون التي تحفها الاشجار.

وقالت ديورا جيمس من اتحاد

القاهرة- قنا: أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية المصري ان مجلس الوزراء لدول الاتحاد الاقتصادي والنقدي بغرب افريقيا (اموا) قد وافق على اقتراح مصر باقامة منطقة تجارة حرة معها. واكد الدكتور غالي خلال لقائه الليلية قبل الماضية مع اللجنة الاقتصادية بنقابة الصحفيين المصريين على اهمية هذا الاتحاد الذي يرضي في عضويته ثمانين دول افريقية عدد سكانها نحو 73 مليون نسمة يتعامل بعمالات قابلة للتحويل وبها طلب حقيقي تتمتع على سطح صرية بقدرة تنافسية على تلبية هي سوق الاعفاء للصادرات المصرية من الرسوم الجمركية العالية في هذه المنطقة مما يعطيها ميزة تنافسية اخرى.

مصر و 8 دول بغرب افريقيا تتفق على اقامة منطقة تجارة حرة

القاهرة- قنا: أعلن الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية المصري ان مجلس الوزراء لدول الاتحاد الاقتصادي والنقدي بغرب افريقيا (اموا) قد وافق على اقتراح مصر باقامة منطقة تجارة حرة معها. واكد الدكتور غالي خلال لقائه الليلية قبل الماضية مع اللجنة الاقتصادية بنقابة الصحفيين المصريين على اهمية هذا الاتحاد الذي يرضي في عضويته ثمانين دول افريقية عدد سكانها نحو 73 مليون نسمة يتعامل بعمالات قابلة للتحويل وبها طلب حقيقي تتمتع على سطح صرية بقدرة تنافسية على تلبية هي سوق الاعفاء للصادرات المصرية من الرسوم الجمركية العالية في هذه المنطقة مما يعطيها ميزة تنافسية اخرى.

واشار غالي الى ان دولة اوروبية كانت تتورد البطاطس المصرية بسعر 200 دولار وتعيد وتصدير تصديرها الى افريقيا بسعر 650 دولارا للطن، وبالتالي فان التصدير الى هذه الاسواق مباشرة سيؤدي

الى زيادة حصيله الصادرات المصرية وسيفيد المستهلك الافريقي ايضا لان السعر سيكون اقل كثيرا عن الاسعار التي كان يدفعها لشراء سلع مكصرية عبر الدولة وسيطه.

واوضح غالي ان ذلك يأتي في اطار خطة للتحرك نحو السوق الافريقي جرى العمل فيها خلال السننتين الماضيتين منيرا الى ان سوق القارة السمراء تضم نحو 800 مليون مستهلك وبالتالي فانها تمثل قاعدة استهلاكية عريضة تنتم بالتنوع في الانواع ومواسم الطلب.

وبشأن قضايا الاغراق في مصر او اتهامات دول اخرى لها بممارسته قال الدكتور غالي ان قضايا الاغراق تحكها قواعد منظمة التجارة العالمية وانه باتباع هذه القواعد «ن تكون هناك مشاكل لاننا نلتزم بها»، مشبرا ان مصر تقاتل اجراءات حماية

كان سيطبقها الاتحاد الاوروبي على منتجاتها الصلب المصرية باتباع قواعد منظمة التجارة العالمية دون الدخول في حرب كلامية.

بنك التنمية الاسوي يقرض الفلبين 150 مليون دولار لمكافحة تبييض الاموال

■ مانيلا-يو بي بي: وافق بنك التنمية الاسوي امس الخميس على منح الفلبين قرضا بقيمة 150 مليون دولار لمساعدتها على اقامة نظام فاعل ضد تبييض الاموال ودعم قطاعها المالي.

وتشمل اهداف القرض ايضا مكافحة الحسوبية والفساد في اسواق المال وتحسين الشفافية وتقديم اوسع للمستثمرين وتشجيع الاضرار الحلتي. كما وافق البنك على تقديم مساعدات تقنية بقيمة 500 الف دولار لمساعدة مانيلا على اعداد خطط متوسطة وطويلة الامد تهدف الى دفع عملية اصلاح الاقتصاد و مواصلة تطوير القطاع المالي غير المصرفي الذي يضم سوق البورصة وشركات توظيف الاموال والوساطات والصاديق المشتركة وشركات التأمين وشركات ادارة الاستثمارات.

خدمة سريعة متنازة - اسعار رخيصة - تسهيلات في الدفع - تخلص شهادات المنشأ وتغليف انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضاعتكم من منازلكم هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

المكتب العربي للشحن في لندن شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

البنك المركزي الياباني يتدخل ضد الين

اليورو يعوض بعض خسائره امام الدولار

الاربعاء. وكان البنك المركزي البريطاني قد أعلن امس الابقاء على اسعار الفائدة عند مستوى 3,5% . كما قرر البنك المركزي الاوروبي امس ترك أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير على اثنين في المئة مثلما كان متوقعا.

وكان المسؤولون عن وضع السياسة النقدية بالبنك المركزي الاوروبي اوضحوا بجلاء قبل اجتماع اليوم انهم يرون ان أسعار الفائدة التي تصل الى الصفر بعد احتساب التضخم كافية لحفز النمو والانتعاش الاقتصادي.

وبقرار البنك المركزي اليوم يبقى السعر الاندني لاعادة التمويل ثابتا على اثنين في المئة وهو ما يمثل ادنى مستوى على الاطلاق في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة منذ ما يقرب من 40 عاما وذلك بعد خفض نصف نقطة مئوية في حزيران (يونيو) الماضي. اما سعر الاقراض الحدي فسقط ثابتا على 3 في المئة وسيبقى سعر الابداع كما هو على واحد في المئة.

وانخفض امس سعر الين بنسبة واحد في المئة عن أعلى مستوى له منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر اسم الدول ابعده من تدخل السلطات اليابانية بائمة للين بكثافة في محاولة جديدة لحماية الصندين. ولم تؤكد اليابان سا اذا كانت تدخلت في

الاربعاء. وكان البنك المركزي البريطاني قد أعلن امس الابقاء على اسعار الفائدة عند مستوى 3,5% . كما قرر البنك المركزي الاوروبي امس ترك أسعار الفائدة الرئيسية دون تغيير على اثنين في المئة مثلما كان متوقعا.

وكان المسؤولون عن وضع السياسة النقدية بالبنك المركزي الاوروبي اوضحوا بجلاء قبل اجتماع اليوم انهم يرون ان أسعار الفائدة التي تصل الى الصفر بعد احتساب التضخم كافية لحفز النمو والانتعاش الاقتصادي.

وبقرار البنك المركزي اليوم يبقى السعر الاندني لاعادة التمويل ثابتا على اثنين في المئة وهو ما يمثل ادنى مستوى على الاطلاق في منطقة اليورو التي تضم 12 دولة منذ ما يقرب من 40 عاما وذلك بعد خفض نصف نقطة مئوية في حزيران (يونيو) الماضي. اما سعر الاقراض الحدي فسقط ثابتا على 3 في المئة وسيبقى سعر الابداع كما هو على واحد في المئة.

وانخفض امس سعر الين بنسبة واحد في المئة عن أعلى مستوى له منذ ثلاثة اشهر ونصف الشهر اسم الدول ابعده من تدخل السلطات اليابانية بائمة للين بكثافة في محاولة جديدة لحماية الصندين. ولم تؤكد اليابان سا اذا كانت تدخلت في

لندن - نيويورك- فرانكفورت - رويترز: انخفض الدولار الامريكي مقابل اليورو الاوروبي امس الخميس بعد بيانات أظهرت ارتفاعا غير متوقع في طلبات اعمات البطالة الاسبوعية لكن العملة الامريكية ارتفعت مقابل الين الياباني.

فقد أظهرت بيانات وزارة العمل الامريكية ان طلبات اعمات البطالة ارتفعت في الاسبوع المنتهي في 30 آب (اغسطس) الماضي. وفي اوائل المعاملات الامريكية بلغ اليورو الاوروبي 1,0879 دولار بالمقارنة مع 1,0844 دولار في نهاية المعاملات في نيويورك امس الال.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني امس لاعلى مستوى منذ شهرين مقابل اليورو اليوم الثالث على التوالي، كما انخفض قليلا مقابل الدولار امريكي بعد ان هبط امامه امس الال الى أدنى مستوى منذ أربعة اشهر.

وارتفعت العملة البريطانية لتصل الى 68,75 بنس مقابل اليورو لتسجل افضل مستوى منذ الثامن من تموز (يوليو) بارتفاع ثلث نقطة مئوية عن اليوم السابق. كما ارتفع الاسترليني الى 1,5750 دولار أي بواقع ربع نقطة مئوية عن مستوى الاغلاق في السوق الامريكية امس الال اي انه ارتفع 1,5 سنت عن ادنى مستوى له منذ أربعة اشهر والذي سجله

لندن - نيويورك- فرانكفورت - رويترز: انخفض الدولار الامريكي مقابل اليورو الاوروبي امس الخميس بعد بيانات أظهرت ارتفاعا غير متوقع في طلبات اعمات البطالة الاسبوعية لكن العملة الامريكية ارتفعت مقابل الين الياباني.

فقد أظهرت بيانات وزارة العمل الامريكية ان طلبات اعمات البطالة ارتفعت في الاسبوع المنتهي في 30 آب (اغسطس) الماضي. وفي اوائل المعاملات الامريكية بلغ اليورو الاوروبي 1,0879 دولار بالمقارنة مع 1,0844 دولار في نهاية المعاملات في نيويورك امس الال.

وارتفع سعر صرف الجنيه الاسترليني امس لاعلى مستوى منذ شهرين مقابل اليورو اليوم الثالث على التوالي، كما انخفض قليلا مقابل الدولار امريكي بعد ان هبط امامه امس الال الى أدنى مستوى منذ أربعة اشهر.

وارتفعت العملة البريطانية لتصل الى 68,75 بنس مقابل اليورو لتسجل افضل مستوى منذ الثامن من تموز (يوليو) بارتفاع ثلث نقطة مئوية عن اليوم السابق. كما ارتفع الاسترليني الى 1,5750 دولار أي بواقع ربع نقطة مئوية عن مستوى الاغلاق في السوق الامريكية امس الال اي انه ارتفع 1,5 سنت عن ادنى مستوى له منذ أربعة اشهر والذي سجله

المانيا وفرنسا ستقدمان مبادرة لحفز النمو في الاتحاد الاوروبي

برلين-رويترز: قالت صحيفة المانية امس الخميس ان المانيا وفرنسا تدرسان مبادرة لحفز النمو في الاتحاد الاوروبي في حين انضمت باريس الى برلين في اعلان خفض ضريبي من شأنه تقويض اهداف العجز في الميزانية داخل الاتحاد.

وقالت صحيفة (مانندشيلات) ان المستشار الالماني غيرهارد شرودر والرئيس الفرنسي جاك شيراك سيبحثان خطة النمو في مدينة برسدن الالمانية لكن ليس من المتوقع التقدم باقتراح نهائي قبل الثامن عشر من الشهر الحالي.

وقال جيراسيموس توماس المتحدث باسم المفوضية الاوروبية في مؤتمر صحافي «المناقشات بين المانيا وفرنسا تتعلق بمسامحتها في مبادرة النمو في أوروبا».

واقترحت ايطاليا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي في حزيران (يونيو) الماضي ان يزيد بنك الاستثمار الاوروبي النزاع المالية للاتحاد ومقره لوكسمبورغ اقراضه لشروعات البنية الاساسية بمقدار 50 مليار يورو بين عامي 2003 و2010م ساعدة في دعم النمو.

لكن هذه الخطة قوبلت بتعقير من جانب زعماء الاتحاد الذين ارجأوا اتخاذ أي اجراء حتى كانون الال (ديسمبر). وتأتي ابناء بحث فرنسا و المانيا لرويتيها الخاصة لخطة البنية الاساسية في حين يجاهد البلدان من اجل الوفاء بمستوى الحد الاقصى للسومح به لعجز الميزانية داخل الاتحاد الاوروبي في حين يشهدان حالة كساد.

باريس- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران في حديث لصحيفة (لو فيغارو) امس الخميس ان ضريبة الدخل ستخفض بنسبة 3% في فرنسا في العام 2004 بينما تجاوزت باريس السقف المحدد لعجز المالية العامة في ميثاق الاستقرار.

وبذلك اختار فرنسا خفض الضرائب من اجل المساعدة على النهوض الاقتصادي لكنها تتحمل خطورة تزايد العجز المالي في العام المقبل، بعد ان اعلنت عجزا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4% في العام 2003، وهو ما يتجاوز بكثير حدود ال3% التي يحددها ميثاق الاستقرار الاوروبي. وقال رافاران «نحترم معايير مسترشيت وتعمل على التحكم بعجزنا».

ويشكل خفض الضرائب احد الومود التي اطلقها الرئيس جاك شيراك اثناء حملته الانتخابية العام الماضي. الا ان رافاران قال ان «النمو والتضامن يحتلان الاولوية. انه امر جيد بالنسبة للعماله الامر الذي يرجىء خفض عجز المالية العامة الذي يفرضه ميثاق الاستقرار الى وقت لاحق.

هبوط حصة شركات السيارات الاميركية من السوق المحلية لادنى مستوياتها على الاطلاق

ديترويت- يو بي بي: تراجعت حصة الشركات الاميركية لصناعة السيارات التي تتركز عملياتها في مدينة ديترويت من السوق الاميركية الى ادنى مستوى لها على الاطلاق بلغ 57,9 في المئة في آب (اغسطس) الماضي عندما فاقت مبيعات تويوتا اليابانية لأول مرة مبيعات نظيرتها الاميركية كرايسلر.

وعلى الرغم من هذا الهبوط الحاد فان اجمالي مبيعات الشركات الاميركية من السيارات والشاحنات الجديدة سجل أعلى مستوى له حتى الان في عام 2003.

وفي حين تراجعت مبيعات صناعة السيارات الاميركية في الشهر الماضي بنسبة 0,8 في المئة مقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي فان شركات السيارات الاسبوعية والاوروبية عمدت الى استخدام او تجديد موديلات قطعاعات ذات شعبية واسعة مثل الشاحنات والحافلات الصغيرة وسيارات السبورت لزيادة حصتها من اكبر سوق في العالم على حساب الشركات المحلية وخاصة فورد وكرايسلر.

وسجلت مبيعات تويوتا، بما فيها سيارتها الفاخرة لكزس، رقما قياسيا بلغ 200 الف و482 سيارة في آب، وهي اول مرة تتخطى فيها مبيعات شركة يابانية حاجز المئتي الف في شهر واحد.

بالمقابل بلغت مبيعات مجموعة كرايسلر 190 الف و3888 سيارة من طراز كرايسلر ودوج وسيارات الجيب في الشهر الماضي بتراجع بنسبة 6 في المئة عن آب من العام الماضي الذي كان ثاني شهر بحجم المبيعات الشهرية في تاريخ الشركة.

فرنسا ستخفض ضريبة الدخل 3%

باريس- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران في حديث لصحيفة (لو فيغارو) امس الخميس ان ضريبة الدخل ستخفض بنسبة 3% في فرنسا في العام 2004 بينما تجاوزت باريس السقف المحدد لعجز المالية العامة في ميثاق الاستقرار.

وبذلك اختار فرنسا خفض الضرائب من اجل المساعدة على النهوض الاقتصادي لكنها تتحمل خطورة تزايد العجز المالي في العام المقبل، بعد ان اعلنت عجزا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4% في العام 2003، وهو ما يتجاوز بكثير حدود ال3% التي يحددها ميثاق الاستقرار الاوروبي. وقال رافاران «نحترم معايير مسترشيت وتعمل على التحكم بعجزنا».

ويشكل خفض الضرائب احد الومود التي اطلقها الرئيس جاك شيراك اثناء حملته الانتخابية العام الماضي. الا ان رافاران قال ان «النمو والتضامن يحتلان الاولوية. انه امر جيد بالنسبة للعماله الامر الذي يرجىء خفض عجز المالية العامة الذي يفرضه ميثاق الاستقرار الى وقت لاحق.

باريس- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران في حديث لصحيفة (لو فيغارو) امس الخميس ان ضريبة الدخل ستخفض بنسبة 3% في فرنسا في العام 2004 بينما تجاوزت باريس السقف المحدد لعجز المالية العامة في ميثاق الاستقرار.

وبذلك اختار فرنسا خفض الضرائب من اجل المساعدة على النهوض الاقتصادي لكنها تتحمل خطورة تزايد العجز المالي في العام المقبل، بعد ان اعلنت عجزا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4% في العام 2003، وهو ما يتجاوز بكثير حدود ال3% التي يحددها ميثاق الاستقرار الاوروبي. وقال رافاران «نحترم معايير مسترشيت وتعمل على التحكم بعجزنا».

ويشكل خفض الضرائب احد الومود التي اطلقها الرئيس جاك شيراك اثناء حملته الانتخابية العام الماضي. الا ان رافاران قال ان «النمو والتضامن يحتلان الاولوية. انه امر جيد بالنسبة للعماله الامر الذي يرجىء خفض عجز المالية العامة الذي يفرضه ميثاق الاستقرار الى وقت لاحق.

باريس- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران في حديث لصحيفة (لو فيغارو) امس الخميس ان ضريبة الدخل ستخفض بنسبة 3% في فرنسا في العام 2004 بينما تجاوزت باريس السقف المحدد لعجز المالية العامة في ميثاق الاستقرار.

وبذلك اختار فرنسا خفض الضرائب من اجل المساعدة على النهوض الاقتصادي لكنها تتحمل خطورة تزايد العجز المالي في العام المقبل، بعد ان اعلنت عجزا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4% في العام 2003، وهو ما يتجاوز بكثير حدود ال3% التي يحددها ميثاق الاستقرار الاوروبي. وقال رافاران «نحترم معايير مسترشيت وتعمل على التحكم بعجزنا».

ويشكل خفض الضرائب احد الومود التي اطلقها الرئيس جاك شيراك اثناء حملته الانتخابية العام الماضي. الا ان رافاران قال ان «النمو والتضامن يحتلان الاولوية. انه امر جيد بالنسبة للعماله الامر الذي يرجىء خفض عجز المالية العامة الذي يفرضه ميثاق الاستقرار الى وقت لاحق.

باريس- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران في حديث لصحيفة (لو فيغارو) امس الخميس ان ضريبة الدخل ستخفض بنسبة 3% في فرنسا في العام 2004 بينما تجاوزت باريس السقف المحدد لعجز المالية العامة في ميثاق الاستقرار.

وبذلك اختار فرنسا خفض الضرائب من اجل المساعدة على النهوض الاقتصادي لكنها تتحمل خطورة تزايد العجز المالي في العام المقبل، بعد ان اعلنت عجزا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4% في العام 2003، وهو ما يتجاوز بكثير حدود ال3% التي يحددها ميثاق الاستقرار الاوروبي. وقال رافاران «نحترم معايير مسترشيت وتعمل على التحكم بعجزنا».

ويشكل خفض الضرائب احد الومود التي اطلقها الرئيس جاك شيراك اثناء حملته الانتخابية العام الماضي. الا ان رافاران قال ان «النمو والتضامن يحتلان الاولوية. انه امر جيد بالنسبة للعماله الامر الذي يرجىء خفض عجز المالية العامة الذي يفرضه ميثاق الاستقرار الى وقت لاحق.

باريس- اف ب: اعلن رئيس الوزراء الفرنسي جان بييار رافاران في حديث لصحيفة (لو فيغارو) امس الخميس ان ضريبة الدخل ستخفض بنسبة 3% في فرنسا في العام 2004 بينما تجاوزت باريس السقف المحدد لعجز المالية العامة في ميثاق الاستقرار.

وبذلك اختار فرنسا خفض الضرائب من اجل المساعدة على النهوض الاقتصادي لكنها تتحمل خطورة تزايد العجز المالي في العام المقبل، بعد ان اعلنت عجزا في اجمالي الناتج الداخلي بنسبة 4% في العام 2003، وهو ما يتجاوز بكثير حدود ال3% التي يحددها ميثاق الاستقرار الاوروبي. وقال رافاران «نحترم معايير مسترشيت وتعمل على التحكم بعجزنا».

تزايد المؤشرات على ان الاقتصاد الامريكي ينمو بقوة ويتجه الى الانتعاش

مشآت الاعمال على السيطرة على تكلفة الانتاج. وتراجعت تكلفة وحدة العمل بنسبة معدلة قدرها 2,8% في المئة. وقالت الوزارة قبلا انها تراجعت 2,1 في المئة فقط.

وتوقع اقتصاديون استطعت رويترز اراءهم زيادة الانتاجية بنسبة 6,2 في المئة وتراجع تكلفة وحدة العمل بنسبة 2,7 في المئة.

من جهة تم قال معهد ادارة التوريدات امس ان قطاع الخدمات الامريكي العملاق سجل نموا قياسيا في آب في دليل اخر على تحسن احوال الاقتصاد. وقال المعهد ان مؤشره الشهري لقطاع الخدمات سجل 65,1 في آب دون تغيير عن تموز.

وهذه اعلى قراءة للمؤشر منذ اول حساب له في تموز 1997. وتتجاوز القراءة تكتيات وول ستريت التي توقعته تراجعها الى 63.

واي قراءة فوق مستوى 50 تعني نموا واي قراءة اقل من 50 تعني انكماش. ويمثل قطاع الخدمات نحو 80 في المئة من الاقتصاد الامريكي.

من جهة ثانية قال تقرير حكومي ثالث امس ان طلبيات توريد البنية الصناعية الامريكية زادت بمعدل اكبر من المتوقع في تموز الى اعلى مستوياتها خلال اكثر من عامين مدعومة بانتعاش الطلب على عدة قطاعات صناعية.

وقالت وزارة التجارة الامريكية ان اوامر توريد المصانع زادت 6,1 في المئة في تموز الى 329,4 مليار دولار وهو اعلى مستوياتها منذ ايار (مايو) 2001. وهذه الزيادة تتجاوز توقعات وول ستريت بتحقيق نمو نسبته 0,9 في المئة واعتبرت زيادة نسبتها 1,9 في المئة في حزيران (يونيو). والنمو في طلبيات توريد السلع الصناعية في تموز هو الاحد ضمن سلسلة بيانات تشير الى ان قطاع الصناعات التحويلية الامريكي يتعشش.

كوريا الجنوبية تحقق بنزاع بين شركتين حول مشروع لتحلية الماء في الكويت

واشنطن-رويترز: قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ان الاقتصاد الامريكي اكتسب زخفا في الاسابيع الاخيرة مع استمرار المستهلكين في التسوق ونمو قطاع الصناعات التحويلية.

وقال مجلس الاحتياطي استطعت رويترز اراءهم زيادة الانتاجية بنسبة 6,2 في المئة وتراجع تكلفة وحدة العمل بنسبة 2,7 في المئة.

من جهة تم قال معهد ادارة التوريدات امس ان قطاع الخدمات الامريكي العملاق سجل نموا قياسيا في آب في دليل اخر على تحسن احوال الاقتصاد. وقال المعهد ان مؤشره الشهري لقطاع الخدمات سجل 65,1 في آب دون تغيير عن تموز.

وهذه اعلى قراءة للمؤشر منذ اول حساب له في تموز 1997. وتتجاوز القراءة تكتيات وول ستريت التي توقعته تراجعها الى 63.

واي قراءة فوق مستوى 50 تعني نموا واي قراءة اقل من 50 تعني انكماش. ويمثل قطاع الخدمات نحو 80 في المئة من الاقتصاد الامريكي.

من جهة ثانية قال تقرير حكومي ثالث امس ان طلبيات توريد البنية الصناعية الامريكية زادت بمعدل اكبر من المتوقع في تموز الى اعلى مستوياتها خلال اكثر من عامين مدعومة بانتعاش الطلب على عدة قطاعات صناعية.

وقالت وزارة التجارة الامريكية ان اوامر توريد المصانع زادت 6,1 في المئة في تموز الى 329,4 مليار دولار وهو اعلى مستوياتها منذ ايار (مايو) 2001. وهذه الزيادة تتجاوز توقعات وول ستريت بتحقيق نمو نسبته 0,9 في المئة واعتبرت زيادة نسبتها 1,9 في حزيران (يونيو). والنمو في طلبيات توريد السلع الصناعية في تموز هو الاحد ضمن سلسلة بيانات تشير الى ان قطاع الصناعات التحويلية الامريكي يتعشش.

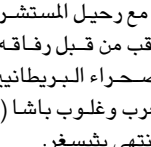
كوريا الجنوبية تحقق بنزاع بين شركتين حول مشروع لتحلية الماء في الكويت

واشنطن-رويترز: قال مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) ان الاقتصاد الامريكي اكتسب زخفا في الاسابيع الاخيرة مع استمرار المستهلكين في التسوق ونمو قطاع الصناعات التحويلية.

وق

مبارك بن لندن!

أمجد ناصر



مع رحيل المستشرق والرحالة البريطاني الشهير سير ويلفرد ثيسغفر، الملقب من قبل رفاقه البدو «مبارك بن لندن»، ينطوي عهد رومانسيي الصحراء البيزنطيين الكبار الذي يعدت من شارلز دوتي مروراً بلورنس العرب وغلوب باشا (ابو حنيك) وجون فيليبى (عبد الله) وبييرترام توماس وينتهي بثيسغفر.

فبعد ثيسغفر سيأتي النفط وتستقر الحدود وتوطن قبائل الصحراء. اي ان تعود الصحراء صحراء.

ستخترقها «المدنية» التي رأى ثيسغفر طلائع «شروها» تلوح في الافق. كل الرحالة و«المستكشفون» الغربيون الذين سبقوا ثيسغفر تركوا وراءهم كتابات مع الصحراء العربية ولكنه يتميز عنهم بوصفه الاكثر رومانسية في علاقته مع الصحراء واهلها.

يكفي ان نقرأ كتابه الشهير «الرمال العربية» لندرك حجم توليه بالصحراء واقتنائه بالبدو وحياتهم الى درجة انه كان يبذئ عندما عاد الى الصحراء، بعد اكثر من ربع قرن على مغادرتها، ورأى ما احدهه البترول من انقلاب دراماتيكي في المكان وانماط عيش سكانه.

فنته ان يكون المثلث الصارخ على ما يمكن ان نسميه «فتنة الصحراء». فما يقفنه لا يفقثهم، وما تتوقف عينه عنده مليا تمر اوصارهم عليه حطفاً. ففتنة الصحراء لا تفتن اهلها.

فتنة رومانسية لم تفهم قط من قبل هؤلاء البدو الجحاة الذين يرفع حياتهم المنقشة الى مرتبة الشعر وشملحات التصرف، وهم مندھشون، بالثاكير، ان يكون الغلاء الأغر مطرح افتتان والغلة موضع تعبد.

ولا هو بدوره فهم تلك «المنطقة العمياء» عند هؤلاء «التوحشين النبلاء». فكيف لا تتوقف انظارهم عندما يبوي قرص الشمس البرتقالي وراء كتيبه من الرمال ذي انحناءات تكاد تشبه جسداً آدمياً (امراًة على الخصوص)؟ او كيف يمضون من دون القاء نظرة على اجمة من النباتات النادر وسط بحر من الرمال المتحركة؟

هذا ما لم يفهمه ثيسغفر عند رفاقته البدو الذين يفتقرون، بنظره، الى الخيال والشاعرية رغم ان بيتهم محتشدة بما من شأنه ان يطلق الشعر من الاعماق.

يسأل ثيسغفر احد مرافقيه عن اجمة «فاتنة» من الاشجار تصادفهم في قلب الصحراء؛ ما رأيك بهذا المنظر؟

فيقول له البدوي: انه مرعى سني!

فتقدمه هذه الواقعة الحجة.

فقد فتنة ثيسغفر بما هو غريب عنه تماماً وما هو اجنبي حياله لم تات من فراغ، فهو ابن حقيقي للامبراطورية البريطانية التي لم تكن تغرب عنها الشمس وما ارافق توسعها من شهوة عارمة لـ«الاستكشاف». كما انه سليل

عائلة من الاستعماريين الساميين، فتح عينيه على قارات باكملها تخضع للناح البريطاني وتدين، على بعد الاف الاميال، الى لندن.

فهو، شخصياً، ولد في الحبيشة ابناً للمفوض البريطاني فيها وعمل في كل من السودان وسورية والجزيرة العربية في دوائر لم تكن بعيدة تماماً عن الجهود الاستعمارية في افريقيا واسيا.

ورغم ولادته في الحبيشة وعمله في السودان ومحاولات الوصول الى مناطق افريقية لم يسبقه اليها اوروبي من قبل (كان هذا الهاجس القياسي يتملك الرحالة الغربيين ويتردد بعدهم في كتاب «الرمال العربية») فبان افتقانه الحقيقي كان بالصحراء العربية؛ هذا المدى البكر، المنعزل، الموحش، القاسي الذي يشكل قطعة تامة مع الحياة المدنية المليحة بـ«الفاسد والملاذات».

قد تكون فتنته بالصحراء العربية وحياة البدو قادمة من «التشيع المدني»، وكذا من الكتابات البريطانية للسائبة يومذاك.

ورغم افول الرومانسية في الادب الانكليزي، في تلك الفترة، الا ان الرومانسية كانت تتكلم في كتابة الرحلة والسفر، وكان كتاب تي. اي لورنس الشهير «امعة الصحراء السبعية» بمثابة انجيل الحالمين في العيش بعيداً عن «الحضارة» و«الحياة المدنية»، ان لم تكن المساهمة في «بناء امم» على اسس جديدة كما «فعل» لورنس نفسه بانخراطه في صفوف «الثورة العربية الكبرى».

كانت صورة العربي في الغرب لا تزال رومانسية، تتغذى من سرديات الاستشراق الروائية والسير الذاتية، وكانت الصحراء ومغرداتها البيئية والحياتية في قلب هذه السرديات.

قرأ الشاب ويلفرد ثيسغفر وهو على مقاعد الدرس في جامعة «اكسفورد» كتابين حول لا اهتمامه من منطقة القرن الافريقي الى الصحراء العربية هما «بلاد العرب السعيدة» لبييرترام توماس الذي عبر قبله، بل قبل فيليبى الذي اسلم واصبح من حاشية عبد العزيز آل سعود، صحراء الربع الخالي وكتاب لورنس العرب.

هذان الكتابان كانا حاسمين في تحويل اهتمام الشاب الصغير «ويلفرد» من افريقيا الى المكان الذي سيكتب عنه ما قد يكون آخر عمل رومانسي كبير عن الجزيرة العربية، وتحديداً، عن صحراء الربع الخالي قبل ان يعصف اكتشاف البترول بحياة تلك المنطقة ويغيرها من «حال البكرة» التي تعنى تشيغر، وغيره من الرحالة الغربيين، ان تبقى ابداء، الى حال مدينة مشوهة.

مصافرة اخرى جعلت ثيسغفر «ينحطف» بالصحراء.

فقد «استحوذت» عليه الصحراء العربية وتملكتها، كما يشير في مستهل

كتابه «الرمال العربية»، عندما كان مسافراً في جبال الحجاز عام 1946.

ان الامر يتعلق بـ«استحواذ» و«تملك» لا بـ«المهمة» التي جاء من اجلها الى الصحراء وهي «مكافحة الجراد».

ليست هاتان الكلمتان اللتان يصف بهما علاقته بالصحراء هما الوحيدتين اللتين تحيلان الى معجم شبه صوفي، ففي الكتاب الكثير من الالفاظ والأوصاف والمجازات التي ترغف علاقته بهذه الرمال الى درجة التصوف.

الغرلة والبكرة وشخف العيش وضالة الجسد البشري وهشاشته امام هذه الطبيعة الخارقة، امام هذه المناهة الزولية الهائلة (فلنتذكر هنا قصة بورخيس «مكلمان ومهاتنان») هي مسرح مثالي لفكرة التصوف. الانقطاع التام عن «العالم الخارجي» والاصغاء الى هتافات الذات التي لا تكاد تسمع في عالم البدنية.

عالم الانشغالات العملية والهومو المادية.

«انه الانجذاب نفسه الذي يعيد الرجال الى القلب المنجمد، والى الجبال العالية والى البحار».

هكذا يصف ثيسغفر عودته مرة اخرى الى الصحراء بعد ان حصل «الاستحواذ» اول مرة في جبال الحجاز.

انه السلام المنبعث من العزلة»، هذا هو ما يصبو اليه ثيسغفر في علاقته بالصحراء، لا مجرد «التميز كرحالة» استطاع ان يعبر مع بضعة من البدو «الربع الخالي» مرتين ومن اتجاهين مختلفين ليكون مختلفاً كذلك عن توماس وفليبى اللذين سبقاه.

ولكن لا... وليس السيق، على اهميته عند رحالة تلك الايام، هو ما حدا بثيسغفر ان يبضي خمسة اعوام كاملة بين البدو في الصحراء.

اينها الصحراء والبدو، واي شيء آخر اياتي تاليا.

هذه هي القناعة التي خرجت بها بعد قراءة «الرمال العربية».

ان الفتنة حقيقية ولا تهمني الدوافع.

الرجل وقع في غرام هذه المناهة الرمالية، وقع في غرام اهلها. وصفه لهم ووداعهم وتذكرهم، بعد وقت طويل، دليل على ذلك.

القدس

جهاز لكشف مواطن الدهون الزائدة بالجسم

■ لندن- رويترز: الان تستطيع ان تذهب الى صالة التمرينات الرياضية وتقف امام جهاز للمسح التصويري لترصد بالضبط موضع الدهون الزائدة بالجسم والتي يتعين التخلص منها.

كل ما عليك ان تفعله هو ان تقف لمدة 30 ثانية وسيؤتلى الجهاز قياس الدهون في جسمك، وسيخبرك الجهاز بالمكان الذي يحتاج لانقاص وزنه بل ويقترح عليك افضل التمرينات التي يمكن ممارستها.

ويعمل الجهاز من خلال عملية متزامنة يقوم خلالها ببناء صورة ثلاثية الابعاد للجسم وفي الوقت نفسه يقوم بقياس تأثير الجسم على حقل مغناطيسي كهربائي. وقال هنري تاب من معهد ابحاث الغذاء في

رئيس الوزراء الايطالي مؤلف اغان!

■ روما- رويترز:يعتزم رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني الذي عمل يوما كمطرب اغان عاطفية على سفينة رحلات استعادة ماضيهِ الموسيقي طرح اليوم يحتوي على قصائد غنائية عن الحب كتبها بنفسه.

فقد نكرت وسائل اعلام ايطالية ان الملياردير الايطالي الذي دخل الى عالم السياسة استطاع ان يقتنع وقتنا من جدول اعماله الازدهم وكتب سبع اغان سيرعُضا في اليوم جديد مصقوبة بموسيقى عزاف الغيتار مارياينو ابيسيلا. ويشتهر برلوسكوني بولعه

بالغناء.

وفي احدي المرات قام بالعرّف

تأكيد الحكم بالسجن 15 عاما لأردني قتل زوجته بداعي الشرف

■ عمان- اف ب: تبثت محكمة التمييز الأردنية الحكم بالسجن 15 عاما الصادر على اردني قام بقتل زوجته بداعي الشرف، فلما منه انها حامل من شخص اخر، وافضه ان تطبيق الاحكام المخففة التي تصدر عادة في حق مرتكبي ما يسمى بـ«جرائم الشرف»، وافادت صحيفة «جوردان تايمز» الصادرة باللغة الانكليزية امس الخميس ان سائق سيارة الاجرة فيصل ك.، قتل في حزيران (يونيو) 2001 زوجته الحامل البالغة من العمر 34 عاما اعتقادا منه انها تحمل طفلا من رجل اخر. «وطالب الرجل (40 عاما) بالحبس على حكم مخفف بداعي انه ارتكب جريمة «انتقازا لشرف عائلته» غير ان المحكمة رفضت طلبه بعد ان اثبتت الفحوصات المخبرية انه الوالد البيولوجي للجنين.

وجاء في حكم محكمة التمييز ان «المتهم قتل زوجته لانه شك بانها تحمل طفلا من رجل اخر الا ان الفحوصات المخبرية اثبتت عكس ذلك». وفي تفاصيل الجريمة الواردة في مذكرة الاتهام، ان الزوجين كانا متفصلين منذ شهرين عندما قام الزوج باستدعاء زوجته طالبا منها العودة الى منزلها من اجل اطفالهما، «وعندما ابلاغته زوجته انها حامل، ثارت ثائره لانه لم تبلغه بذلك مسبقا، واعتبر ذلك دليلا على ان الطفل ليس منه.

«ويحسب مذكرة المحكمة، فان «مشاهدة قامت بين الزوجين شهر خلالها الزوج سدسه واطلق على زوجته ثلاث مصاصات في الراس والصدر».

«وكانت محكمة الجنايات حكمت في كانون الثاني (ديسمبر) 2002 على الزوج بالسجن 15 عاما في جريمة قتل زوجته، وافضه ايضا ثريةا قتلها بدافع «الشرف». «يذكر ان قانون العقوبات الاردني يمنح احكاما مخففة لرتكبي ما يسمى بـ«جرائم الشرف»، تنص على السجن لفترات قصيرة تتراوح بين ستة اشهر وعامين.

اكاديمية الفنون تطالب هوليوود باحترام اخلاقيات المهنة

■ لوس انجليس- رويترز: اصدرت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية ارشادات جديدة للحد من حملات الدعاية غير المألوفة التي شنت في الاعوام الاخيرة للفوز بأرفع جوائز صناعة السينما الامريكية.

وفي كتيب من ثماني صفحات دعت الاكاديمية المتنافسين والمحمين الى ضرورة الالتزام بالنزاهة و«اخلاقيات المهنة» عند مناقشة الافلام او كتابة تقارير صحافية او شراء اعلانات في مجلات او وصف او اقامة حفلات «الشيء».

● عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية توجه الى مدينة فيلا ديستي بايطاليا للاشتراك في ندوة حول العلاقات والشؤون الأوروبية حيث سيعراس جلسة عمل تحت عنوان «العدالة والامن والحرية». وتناقش الندوة التي تعقد سنويا عددا من الموضوعات من ضمنها تحديات الهجرة في اوروبا وسبل تحقيق العدالة ودورالاعم المتحددة والتأثر في مواجهة تحديات العصر واهمها الارهاب الدولي وامكانيات وضع حلول جذرية لثل هذه الموضوعات.

● الوزيرالأول المغربي إدريس جطو اجري بالرباط مباحثات مع الرئيس السنغالي السابق عبدو ضيوف الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكفونية الذي يقوم حاليا بزيارة للمغرب للمشاركة في الاجتماع الوزاري للمنظمة المقرر عقده بالرباط حول مجتمع الإعلام.

● حبيب العادلي وزير الداخلية المصري التقى بجلال عارف نقيب الصحفيين واكد في لقائه على اهتمام أجهزة الامن المختلفة بجل لغز اختفاء رضا هلال الصحافي بـ«الاهرام» الذي لم يستدل على اثره حتى الآن.

● كومييا يالا رئيس غينيا بيساو حل بعد ظهر الأربعاء بمطار الرباط سلا في زيارة خاصة للمغرب تستمر عدة ايام.

طبيعية وفعالة للتخصيس.

واضافت الدراسة ان متبرعين حقنوا

ببروتين (بي. واي. واي) قبل الأكل بساعتين جهاز واحد. ويستطيع جهاز المسح التصويري ايضا مراقبة نمو الدهون لدى الاطفال والحوامل والمرضى المتعافين من الاصابات.

ولان الجهاز يستخدم الموجات اللاسلكية وليس الاشعة السينية فان تكرار استخدامه امن تماما. ويمكن استخدام هذا الجهاز ايضا في الطب الوقائي اذ من المعروف ان شكل

الجسم يمثل مؤشرا على مخاطر الاصابة بأمراض القلب والسكري. وفي بوسطن قالت دراسة بريطانية جديدة ان بروتينا عثر عليه بشكل طبيعي في الجسم قد يقرب العلماء خطوة من ابتكار اقراص

نشرت فيها نتائج دراستهم «بيدو ان



النجمة المصرية بسرا تقوم هذه الايام بجولة عربية. وكانت قد وقعت عقدا بالقيام بجولة مسلسل

تلفزيوني جديد بعنوان «ملك روحي» يخرج مجدي ابو عميرة ويقدمه التلفزيون المصري في شهر رمضان المقبل

احوال الناس

● اقام ارنوهسلمان المدير العام لشركة ابوظبي للسيارات ويزنر فيليون مدير المبيعات في مجموعة بي ام دبليو الشرق الاوسط حفل استقبالي ومؤتمرا صحافياً في فندق ابوظبي انتركونتينتال بمناسبة طرح سياره الفئة الخامسة من بي ام دبليو في الامارات ومنطقة الخليج العربي. حضر الحفل عدد من رجال الاعلام.

● افتتح مهرجان تورونتو السينمائي الدولي في كندا امس الخميس وسيعرض خلال فترة انعقاد المهرجان حتى يوم 13 من هذا الشهر اكثر من 300 فيلم من 55 دولة.

● ويحضر هذه الدورة عدد كبير من نجوم هوليوود منهم عمر الشريف ونيكولاس كيج ونيكول كيدمان ودنزل واشنطن ومع برايان. وتاكّد ايضا حضور انطوني هوبكنز وايان ماكليّن وشون بن وروبرت داوئي.

● تبدأ في ابوظبي يوم الاحد المقبل اعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر الشرق الاوسط للبترول والغاز الذي تنظمه شركة بترول ابوظبي ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

● وسيشارك في المؤتمر المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي لمجموعة اينيوك وعضو مجلس الادارة.

امراًة في الثمانين تنافس المراهقين في الرقص

■ برلين- رويترز: قالت الشرطة الالمانية ان عمالا في مرقص شهير يتراده المراهقون فوجئوا بسيدة في الثمانين من عمرها تشرب وتتمايل في خلاء في ساحة الرقص وسط الاف من الشبان.

وقال متحدث في مدينة اوبرهاوزن الغربية «بلغ مسؤولو المرقص الشرطة بوجود سيدة عجوز تشرب الكولا والخمسر في الحساة وسط نهول العاملين.» كانت على ما يبدو تهز

اقدامها وتتمايل في ساحة الرقص ايضا».

وعاين ضباط المرقص الذي يتسع لنحو سبعة الاف مراقف في الساعات الاولى من يوم الاربعاء وثاكدوا من سلامتها.

وأردف المتحدث «كانت ترتدي ثيابا جميلة وتتخفل بعيد ميلادها وحدها وقال الجميع انها كانت لطيفة».

«لا يوجد حد أقصى للسّن هناك، ولا يتعين عليك البراز هويتك الشخصية عندما تكون فوق الثمانين.»

فياغرا كورية بلا اعراض جانبية

■ سيول- رويترز: قالت شركة كورية امس الخميس انها اكتشفت كيف يعمل الفياغرا واداء اخزان لعلاج النعّة في خطوة قد تمهد الطريق لحل مشكلة الاعراض الجانبية لهذه العقاقير.

وقالت شركة كريستال جينوميكس وهي شركة ناشئة تعمل في مجال العلوم الحيوية ان ابحاثها كشفت ان الفياغرا والفيغيترا وسيلابيس تعمل من خلال منع افراز انزيم يدعى (بي. دي. تي. 5) الذي يؤثر على تدفق الدم للعضو التناسلي للرجل.

وقالت الشركة في اكتشافها الذي نشرته دورية ينشر في عددها الاخير انه عندما يحدث اتصال عسوائي بين هرمات الدواء وبين بروتينات اخرى من عائلة (بي. دي. تي) تظهر الاعراض الجانبية مثل الصداع واحمرار الوجه والدوار واضطرابات الرؤية وسوء الهضم وهبوط القلب.

بن افليك وجينيفر لوبيز يتزوجان هذا الشهر

■ نيويورك- رويترز: قالت تقارير صحافية ان النجمين بن افليك وجينيفر لوبيز اشهر خطيبين في امريكا سيتزوجان يوم 14 ايلول (سبتمبر). وكانت مجلة يو اس. ويكلي وصحيفة «ديلي نيوز» في نيويورك نقلتا عن اصدقاء النجمين لم تحدا اسماءهم ان مراسم الزواج ستجري بالقرب من سانتا باربرا بولاية كاليفورنيا.

ولم يتسن الاتصال بممثلين عن النجمين على الفور. وقالت ديلي نيوز ان وكيلي اعمال الخطيبين امتنعا عن التعليق.

وقالت المجلة ان مكان الزفاف على وجه التحديد يظل سرا في الوقت الذي نقلت فيه عن مصدر لم تسمه قوله ان الزفاف قد يتم على سفح جبل «وربما في مصنع نبيذ».

واضافت ان نحو 400 تلقوا دعوات لحضور الزفاف عبر الهاتف الاسبوع الماضي.

الالمانى هو اكثر العمال كسلا في العالم

■ لندن- قنا: كشفت دراسة جديدة عن صورة معاكسة للالمان الذين يعرف عنهم بانها قوى عاملة كثوة وقالت ان العامل الالمانى هو من اكثر العمال كسلا

في العالم. فقالت الدراسة التي قامت بها منظمة التعاون والتطوير الاقتصادي ان العامل الالمانى يصرف سدس وقته المطلوب في العمل.

وتقول الدراسة ايضا ان العامل الالمانى يعمل بمتوسط 1447 ساعة في السنة مقارنة مع الامريكين بمتوسط

51.80 ساعة واليابانيين 1.859 ساعة سنويا بينما يصل متوسط عمل الكوريين 2.447 ساعة.

وتشير الدراسة الى ان متوسط عدد ايام الاجازة السنوية للالمان يصل الى 43 يوم سنويا بينما يحصل الامريكوي في المقارنة على 23 يوم فقط.

واكدت الدراسة ان الالمان لا يعملون بمتوسط ساعات اقل ولكنهم يتقاعدون في اعمار اقل من غيرهم.

فيتقاعد الالمان بمتوسط عمر 60.3 سنة بينما في بريطانيا لا يتقاعد العامل الا عندما يصل الى عمر 62.6 سنة وفي الولايات المتحدة الى 64.6 سنة وفي اليابان يعملون حتى 68.5 سنة.

احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذها يسبب لك مشاكل.

الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك.

ترجع بعض الاموال بشكل غير متوقع راع عدم ظلم الاخرين تقدم اكثر.

نميمة توقعك في مشكل انت لست طرفا فيه.

شخص ذو منزلة سيزورك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تتفع في موقف ستقع فيه.

رسخ علاقتك بمرؤوسيك بدل التهور والتعالي.

حاول تنظيم اوقات عملك سر تسرع به لا تحاول اخبار احد به.

اياك والتعاسف في مجال العمل فالخلاص واجب ايضا، سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.

الغيوم التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام، حاول احترام الاخرين يحترموك اكثر.

رجحان العقل يقربك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تطرح عليك حاول دراستها بشكل واسع.

ستسافر الى مكان بعيد بسبب امر انت ليس في مقدورك رفضه.

انتبه الى اهل بيتك واعطهم من وقتك. اللهو مناف لطباعك لكن انت بحاجة اليه.

كلام النجوم

حاول تنظيم اوقات عملك سر تسرع به لا تحاول اخبار احد به.

اياك والتعاسف في مجال العمل فالخلاص واجب ايضا، سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.

الغيوم التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام، حاول احترام الاخرين يحترموك اكثر.

الجم: 13 ايلول - 13 نيسان

الثور: 21 نيسان - 20 يوليو

الجوزاء: 11 ايلول - 11 حزيران

السرطان: 23 حزيران - 22 ايلول

الاسد: 23 ايلول - 22 ايلول

العذراء: 23 ايلول - 22 ايلول

الوزن: 23 ايلول - 22 تشرين اول

العقب: 23 تشرين اول - 22 تشرين ثاني

القوس: 23 تشرين ثاني - 21 كانون اول

الجدي: 23 كانون اول - 19 كانون ثاني

الدو: 19 كانون ثاني - 18 شباط

حمل: 19 شباط - 18 اذار